

مسار الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا

العدد الثامن والخمسون

(إصدار يوليو 2026)

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية	3
أولاً: العرض العام للتقرير	4
ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير	70 - 8
إثيوبيا	8
السودان	11
الصومال	16
العراق	21
اليمن	30
جنوب السودان	40
سوريا	43
ليبيا	54
لبنان	60
مالي	68

الافتتاحية

تتسم الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا بدرجة عالية من التعقيد والتشابك، إذ لا يمكن فهم مساراتها بمعزل عن طبيعتها الممتدة، وتعدد الفاعلين المنخرطين فيها، وتباين مصالحهم وأدواتهم، فضلاً عن التحولات المستمرة التي تطرأ على شروط التسوية وموازن القوة داخل كل ساحة. وتُنتج هذه العوامل ديناميكيات متغيرة تجعل من كل صراع حالة مفتوحة على احتمالات متعددة، يصعب اختزالها في مسار واحد أو قراءة ثابتة.

ويزداد هذا التعقيد مع تداخل العوامل الإقليمية والدولية، حيث تتقاطع الأجندات الخارجية مع الانقسامات المحلية، وتتأثر مسارات الصراع بتحولات النظام الدولي وتغير أولويات القوى الفاعلة. وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى قراءة دقيقة ومستمرة لهذه التطورات، لا بوصفها أحداثاً منفصلة، بل ضمن سياقات أوسع تفسّر اتجاهاتها وتداعياتها، وتساعد على استشراف مآلاتها المحتملة.

يندرج هذا العدد الثامن والخمسون من التقرير الشهري لمسار الصراعات الصادر عن مركز شاف ضمن هذا الإطار التحليلي، إذ يتناول أبرز التطورات في ساحات الصراع في الشرق الأوسط وأفريقيا، مع التركيز على التفاعلات السياسية والأمنية والاقتصادية، وما يحيط بها من أبعاد إقليمية ودولية. ويشمل التقرير متابعة أوضاع الصراع في عشر دول هي: **إثيوبيا، السودان، الصومال، العراق، اليمن، جنوب السودان، سوريا، ليبيا، لبنان، ومالي.**

العرض العام للتقرير

قبل التطرق إلى رصد تطورات الصراع في كل ساحة على حدة، يقدّم التقرير عرضاً عاماً ومكثفاً لأوضاع الصراعات في الدول العشر محل المتابعة، بما يوفر إطاراً تمهيدياً يساعد على فهم السياقات العامة، قبل الانتقال إلى العرض التفصيلي لكل حالة.

إثيوبيا: تسير الأوضاع في إثيوبيا عبر مسارين متوازيين؛ حيث جهود سياسية ودبلوماسية لتعزيز الشرعية وتحقيق التعاون الاقتصادي، إلى جانب مخاطر أمنية ومجتمعية؛ بما في ذلك تكرار الاحتجاجات التي تكشف عن مُعضلةٍ أمنيّة عميقة تتعلق بإدارة المطالب المحلية وحقوق النازحين وإعادة الدّمج، ويُعوّل نجاح المشاريع والاستثمارات التي تسعى إليها حكومة أبي أحمد على مدى قدرة الدولة على إدارة الحوكمة والأمن وتنفيذ مُخرجات الحوار الوطني، وتُثار المخاوف بشأن اندلاع حرب أهلية جديدة في التيغراي، مثلما حدّث قبل ذلك، ويتوقف الأمر على مدى قدرة الحكومة الإثيوبية على إدارة الأزمة والحيلولة دون الانزلاق مُجدداً في نفقٍ مُظلمٍ من الاضطرابات الداخلية واتساع دائرة العنف والتراجع الأمني.

السودان: يكشف المشهد السوداني، خلال شهر يوليو 2026، عن استمرار حالة التعقيد التي تعيشها البلاد، في ظلّ تدخّل الأزمات السياسية مع التحديات الأمنية والاقتصادية والإنسانية، وبينما برزت بعض التحركات السياسية والمبادرات الدولية التي قد تفتح نافذة للحوار، فإن استمرار العمليات العسكرية واتساع رُقعة الأزمة الإنسانية يَصعّبان مستقبل السودان أمام اختبارات صعبة، وفي ضوء هذه التطوّرات، يظلّ نجاح أي مسارٍ نحو الاستقرار مرهوناً بقدرة الأطراف السودانية على تغليب الحلول السياسية، إلى جانب دعمٍ إقليميٍّ ودوليٍّ فاعلٍ، يُسهم في وقف الحرب، وتخفيف المعاناة الإنسانية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة؛ بما يحفظ وحدة السودان واستقراره.

على الصعيد السياسي، شهدت الخرطوم خطواتٍ رمزيةً نحو العودة للحياة، على نحو عودة عمل وزارة الخارجية من مقرها الرئيس وعودة بعض الوزارات والمؤسسات العامة، وفي المحيط الإقليمي والدولي، لا تزال مبادرات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ورعاية الوساطة الدولية تواجه مزيداً من الإخفاق في إحراز تقدّم حقيقيٍّ نحو وقف إطلاق نارٍ شاملٍ، فيما تُعزز التصعيدات على الحدود مع تشاد والتدخلات الإقليمية من تعقيد المشهد، وتحوّل دون بناء توافقٍ واقعيٍّ بين الأطراف المتقاتلة حول ترتيباتٍ سياسيةٍ تُنتهي الحرب وتعيد لبنات الدولة المدنية.

الصومال: يعكس المشهد الصومالي، خلال يوليو 2026، استمرار حالة التداخل بين التحديات الأمنية والسياسية؛ حيث تواجه الحكومة الفيدرالية مهمة مزدوجة، تتمثل في الحفاظ على الدعم الدولي وتعزيز قدراتها الأمنية في مواجهة حركة الشباب، إلى جانب إدارة الخلافات الداخلية مع الإدارات الإقليمية، وفي ظل الغموض المرتبط بمستقبل بعثة أو صوم واستمرار الحاجة إلى الشراكات الخارجية، تبرز أهمية التوصل إلى توافقٍ سياسيٍ داخليٍّ وتطوير المؤسسات الوطنية، باعتبارهما عاملين أساسيين لضمان استقرار الصومال وتعزيز قدرته على مواجهة التهديدات الأمنية المتعددة.

العراق:

يشهد العراق خلال يوليو 2026 مرحلة مفصلية اتسمت بحراك سياسي لتثبيت علاقاته الدولية، وتصعيد عسكري نتيجة تزايد نشاط الجماعات المسلحة والتوترات الإقليمية، إلى جانب تحديات اقتصادية مرتبطة بأمن الطاقة والاستثمار، ويمكن عرض ذلك على النحو الآتي:

سياسيًا: اتبعت الحكومة الجديدة برئاسة علي فالح الزبيدي حراكًا سياسيًا مكثفًا في محاولة إعادة تموضع العراق إقليميًا ودوليًا، من خلال تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة وتركيا وإيران، والسعي إلى تحقيق توازن في علاقاته الخارجية في ظل التنافس الإقليمي والدولي على الساحة العراقية.

عسكريًا: شكلت الضربات الأميركية السعودية ضد مواقع لجماعات موالية لإيران داخل العراق، إلى جانب الهجمات بالطائرات المسيّرة التي استهدفت منشآت سعودية وقواعد تضم قوات للتحالف الدولي، تطوراً خطيراً ينذر بإمكانية اتساع دائرة التصعيد.

اقتصاديًا: يواصل العراق مساعيه لتعزيز قطاع الطاقة وتنويع مصادره الاقتصادية، من خلال خطط تطوير صناعة الألواح الشمسية، وتعزيز التعاون النفطي مع الدول المجاورة، ولاسيما مشروع إعادة ربط العراق وسوريا بخط أنابيب نفطي جديد بهدف فتح مسارات تصدير بديلة.

اليمن: عكست تطورات شهر يوليو انتقال الأزمة اليمنية إلى مستوى أشد تعقيداً، حيث لم تقتصر المواجهة على الجبهات الداخلية، بل امتدت إلى البحر الأحمر وأمن الملاحة الإقليمية والدولية، إذ ارتفع التصعيد من قبل الحوثيين ضد السفن والمصالح السعودية بالتزامن مع تعزيز الحكومة الشرعية لجهازيتها العسكرية، وذلك وسط استمرار الدعم الإيراني. وفي الوقت نفسه، كشفت الاحتجاجات في الجنوب عن استمرار التصدعات داخل التحالف المعارض للحوثيين.

وعليه؛ يُرجّح أن يقود استمرار الهجمات البحرية والتحركات العسكرية المتبادلة إلى توسيع دائرة المواجهة، خاصةً مع تفاؤل فرص الحلول السياسية في المدى القريب. كما ستتحمل

الأوضاع الإنسانية والاقتصادية الكُلفة الأكبر، إذ إن أي تصعيد إضافي سيتسبب في ارتفاع الأسعار وتعطيل الإمدادات وتراجع مستوى الخدمات والمساعدات. في وقتٍ يواجه فيه اليمن بالفعل إحدى أكثر الأزمات الغذائية والصحية حدةً في العالم. وبناءً عليه، يبدو المشهد اليمني متجهًا نحو مزيدٍ من الاستنزاف، إن لم يتم تسوية التناقض بين المسار السياسي واستمرار الحوثيين في استخدام القوة والتهديدات الإقليمية لفرض واقعهم على الساحة الداخلية والدولية.

جنوب السودان: تكشف تطورات شهر يوليو، أن جنوب السودان لا يزال يواجه تحديات متداخلة على المستويات السياسية والأمنية والإنسانية، رغم استمرار التحركات الدبلوماسية والجهود الإقليمية والدولية لدعم الاستقرار وتعزيز التعاون مع جوبا، ففي الوقت الذي شهدت فيه البلاد نشاطًا سياسيًا واقتصاديًا ملحوظًا، لا تزال الملفات الأمنية، وعلى رأسها أزمة أبيي والانتهاكات بحق المدنيين، تُلقِي بظلالها على المشهد الداخلي، إلى جانب استمرار التحديات الإنسانية المرتبطة بالنزاع وتدهور الأوضاع المعيشية، ومن ثمَّ، فإن مستقبل الاستقرار في جنوب السودان سيظلُّ مرهونًا بقدرة الأطراف الداخلية على تنفيذ استحقاقات السلام، وتعزيز مؤسسات الدولة، وتوفير بيئة آمنة تضمن إجراء الانتخابات المقبلة، مع استمرار الدعم الإقليمي والدولي لتحقيق التنمية والاستقرار المستدام.

سوريا: في ضوء الانفتاح الإقليمي والدولي الذي يحظى به نظام الرئيس أحمد الشرع، فإن سوريا قد تكون على موعدٍ مع فرصة حقيقية للخروج من دائرة الصراع الذي دمرَ البلاد ومُقدَّراتها على مدار سنوات طويلة؛ ولكن هذه الفرصة ترتعن على تسوية الكثير من القضايا العالقة، وخصوصًا في الشقِّ الأمني، سواء المرتبط بداخل البلاد، أو بالحدود الإقليمية للدولة السورية.

ليبيا: تعكس تطورات المشهد الليبي، خلال يوليو 2026، استمرار حالة الحراك السياسي والأمني والاقتصادي، دون الوصول إلى اختراقٍ حاسمٍ في مسار التسوية.

فعلى الصعيد السياسي، برزت تحركات أممية وأمريكية لدفع مسارات الحوار وخريطة الطريق السياسية؛ في محاولةٍ لإعادة تنشيط النقاش حول الانتخابات وتوحيد المؤسسات، غير أن الخلافات المرتبطة بترتيبات السلطة وشروط الترشُّح لا تزال تُمثِّلُ عائقًا رئيسيًا أمام إنجاز الاستحقاق الانتخابي.

أما أمنياً وعسكرياً، فقد كَشَفَ الشهرُ عن مفارقةٍ واضحةٍ بين محاولات توحيد المؤسسة العسكرية، عبر تدريبات وتفاهات مشتركة بدعمٍ خارجيٍّ، وبين استمرار مظاهر الانقسام والتوتر الميداني، خاصةً في طرابلس وغرب ليبيا. كما برزت أزمة الكهرباء بوصفها أحدَ أهمِّ

مُحرّكات الاحتقان الشعبي، بعدما تسبّبت الانقطاعات المتكررة وتوقّف ضخّ الغاز مؤقتاً من مجمع مليّة في اتساع رُفعة الاحتجاجات والعصيان المدني.

وفي المقابل، عكس النشاط الاقتصادي المتزايد، سواء في قطاعات النفط والموانئ والاستثمار، وجودَ فُرصٍ لدعم الاستقرار والتنمية، لكنها تبقى مرتبطةً بمدى قدرة الأطراف الليبية على تحويل هذا الحراك إلى ترتيبات سياسية وأمنية وخدمية مستدامة.

لبنان: أبرزت تطوّرات يوليو، أن الجهود التفاوضية لم تتمكن بعد من تحويل الاتفاقات السياسية إلى تغييرات ملموسة على الأرض، فقد تزامنت التحركات الدبلوماسية والحديث عن انسحابات تجريبية وترتيبات بديلة لقوات اليونيفيل مع استمرار الغارات والتوغلات وعمليات التدمير الإسرائيلية، كما أظهرت الفترة، أن لبنان يسعى لاستعادة دوره من خلال الجيش والمفاوضات وجمع الدعم الدولي، إلا أن قدرته على فرض السيادة تظلّ محدودة في ظلّ استمرار الاحتلال، واستمرار قضية سلاح حزب الله والانقسامات الداخلية كمصادر رئيسية للتعقيد.

وعليه؛ يُرجح أن تستمرّ المرحلة المقبلة في نمط من الاتفاقات الجزئية والهشة التي تُستخدم لاحتواء التصعيد أكثر من إنجائه، خاصّةً مع استمرار الخُرُوقات الإسرائيلية وعدم حلّ قضايا الانسحاب والسلاح والترتيبات الأمنية في الجنوب، ستظلّ فُرص تحقيق الاستقرار الشامل محدودة، ويبقى الاقتصاد اللبناني عُرضةً لمزيد من الضغوط ما لم ترتبط التهدئة الميدانية بإصلاحات داخلية وضمانات فعلية لوقف الاعتداءات.

مالي: عكست التطوّرات، خلال شهر يوليو، استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في مالي، مع تصاعد هجمات الجماعات المسلحة، واتساع نطاق المواجهات في شمال ووسط البلاد، إلى جانب استمرار اعتماد السلطات على الدّعم العسكري الروسي، وتزايد الانتقادات الحقوقية، بشأن الانتهاكات المزعومة، كما أظهرت التطورات الأخيرة، قدرة الجماعات المسلحة على تنفيذ هجمات مُنسّقة واستهداف مواقع وقوافل عسكرية، رغم العمليات التي يعلن الجيش المالي تنفيذها ضدها، وفي الوقت نفسه، تواصل المنظمات الدولية التحذير من تداعيات الصراع على المدنيين، تُشير تلك التطوّرات إلى استمرار التحديات الأمنية والسياسية التي تواجهها البلاد، في ظلّ غياب مؤشرات واضحة على تراجع حدّة الصراع خلال الفترة المُقبلة.

ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير

تطور المشهد الإثيوبي في يوليو 2026م

شَهِدَتْ إثيوبيا على مدار شهر يوليو العديدَ من التطُّورات على أصعدةٍ عدَّة، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية، وفيما يأتي أبرز هذه التطُّورات:

أولاً- الصعيد السياسي:

مؤتمر الحوار الوطني الإثيوبي يفتتح جلساته في أديس أبابا

افتُتحت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، ١٥ يوليو ٢٠٢٦، جلسات مؤتمر الحوار الوطني الإثيوبي، بمشاركة نحو أربعة آلاف مندوبٍ يُمثِّلون مختلف الأقاليم والإدارات المحلية ومُكوِّنات المجتمع، في إطار مسار الحوار الوطني الذي تُشرفُ عليه لجنة الحوار الوطني الإثيوبية، ويأتي انعقاد المؤتمر بعد استكمال مراحل المشاورات وجمع الأجندات على مستوى البلاد؛ حيث جرى تحديد القضايا المطروحة للنقاش، من خلال مشاورات واسعة، شَمِلَتْ مختلف المناطق والفئات المجتمعية؛ تمهيداً لطرحها على المشاركين خلال جلسات المؤتمر، ومن المتوقع، أن تستمر أعمال المؤتمر لمدة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع، وفقاً للجنة الحوار الوطني الإثيوبية، على أن يشارك المندوبون في جلساتٍ مُخصَّصةٍ لمناقشة القضايا المُدرَّجة على أجندة الحوار الوطني وتبادل وجهات النُّظر بشأنها.¹

مباحثات «إثيوبية – سعودية» حول العلاقات الثنائية

¹ مؤتمر الحوار الوطني الإثيوبي يفتتح جلساته في أديس أبابا، الراصد الإثيوبي، ١٦ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/w3QcjXpNJySoC7h1>

أجرى وزير الخارجية الإثيوبي، جيديون تيموتيوس، ٢٣ يوليو الماضي، اتصالاً هاتفياً، مع نظيره السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، تناول خلاله الجانبان، العلاقات الثنائية وعددًا من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن الاتصال بحثَ سُبُل تعزيز التعاون بين إثيوبيا والسعودية، إلى جانب استعراض التطورات الإقليمية، دون الكشف عن تفاصيل إضافية بشأن الملفات التي نُوقِشت أو نتائج محددة تمّ التوصل إليها، ويأتي التواصل الدبلوماسي بين البلدين في إطار العلاقات المتنامية بين أديس أبابا والرياض، والتي تشمل مجالات "سياسية واقتصادية واستثمارية"، فضلًا عن التعاون في ملفات إقليمية مرتبطة بأمن واستقرار منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر.²

قائد "أفريكوم" يبحث مع أبي أحمد الأزمة السودانية

بحثَ رئيسُ الوزراء الإثيوبي أبي أحمد مع قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم)، الجنرال داغفين أندرسون، تطورات الأزمة السودانية وسُبُل الدَفْع نحو تسوية للصراع الدائر في البلاد، خلال اجتماع عُقدَ في أديس أبابا، وأكدَّ أندرسون، أن الأزمة السودانية كانت من بين أبرز القضايا التي نُوقِشت خلال اللقاء، مُشيرًا إلى أهمية التوصل إلى مسارٍ يُفضي إلى حلٍّ للأزمة في السودان، واصفًا الصراع بأنه "مأساة" ذات تداعيات واسعة تتجاوز حدود السودان وتمتدُّ إلى المنطقة بأسرها.³

وزير الخارجية الإثيوبي يبحث مع نظيره الكاميروني تعزيز العلاقات الثنائية والقارية

بحثَ وزيرُ الخارجية الإثيوبي الدكتور غيديون تيموتيوس مع وزير خارجية الكاميرون لوجون مبلًا مبلًا القضايا الثنائية والأفريقية ذات الاهتمام المشترك، وأكدَّ الوزيران خلال اللقاء، عمق العلاقات الدبلوماسية التاريخية التي تجمع بين إثيوبيا والكاميرون، مشيرين إلى أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، ويأتي اللقاء قبيلَ احتفال البلدين بمرور 60 عامًا على بدء العلاقات الدبلوماسية بينهما؛ حيث ناقش الجانبان، سُبُل الانتقال بالعلاقات من التعاون السياسي والدبلوماسي إلى تطوير شراكة اقتصادية أكثر قوة.⁴

ثانيًا- الصعيد الأمني:

تقارير تتحدث عن انسحابٍ محتملٍ للقوات الإثيوبية من جنوب غرب الصومال

² مباحثات إثيوبية سعودية حول العلاقات الثنائية - الراصد الإثيوبي، ٢٣ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/78hYMzi8dLBI7h3cL>

³ قائد "أفريكوم" يبحث مع أبي أحمد الأزمة السودانية - الراصد الإثيوبي، ٢٩ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/bfa4zc4N0BXCyzk1g>

⁴ وزير الخارجية الإثيوبي يبحث مع نظيره الكاميروني تعزيز العلاقات الثنائية والقارية، فانا، ٣٠ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/rx8lwsvLXCmKbGOIG>

أفادت تقارير إعلامية، نقلاً عن منصة "Kaab TV"، بأن القوات الإثيوبية العاملة ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال قد تكون بصدد الانسحاب من عددٍ من مواقعها في ولاية جنوب غرب الصومال، وبحسب التقارير، تشمل المواقع التي قد تشهد انسحاباً مناطق "بورحقبة ومحيط مدينة بيدوا وواجد ودينسور"، مع احتمال إعادة تمركز القوات بالقرب من الحدود، ولم يصدر تأكيد رسمي بشأن هذه المعلومات، إلا أن التقارير أشارت إلى مخاوف من احتمال حدوث فراغ أمني قد تستفيد منه حركة الشباب، في ظل استمرار التحديات الأمنية والسياسية في المنطقة.⁵

مظاهرة في أديس أبابا تطالب بتنفيذ اتفاقية بريتوريا للسلام في تيغراي

شهدت العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، منتصف يوليو المنصرم، مظاهرة نظمتها مجلس تيغراي للسلام والتغيير تحت شعار "أوقفوا عمليات الاختطاف؛ ليُعم السلام"، وشارك في المظاهرة عددٌ من القيادات السياسية، من بينهم غيتاشيو ردا، رئيس حزب سيمريت والرئيس السابق للإدارة المؤقتة لإقليم تيغراي، وطالب المشاركون الحكومة الفيدرالية، بإنهاء ما وصفوه بالتجنيد القسري والقمع المنسوب إلى جبهة تحرير شعب تيغراي، إضافةً إلى إعادة النازحين إلى مناطقهم، والتنفيذ الكامل لبنود اتفاقية بريتوريا للسلام المؤقّعة عام 2022.⁶

ثالثاً- الصعيد الاقتصادي:

واشنطن تسعى لإشراك شركاتها في مشروع مطار إثيوبيا العملاق

صرّح مسؤول رفيع في وزارة التجارة الأمريكية، ٢٩ يوليو، بأن الولايات المتحدة تسعى إلى إشراك شركاتها في مشروع مطار بيشوفتو التابع للخطوط الجوية الإثيوبية، والذي تبلغ تكلفته 12.5 مليار دولار، وبدأت أعمال بناء المطار، الذي يضم أربعة مدارج ويقع على بُعد حوالي 45 كيلومتراً (28 ميلاً) جنوب شرق أديس أبابا، في يناير، ويهدف المسؤولون إلى جعله "دبي إفريقيا" عند اكتماله في عام 2030.⁷

إثيوبيا وجيبوتي تتفقان على تفعيل معبر غلعفي

⁵ تقارير تتحدث عن انسحاب محتمل للقوات الإثيوبية من جنوب غرب الصومال - الراصد الإثيوبي، ٢٠ يوليو، متاح على: <https://share.google/U5Zgtg7qj0vD495IM>

⁶ مظاهرة في أديس أبابا تطالب بتنفيذ اتفاقية بريتوريا للسلام في تيغراي، الراصد الإثيوبي، ٢٠ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/Hi14oGYIUsdNDFkPZ>

⁷ واشنطن تسعى لإشراك شركاتها في مشروع مطار إثيوبيا العملاق، قراءات إفريقية، ٣٠ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/NPsFHZ8lpovdv8tx3>

اتفقت إثيوبيا وجيبوتي على خارطة طريق تشغيلية وتنسيقية لتفعيل معبر "غلغلي" الحدودي المؤحد؛ بهدف تسريع حركة التجارة وتقليل التكاليف وزمن التخليص الجمركي على طول الممر الرابط بين البلدين، ويأتي هذا الاتفاق، الممول من الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية، وتنفذه منظمة "تريد مارك أفريقي"؛ لتوحيد الإجراءات الجمركية والهجرة في المعبر الحيوي، الذي يستوعب أكثر من 95% من حجم الواردات والصادرات الإثيوبية.⁸

إثيوبيا والاتحاد الأوروبي يبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي

أعرب رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، عن سعادته باستقبال الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كاجا كالاس، منتصف شهر يوليو، في لقاء وصفه بالمثمر والبناء، جرى خلاله استعراض آفاق التعاون المشترك، وركزت المباحثات بشكل رئيسي على المجالات ذات الأولوية المشتركة، مع التركيز على تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والقارة الأفريقية.⁹

إثيوبيا توسع استثمارات المناخ وأسواق الكربون

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية، ٢٦ يوليو، عن الموافقة على مشاريع متعلقة بالمناخ بقيمة تزيد عن 1.32 مليار دولار أمريكي، وبدء تنفيذها، وذلك في إطار جهود الحكومة لتأمين التمويل الدولي لأجندتها المناخية وتوسيع مشاركتها في أسواق الكربون العالمية، وقدم هذا التحديث خلال مراجعة الأداء السنوية للوزارة في قطاع البيئة وتغير المناخ للسنة المالية 2025/2026، وقال وزير الدولة للتخطيط والتنمية، سيوم مكونن: إنه تم إحراز تقدم في تعزيز القدرات المؤسسية، وتعبئة التمويل المناخي.¹⁰

تطورات المشهد السوداني في يوليو 2026

شهد السودان، خلال شهر يوليو 2026م، العديد من التطورات على مختلف الأصعدة، سواء سياسية أو اقتصادية أمنية أو إنسانية وعليه؛ سوف نتناول أبرز تطورات المشهد السوداني على النحو الآتي:

أولاً: الملف السياسي

الآلية الخماسية تدعو قوى سياسية سودانية إلى مشاورات في أديس أبابا

⁸ إثيوبيا وجيبوتي تتفقان على تفعيل معبر غلغلي، الراصد الإثيوبي، ٢٢ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://www.ethiomonitor.net/26150>

⁹ إثيوبيا والاتحاد الأوروبي يبحثان تعزيز التعاون الاقتصادي، الراصد الإثيوبي، ١٦ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/kEB4itky2ZUXly7Bk>

¹⁰ إثيوبيا توسع استثمارات المناخ وأسواق الكربون، الراصد الإثيوبي، ٢٩ يوليو ٢٠٢٦، متاح على: <https://share.google/HsQAINrsrjv1DQQi>

وَجَّهَ "الآلية الخماسية"، المعنية بالملف السوداني، دعوات إلى عددٍ من القوى السياسية في السودان للمشاركة في اجتماعات تشاورية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وقالت المصادر: إن الآلية ستعقد اجتماعات مغلقة ومنفصلة مع المشاركين، في الفترة الممتدة ما بين 29 و31 يوليو الجاري؛ لبحث سُبُل التنسيق بين المجموعات السياسية والاستماع إلى رؤاها بشأن مشاركة الأطراف المختلفة في العملية السياسية¹¹.

السودان يوافق على مبادرة سلام أمريكية ويتحفظ على الحوار السياسي وافقت الحكومة السودانية على مقترح سلام أمريكي يتضمن إطاراً من خمس ركائز رئيسية لإنهاء النزاع الدائر في البلاد، مع إبداء تحفظات على بعض البنود المتعلقة بالحوار السياسي والترتيبات الأمنية، وفقاً لتسريبات ومصادر متطابقة، وتستند المبادرة الأمريكية إلى خمس مراحل تشمل إعلان هُدنة إنسانية، وإطلاق عملية سياسية، والتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، إلى جانب بدء برامج إعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي¹².

"أبيي" تعود لتتشعل الخلاف بين السودان وجنوب السودان

عادت المنطقة، المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان، إلى عناوين الأخبار مُجدِّداً، بعدما رفضت حكومة الخرطوم إدراج جوبا المنطقة ضمن الدوائر الانتخابية الخاصة بالانتخابات المقرر إجراؤها في ديسمبر الأول المقبل في جنوب السودان، وقالت وزارة الخارجية السودانية، في بيان صادر عنها: إن ما أقدمت عليه جوبا يُمثِّل خطوةً أحاديّةً تتعارض مع الاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة بين البلدين، والتي تُنظِّم الوضع القانوني والإداري الخاص بمنطقة أبيي¹³.

السودان يفتح الباب لتحقيق دولي بملف الأسلحة الكيميائية

أعلنت الحكومة السودانية استعدادها للتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقق من الاتهامات الأمريكية التي تتهم الجيش باستخدام أسلحة كيميائية، مؤكدة أن اللجنة الوطنية التي شكّلها سابقاً لم تكن بديلاً عن الآليات الدولية المنصوص عليها في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية¹⁴.

واشنطن تُصعدُ عقوباتها على السودان بسبب "الكيميائي"

فرضت الولايات المتحدة عقوبات إضافية على السودان، متهمّة الجيش السوداني باستخدام أسلحة كيميائية، خلال عام 2024، في خطوة تعكس تصعيداً جديداً في الضغوط الأمريكية على السلطات في بورتسودان، كما رفضت واشنطن نتائج أي تحقيق داخلي تُجريه الحكومة، مطالبة

¹¹ الآلية الخماسية تدعو قوى سياسية سودانية إلى مشاورات في أديس أبابا، الشرق، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1uDjv>
¹² ربهام عبدالله، السودان يوافق على مبادرة سلام أمريكية ويتحفظ على الحوار السياسي، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1An8Z>

¹³ محمد محمد عثمان، أبيي تعود لتتشعل الخلاف بين السودان وجنوب السودان، بي بي سي نيوز، 2026م، متاح على: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cdx7z1pyzk4o>

¹⁴ السودان يفتح الباب لتحقيق دولي بملف الأسلحة الكيميائية، الشرق الأوسط، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1uXnK>

بإجراء تحقيقٍ مستقلٍ عبّرَ منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في وقتٍ يتحرك فيه الكونغرس الأمريكي لتوسيع نطاق الضغوط من خلال تشريعات تستهدف أطراف الحرب، مع التركيز على حماية المدنيين وملاحقة مرتكبي جرائم الحرب¹⁵.

رئيس وزراء السودان: تحرير بارا وأم سيالة وجبرة الشيخ "انتصار تاريخي"

وصفَ رئيسُ الوزراء السوداني الدكتور كامل إدريس، تحرير بارا وأم سيالة وجبرة الشيخ، بأنه "انتصار تاريخي" واستراتيجي في مسيرة استعادة سيادة الدولة، وقال: إنه يُمثّل خطوةً مهمةً نحو بسط الأمن والاستقرار في البلاد، واعتبره نقطة انطلاق لتحرير غرب كردفان وإقليم دارفور¹⁶.

الملف الاقتصادي

السودان يعلن عن خطة لتطوير قطاع النقل تتضمن شراء طائرات جديدة

أعلن وزير النقل السوداني، سيف الدين هارون، عن خطة حكومية لتطوير قطاع النقل، تشمل تحديث أسطول الطيران المدني، بإدخال 10 طائراتٍ جديدةٍ، إلى جانب تنفيذ مشروعات طُرُق استراتيجية بمواصفات عالمية لربط الولايات السودانية ودول الجوار، وقال هارون: إن الحكومة تعتزم تعزيز حركة النقل الجوي داخليًا وخارجيًا، عبّر إضافة 10 طائرات جديدة خلال الفترة المقبلة، في إطار خطة تستهدف رفع كفاءة خدمات الطيران وتوسيع قدرات الأسطول الوطني¹⁷.

تألف المانغو يُعرضُ مزارعي شمال السودان لخسائر فادحة

لم يتوقع المزارع السوداني عبدالقادر مكي، أن يتحول محصول المانغو الوافر هذا العام في مزرعته بمنطقة أرقو بالولاية الشمالية إلى عبء يُثقل كاهله ويُعرضُه لخسائر فادحة، وبخاصّةٍ بعد تألف المنتج نتيجة التأثير بقطاع النقل وارتفاع أسعار الوقود، إضافةً إلى صعوبة التخزين؛ بسبب انقطاع الكهرباء التي تمتدُّ ساعات طويلة، وكذلك تراجع حركة البيع والشراء؛ مما جعل المزارعين يواجهون صعوبات كبيرة في الوصول إلى الأسواق والتصدير¹⁸.

الاتحاد الأوروبي يفرض حظرًا تامًا على استيراد الذهب من السودان

فرض الاتحاد الأوروبي حظرًا تامًا على استيراد الذهب من السودان، وعلى تصدير الزئبق والسيانيد إليه، وهما مادتان تُستخدمان في تعدين الذهب، بحسب بيانٍ صادرٍ عن مجلس الاتحاد الأوروبي، وجاء في البيان، "فرض مجلس الاتحاد الأوروبي حظرًا على شراء أو استيراد أو

¹⁵ واشنطن تصعد عقوباتها على السودان بسبب "الكيميائي"، سكاى نيوز عربية، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1AyQm>
¹⁶ رئيس وزراء السودان: تحرير بارا وأم سيالة وجبرة الشيخ "انتصار تاريخي"، المصري اليوم، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1AyRp>
¹⁷ السودان يعلن عن خطة لتطوير قطاع النقل تتضمن شراء طائرات جديدة، العربية نت، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1Ae7p>
¹⁸ عثمان الأسباط، تلف المانغو يعرض مزارعي شمال السودان لخسائر فادحة، اندبندنت عربية، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1Ana0>

تسليم الذهب المنتج في السودان، كما حَظَرَ بَيْعَ أو توريد أو تصدير أو تسليم الزئبق أو السيانييد إلى السودان"¹⁹.

بنك السودان المركزي يعلن تغطية جميع طلبات الاستيراد

أعلن **بنك السودان المركزي**، استمراره في توفير النقد الأجنبي لطلبات الاستيراد التي تستوفي الضوابط المعتمدة، مؤكّداً التزامه الكامل بتأمين احتياجات المستوردين، عبر المصارف التجارية وفق الأطر التنظيمية المعمول بها، وأوضح البنك، في بيان صحفي، أنه نجح في الاستجابة لجميع طلبات توفير النقد الأجنبي التي قدّمت مستوفيةً للاشتراطات المطلوبة، مشيراً إلى أن نسبة التغطية بلغت 100%²⁰.

ضوابط جديدة في السودان لتنظيم قطاع التعدين

دعا رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس إلى تسريع خطوات تنظيم وتقنين قطاع التعدين التقليدي، مع التركيز على الحد من الآثار البيئية والصحية الناتجة عن أنشطة استخراج الذهب، مؤكّداً أن توحيد الجهود بين وزارة المعادن وحكومات الولايات يُمثّل أساساً لتحقيق تطوير حقيقي ومستدام للقطاع²¹.

السودان يعلن عن استثناءات للمتضررين من حظر استيراد بعض السلع

أعلنت وزيرة الصناعة والتجارة في السودان، محاسن علي يعقوب، فتح المجال أمام المتضررين من قرار حظر بعض السلع للتقدّم بطلباتهم إلى لجنة مختصة تضم ممثلين عن مختلف أجهزة الدولة، مؤكّدة أن اللجنة ستنظر في الحالات المقدمة، وفق احتياجات السوق المحلية وظروف الموردين والمصلحة العامة²².

السودان يتصدر الدول العربية في عبء الدين العام

أظهرت بيانات صندوق النقد الدولي، أن السودان تصدّر الدول العربية في عام 2025 من حيث نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي، في مؤشر يعكس تصاعُد الضغوط المالية التي يواجهها الاقتصاد السوداني مع استمرار الحرب وتراجع النشاط الاقتصادي والإيرادات العامة²³.

ثالثاً: الملف الأمني

السودان.. الجيش يتقدم بشمال كردفان ويطرد الدّعم السريع من محيط بارا

اشتدّت المعارك في شمال كردفان في السودان؛ حيث أعلنت مجموعات متحالفة مع الجيش، طرد قوات الدعم السريع من مناطق قُربَ مدينة بارا المحورية بعد يومين من مقتل 15 شخصاً

¹⁹ الاتحاد الأوروبي يفرض حظراً تاماً على استيراد الذهب من السودان، العربية نت، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1uM4S>

²⁰ بنك السودان المركزي يعلن تغطية جميع طلبات الاستيراد، العربية نت، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1uMtW>

²¹ ضوابط جديدة في السودان لتنظيم قطاع التعدين، العربية نت، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1At2n>

²² السودان يعلن عن استثناءات للمتضررين من حظر استيراد بعض السلع، العربية نت، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1AnAB>

²³ السودان يتصدر الدول العربية في عبء الدين العام، اقتصاد سكاى نيوز عربية، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1AvRZ>

بهجومٍ جويٍّ لقوات الدعم السريع في الولاية ذاتها، وأعلنت "القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح"، المتحالفة مع الجيش والتي تنشط في مناطق كردفان ودارفور، السبت، "تحرير وتنظيف مناطق بركة وأم سيالة وأم قرفة وجبرة الشيخ وبارا بولاية شمال كردفان من وجود الميليشيا"²⁴.

الجيش السوداني يسيطر على الكرمك بعد معارك مع الدعم السريع

بَسَطَ الجيشُ السودانيُّ سيطرته على محافظة الكرمك بولاية النيل الأزرق، الواقعة على الحدود مع **إثيوبيا**، عقب معارك مُكثَّفة خاضَهَا ضد "**قوات الدعم السريع**"، وأضافت المصادر، أن القوات الحكومية دخلت مدينة الكرمك بعد تقدُّم ميدانيٍّ متواصلٍ، وتمكَّنت من إحكام السيطرة على المواقع الرئيسية داخل المحافظة، عقب انسحاب قوات الدعم السريع من المدينة، فيما لا تزال عمليات التمشيط مستمرة في محيطها لتأمين المنطقة ورصد أيٍّ جيوبٍ متبقِّيةٍ²⁵

مقتل 16 شخصًا بهجوم للدعم السريع على الطينة شمال دارفور

قُتِلَ أَكْثَرُ مِنْ 16 شَخْصًا وَأُصِيبَ الْعَشْرَاتِ، إِثْرَ غَارَةِ جَوِيَّةٍ نَفَذَتْهَا طَائِرَةٌ مُسَيَّرَةٌ تَابِعَةً لِقَوَاتِ الدَّعْوَةِ السَّرِيعِ، اسْتَهْدَفَتْ مَنَاطِقَ أُنْدُرُو فِي مَحَلِّيَةِ الطَّيْنَةِ الْحُدُودِيَّةِ بُولَايَةِ شَمَالِ دَارْفُورِ، قُرْبَ الْحُدُودِ مَعَ تَشَادِ، وَقَالَتْ مَصَادِرُ مِيدَانِيَّةٍ: إِنَّ الْهَجُومَ اسْتَهْدَفَ تَجْمُعًا لِلْمَدِينِيِّينَ فِي مَحِيطِ إِحْدَى أَبَارِ مِيَاهِ الشَّرْبِ؛ مَا أَدَّى إِلَى سَقُوطِ قَتْلَى وَجُرْحَى، نُقِلَ عَدَدٌ مِنْهُمْ إِلَى مَسْتَشْفَى حُدُودِي لِنَتَقِيَّ الْعِلَاجِ²⁶.

السودان.. الجيش يتقدم بشمال كردفان ويطرد الدعم السريع من محيط بارا

اشتدّت المعارك في شمال كردفان في السودان؛ حيث أعلنت مجموعات متحالفة مع الجيش، طرد قوات الدعم السريع من مناطق قُرب مدينة بارا المحورية بعد يومين من مقتل 15 شخصاً بهجومٍ جويٍّ لقوات الدعم السريع في الولاية ذاتها، وأعلنت "القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح"، المتحالفة مع الجيش والتي تنشط في مناطق كردفان ودارفور، السبت، "تحرير وتنظيف مناطق بركة وأم سيالة وأم قرفة وجبرة الشيخ وبارا بولاية شمال كردفان من وجود المليشيا"²⁷

مقتل 15 مدنيًا في هجوم شنهُ الدعم السريع بمُسيرة على جنوب الأبيض

24 السودان.. الجيش يتقدم بشمال كردفان ويطرد الدعم السريع من محيط بارا، العربية نت، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1uDji>

25 مصادر عسكرية لـ"الشرق": الجيش السوداني يسيطر على الكرمك بعد معارك مع الدعم السريع، الشرق الإخبارية، 2026م، متاح على: <https://h1.nv/1uDiL>

26 <https://h1.nu/1uMty>، متاح على: 2026م، العربية نت، الشرق الأوسط، 16 شخصاً بهجوم للدعم السريع على الطينة شمال دارفور، العربية نت، 2026م، متاح على: 27

أعلنت حكومة ولاية شمال كردفان في السودان، مقتل 15 مدنيًا وإصابة 7 آخرين؛ جرّاء هجومٍ نسبته إلى ميليشيا الدعم السريع، استهدف منطقة بُرُبر الواقعة جنوب مدينة الأبيض، في أحدثٍ تصعيدٍ للهجمات بالطائرات المسيّرة التي تشهدها الولاية²⁸.

رابعًا: الملف الإنساني

السودانيات وسط النيران.. هيئة الأمم المتحدة للمرأة تُنددُ بانعدام الأمن للنساء

تدفع النساء والفتيات في السودان ثمنًا مُضَاعَفًا للحرب المستمرة؛ إذ لم يُعدّ الخطر يقتصر على القصف والاشتباكات، بل امتدّ ليحاصر تفاصيل حياتهنّ اليومية، حتى الحصول على المياه بات رحلة محفوفةً بالموت والانتهاكات، ففي مدينة الأبيض، تتعرّضُ النساء لخطر الطائرات المسيّرة نهارًا، بينما يواجهن العنف ليلاً أثناء محاولتهنّ تأمين أبسط احتياجات أسرهن²⁹.

أمميًا: أكثر من 200 ألف شخص في السودان مهّدون بالكوليرا والحصبة والمجاعة

تتفاقم الكارثة الإنسانية في السودان، مع تحذيراتٍ أمميّةٍ من خطرٍ داهمٍ يُهدّدُ مئات الآلاف؛ جرّاء تضاعف الأوبئة والجوع ونقص الدواء، وحذّرت التقارير من أن أكثر من 200 ألف شخص مهّدون، خصوصًا في ولاية شرق دارفور (مدينة برة وقراها الغربية) وولاية شمال كردفان³⁰.

منظمة العفو تدعو إلى إرسال قوات للحماية في السودان بعد الكشف عن "تطهير عرقي" مع مخاوف من تكراره في الأبيض

دعت منظمة العفو الدولية إلى إرسال قوة للحماية في السودان، بعد أن كشفت عن جرائم ضد الإنسانية وعمليات تطهيرٍ عرقيّ، تقول: إن قوات الدعم السريع ارتكبتها خلال حملتها للسيطرة على مدينة الفاشر، في أحد أكثر فصول الحرب السودانية دمويّة³¹.

الدولية للهجرة: نُزّوح 2545 شخصًا من قرينتين في أمبرو بشمال دارفور

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، نُزّوح ألفين و545 شخصًا من قرينتين في محافظة أمبرو بولاية شمال دارفور، غربي السودان خلال 4 أيام؛ جرّاء تفاقم انعدام الأمن، وأفادت المنظمة الدولية،

²⁸ ريهام عبدالله، مقتل 15 مدنيًا في هجوم شنه الدعم السريع بمسيّرة على جنوب الأبيض، اليوم السابع، 2026، متاح على:

<https://h1.nu/1uRN9>

²⁹ هند المغربي، السودانيات وسط النيران.. هيئة الأمم المتحدة للمرأة تندد بانعدام الأمن للنساء، اليوم السابع، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1uD98>

³⁰ أمميًا: أكثر من 200 ألف شخص في السودان مهّدون بالكوليرا والحصبة والمجاعة، وكالة نيو ترك بوست، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1uM0E>

³¹ منظمة العفو تدعو إلى إرسال قوات للحماية في السودان بعد الكشف عن "تطهير عرقي" مع مخاوف من تكراره في الأبيض،

2026م، متاح على: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cgrkzz1xzw5o>

في بيان، بأن الفرق الميدانية قدّرت نُزوح حوالي 2545 شخصًا من قريتي "وادي خزان"، و "وادي غانك" بمحافظة أمبرو، بين 20 و 23 يوليو الجاري؛ نتيجة تفاقم انعدام الأمن³²

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ندعم السودانيين بالغذاء ونبذل جهودًا لاستقرار الأوضاع به

قال لوكا ريندا، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالسودان: إنه استنادًا إلى أحدث الإحصاءات، فإن نحو 4 ملايين ونصف المليون شخص غادروا السودان، وتوجّه معظمهم إلى دول، مثل "تشاد ومصر وأفريقيا الوسطى وليبيا"، لكن - في الوقت نفسه - نشهد بداية عودة أعداد متزايدة منهم إلى السودان، خاصّةً إلى المناطق التي أصبحت أكثر أمنًا، مثل "العاصمة الخرطوم، وولاية الجزيرة، وولاية سنار"³³.

تطوّرات المشهد الصومالي في يوليو 2026

شهد الصومال، خلال شهر يوليو 2026، تطوّرات متسارعةً على المستويين "الداخلي والخارجي"، عكست استمرار التحديات المرتبطة بالأمن والاستقرار السياسي، فعلى الصعيد الداخلي، تصدّرت تطوّرات مستقبل بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم الاستقرار في الصومال (أوصوم) المشهد، في ظلّ أزمة التمويل وتراجع الدّعم اللوجستي، بالتوازي مع تصاعد التوتّرات بين الحكومة الفيدرالية وولاية بونتلاند، وفي الجانب الأمني، واصلت القوات الصومالية عملياتها ضدّ حركة الشباب، عبرّ الضربات الجوية والعمليات الاستخباراتية، أمّا خارجيًا: فقد شهد الشهر تحرّكات دبلوماسية وعسكرية؛ لتعزيز التعاون مع عددٍ من الشركاء، خاصّةً في مجالات الأمن والتدريب العسكري والتنمية المؤسسية.

أولاً: المشهد الداخلي

الصعيد السياسي:

مستقبل بعثة أوصوم في الصومال:

- في 4 يوليو، عقّد الاتحاد الأفريقي اجتماعًا طارئًا؛ لبحث تداعيات قرار الولايات المتحدة، وقف تمويل مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال، الذي يُوفّر الدعم اللوجستي لبعثة الاتحاد الأفريقي، وحذّر الاتحاد من تأثير القرار على قدرات البعثة في مواجهة حركة الشباب، فيما ناقش ممثلو الدول الأعضاء سبل تعويض نقص التمويل والحفاظ على العمليات الأمنية في الصومال³⁴.

³² الدولية للهجرة: نزوح 2545 شخصًا من قريتين في أمبرو بشمال دارفور- الشروق نيوز، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1Anz0>

³³ محمود محسن، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ندعم السودانيين بالغذاء ونبذل جهودًا لاستقرار الأوضاع به، صدى البلد، 2026م، متاح على:

<https://www.elbalad.news/7051902>

³⁴ الاتحاد الأفريقي يعقد اجتماعًا طارئًا بعد قرار الولايات المتحدة وقف تمويل بعثته في الصومال، الصومال الجديد، 4/07/2026.

<https://n9.cl/y6kzp0>

- وفي 25 يوليو، عَقَدَ خبراءٌ عسكريون من الدول المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أوصوم) مباحثات لبحث مستقبل انتشار القوات، في ظلِّ نقص التمويل والتحديات التي تواجه استمرار عمليات البعثة، وركّزت المناقشات على آليات توفير الموارد، واحتمالات تقليص أعداد القوات أو إعادة بعضها إلى بلدانها؛ تمهيداً لعرض التوصيات على قادة الدول المساهمة بقوات خلال اجتماعهم المرتقب في أوغندا³⁵.

- وفي 27 يوليو، وجَّهَ مجلسُ مستقبل الصومال رسالة إلى قادة الدول المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي (أوصوم) دعا فيها إلى ربط استمرار الدعم الأمني بالتوصّل إلى اتفاقٍ سياسيٍّ شاملٍ في البلاد، وأكدَّ المجلس أن الأزمة السياسية والانقسامات بين الحكومة الفيدرالية وبعض الإدارات الإقليمية أثَّرت على جهود مكافحة حركة الشباب وتنظيم داعش، داعياً إلى إنشاء إطار انتقالي يضمن إدارة المرحلة المقبلة وإجراء الانتخابات، باعتبار التوافق السياسي أساساً لاستمرار الدعم الدولي³⁶.

- وفي 28 يوليو، بحث ممثِّلُ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئيس بعثة دعم الاستقرار في الصومال (أوصوم) السفير الحاج إبراهيم ديني، مع مَفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن السفير بانكولي أدوي، مُسْتَجِدَات عمل البعثة وجهود تعزيز الأمن والاستقرار في الصومال، وركّزَ اللقاء على دعم المؤسسات الأمنية الصومالية ومواصلة التعاون بين الاتحاد الأفريقي والحكومة الفيدرالية؛ لمواجهة التحديات الأمنية، خاصّةً في ظلِّ التطوّرات المتعلقة بمستقبل تمويل ودعم البعثة³⁷.

تصاعد التوتُّرات الأمنية والسياسية في بونتلاند:

- في 5 يوليو، أصدر 30 عضواً من مجلسي "الشعب والشيوخ" الصوماليين عن ولاية بونتلاند، بياناً، اتهموا فيه الحكومة الفيدرالية بالسَّعي إلى إضعاف النظام الفيدرالي والتدخل في شؤون الولاية، ودعا البيان إلى توحيد موقف سكان بونتلاند، مطالباً المجتمع الدولي بمتابعة التوتُّرات السياسية بين الطرفين، خاصّةً في ظل الخلافات المتعلقة بتقاسم السلطة والانتخابات وإدارة الملف الأمني³⁸.

³⁵ الدول المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أوصوم) تناقش مستقبل البعثة، الصومال الجديد، 25/07/2026. <https://n9.cl/te2zb>

³⁶ مجلس مستقبل الصومال المعارض يوجه رسالة مفتوحة إلى قادة الدول المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي، الصومال الجديد، 27/07/2026. <https://n9.cl/qh26q9>

³⁷ الاتحاد الأفريقي يناقش تنفيذ مهام بعثته في الصومال، الصومال الجديد، 28/07/2026. <https://n9.cl/2ul0h>

³⁸ أعضاء من مجلسي البرلمان الصومالي يتهمون الحكومة باتخاذ خطوات لتقويض النظام الفيدرالي، الصومال الجديد، 5/07/2026. <https://n9.cl/qw4le>

- وفي 21 يوليو، شَهِدَتْ منطقة لاغ في إقليم بري بولاية بونتلاندا اشتباكات بين قوات الأمن الخاصة التابعة للحكومة الفيدرالية وقوات الدراويش التابعة لبونتلاندا، قُبِلَ أن تهدأ الأوضاع عقب انسحاب قوات الأمن الخاصة من المنطقة، كما اندلعت مواجهات أخرى في مديرية حافون بين الجانبين في تصعيد يعكس استمرار التوتُّرات الأمنية والسياسية بين الحكومة الفيدرالية وإدارة بونتلاندا³⁹.

- وفي 28 يوليو، حَذَّرَ رئيسُ الوزراء الصومالي السابق عمر عبد الرشيد علي شرماركي من تصاعد التوتُّرات في مدينة غالكعيو بإقليم مدغ، داعيًا قيادة بونتلاندا إلى تجنُّب استخدام القوة العسكرية في الخلافات الداخلية، وأكَّدَ أن استمرار التصعيد قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار وعرقلة جهود مكافحة الإرهاب، مطالبًا المسؤولين والزعماء المحليين بدعم الحوار لمنع اندلاع صراعٍ جديدٍ⁴⁰.

- وفي 29 يوليو، أصدرت قواتُ دنْب الخاصة في بونتلاندا، بيانًا، حَذَّرت فيه من أيِّ هجومٍ محتملٍ على قوات الأمن الخاصة (PSF)، مُؤكِّدَةً أن اندلاع مواجهات بين القوات قد يُهدِّدُ أمن واستقرار الولاية ويقود إلى صراعٍ داخليٍّ، ودعت الأطراف المتنازعة إلى تجنُّب التصعيد العسكري وحلَّ الخلافات عبر الحوار، مشيرةً إلى أهمية دور قوات الأمن الخاصة في مكافحة الإرهاب والحفاظ على أمن بونتلاندا⁴¹.

الصعيد الأمني:

العمليات العسكرية ضد حركة الشباب الإرهابية:

- في 5 يوليو، أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية، تنفيذ عملية أمنية في ضواحي منطقة البصرة بإقليم شبيلي الوسطى، أسفرت عن مقتل ثمانية من عناصر حركة الشباب، بينهم القيادي أحمد إيبكا عالم المسؤول عن التخطيط لهجمات بمدافع الهاون، وأوضحت وكالة المخابرات والأمن الوطني، أن العملية استندت إلى معلومات استخباراتية حول استعداد الحركة لتنفيذ هجمات ضد المدنيين والقوات الأمنية، مُؤكِّدَةً استمرار العمليات الهادفة إلى إضعاف قدرات الحركة وتفكيك شبكاتها مع دعوة المواطنين للتعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أنشطتها⁴².

³⁹ اشتباكات بين قوات فيدرالية وأخرى إقليمية في منطقة بري بولاية بونتلاندا، الصومال الجديد، 21/07/2026. <https://n9.cl/97dfxf>

⁴⁰ رئيس وزراء صومالي سابق يحذر قادة ولاية بونتلاندا من تفجير صراع في إقليم مدغ بوسط البلاد، الصومال الجديد، 28/07/2026. <https://n9.cl/i0ssi>

⁴¹ قوات دنْب تحذر من حرب أهلية في ولاية بونتلاندا، الصومال الجديد، 29/07/2026. <https://n9.cl/www1fm>

⁴² الحكومة الصومالية تعلن مقتل ثمانية من عناصر حركة الشباب في عملية بإقليم شبيلي الوسطى، الصومال الجديد، 5/07/2026. <https://n9.cl/pbge6>

- وفي 6 يوليو، كثّفت الحكومة الفيدرالية الصومالية عملياتها الجوية ضد حركة الشباب باستخدام الطائرات المقاتلة والطائرات المسيّرة، في إطار استراتيجية تهدف إلى إضعاف قدرات الحركة وتعطيل تحركاتها قبل تنفيذ حملة عسكرية موسّعة، واستهدفت الغارات مواقع يُشتَبه في تبعية للحركة، خاصّةً في جنوب الصومال وإقليم شبيلي السفلى؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وتدمير منشآت تابعة لها وفُقد للحكومة، وتأتي هذه العمليات ضمن جهود عسكرية متواصلة بالتعاون مع شركاء دوليين لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب وتعزيز الأمن في البلاد⁴³.

- وفي 13 يوليو، أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية، تنفيذ غارة جوية بالتنسيق مع إحدى الدول الشريكة، أسفرت عن مقتل 26 عنصرًا من حركة الشباب في إقليم شبيلي الوسطى شمال مقديشو، إضافةً إلى تدمير مركبة وشاحنة وقود تستخدمان في دعم أنشطة الحركة، وأكّدت وزارة الدفاع الصومالية، استمرار العمليات العسكرية التي تشمل الضربات الجوية والتحرّكات البرية في عدة ولايات؛ بهدف إضعاف قدرات حركة الشباب وطردّها من المناطق الخاضعة لسيطرتها⁴⁴.

- وفي 18 يوليو، أعلنت وزارة الدفاع الصومالية، تنفيذ القوات المسلحة الوطنية بالتعاون مع شركاء أمنيين دوليين، غارة جوية استهدفت مواقع تابعة لحركة الشباب في منطقة سولاي بإقليم هيران، أسفرت عن مقتل 25 عنصرًا من الحركة وإصابة 18 آخرين، إلى جانب استسلام أربعة مقاتلين، وأكّدت الوزارة، أن العملية تأتي ضمن الحملة العسكرية المستمرة لإضعاف قدرات حركة الشباب وملاحقة عناصرها، مُشدّدةً على مواصلة العمليات الأمنية حتى القضاء على تهديد الحركة وتعزيز أمن واستقرار البلاد⁴⁵.

- وفي 21 يوليو، أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية مقتل القيادي البارز في مجلس شورى حركة الشباب، معلم جينو إبراهيم، خلال عملية أمنية مشتركة نفذتها أجهزة الاستخبارات والجيش الوطني بدعمٍ من شركاء دوليين في إقليم شبيلي السفلى، وأوضحت وزارة الدفاع، أن العملية جاءت بعد متابعة استخباراتية استمرت 14 شهرًا، مُشيّرةً إلى أن جينو كان من مؤسّسي الحركة وعضوًا في مجلس الشورى ومسؤولًا عن الإشراف على العمليات العسكرية وجمع التمويل، وأكّدت الحكومة، أن استهداف

⁴³ الحكومة الصومالية تكثف حملتها الجوية ضد حركة الشباب، الصومال الجديد، 6/07/2026، <https://n9.cl/maf6ut>
⁴⁴ الحكومة الصومالية تعلن مقتل 26 من عناصر حركة الشباب في عملية مشتركة، الصومال الجديد، 13/07/2026، <https://n9.cl/byswyg>

⁴⁵ الصومال يعلن عن غارة جوية أسفرت عن مقتل 25 مقاتلاً من حركة الشباب وإصابة 18 آخرين في إقليم هيران، الصومال الجديد، 18/07/2026، <https://n9.cl/tr2dw>

القيادات العُليا للحركة يأتي ضمن جهودها المستمرة لإضعاف قدراتها والقضاء على تهديداتها في البلاد⁴⁶.

عودة نشاط القرصنة الصومالية في خليج عدن:

أفادت عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) باختطاف سفينة في شرق خليج عدن وتحويل مسارها إلى المياه الصومالية، بعد صعود مجموعة مجهولة على متنها أثناء إبحارها قبالة السواحل اليمنية، وأشارت تقارير إلى اتهام خَفَر السواحل اليمني لقرصنة صوماليين، بالوقوف وراء الحادث، في ظلّ عدم إعلان أيّ جهة مسؤوليتها عن العملية حتى الآن، ويأتي هذا الحادث ضمن مؤشرات على عودة نشاط القرصنة قبالة السواحل الصومالية بعد تراجعها، خلال السنوات الماضية؛ حيث بدأت الهجمات في الظهور مُجددًا منذ أواخر عام 2023، مع تصاعد التوتُّرات الأمنية في منطقة البحر الأحمر وخليج عدن⁴⁷.

ثانيًا: المشهد الخارجي

- في 8 يوليو، استقبل وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالي عبد الفتاح قاسم محمود، سفير إيطاليا لدى الصومال ببيير ماريو داکو كوبي؛ لبحث تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الإعلام والثقافة والسياحة والتدريب، وتناول اللقاء سُبُل تطوير المؤسسات الإعلامية الصومالية وتعزيز التبادل الثقافي وإنتاج الأفلام، إلى جانب تأكيد الجانبين، أهمية مواصلة الشراكة بين البلدين ودعم قدرات المؤسسات الوطنية⁴⁸.

- وفي 11 يوليو، زار وفد عسكري سعودي معسكرات تدريب في مدينة غري عيل بإقليم غلغدود في غلمدغ، ضمن برنامج لدعم تأهيل وحدات جديدة للجيش الوطني الصومالي، ويشمل البرنامج تدريب نحو 5107 جنود على المهارات العسكرية الأساسية والتدريب القتالي لمدة تسعة أشهر، في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون الدفاعي بين الصومال والسعودية الموقعة في فبراير 2026، والتي تهدف إلى تعزيز التدريب والتنسيق العسكري بين البلدين⁴⁹.

- وفي 20 يوليو، عقد وزير الخارجية الصومالي عبد السلام علي مباحثات مع مستشار الشؤون الأفريقية والعربية الأمريكية مسعد بولس في القاهرة، تناولت تعزيز العلاقات

⁴⁶ الحكومة الصومالية تعلن عن مقتل قيادي بارز في حركة الشباب، الصومال الجديد، 21/07/2026. <https://n9.cl/0w2m6g>

⁴⁷ اختطاف سفينة في خليج عدن وتحويل مسارها إلى المياه الصومالية، الصومال الجديد، 20/07/2026. <https://n9.cl/42jvw>

⁴⁸ الصومال وإيطاليا يناقشان تعزيز التعاون في مجالات الإعلام والثقافة والسياحة، الصومال الجديد، 8/07/2026.

⁴⁹ وصول وفد سعودي إلى وسط الصومال في إطار تنفيذ اتفاقية دفاعية بين مقيشو والرياض، الصومال الجديد، 11/07/2026. <https://n9.cl/njzsk>

الثنائية وقضايا الأمن الإقليمي ومستقبل الدَّعم الدولي للصومال، وركَّزَ اللقاء على التعاون في مكافحة الإرهاب وأمن البحر الأحمر ومستقبل مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال (UNSOS) ، في ظلِّ التحديات المتعلقة باستمرار الدَّعم اللوجستي لبعثة الاتحاد الأفريقي⁵⁰.

تطور المشهد العراقي في يوليو 2026م

شهدت العراق عدة متغيرات سياسية واقتصادية وعسكرية عدة جاء أبرزها جولة علي فالح الزبيدي (رئيس الحكومة العراقية الجديدة) إلى عدة دول منها الولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا وطهران، أما على المستوى العسكري فتمثل في الضربات العسكرية الأمريكية السعودية على مراكز تابعة الحشد الشعبي في العراق، ومن أهم تلك المتغيرات على النحو الآتي:

أولاً: الصعيد السياسي:

الزبيدي يُشيد بنتائج زيارته لواشنطن... وسط تأييد شعبي وانقسام سياسي

اختتم رئيس الوزراء العراقي علي الزبيدي زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة، التي استمرت خمسة أيام، مؤكداً أن الزيارة أسست لمرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، وقال الزبيدي، في تدوينة عبر منصة "إكس"، إنه مع انتهاء الزيارة والعودة إلى

⁵⁰ الصومال والولايات المتحدة تعقدان محادثات في القاهرة حول الأمن ومكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال والاستقرار الإقليمي، الصومال الجديد، 20/07/2026. <https://n9.cl/72aqd>

بغداد، يتقدم بالشكر لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وللشعب الأميركي على حسن الاستقبال، مجدداً التزام حكومته بتعزيز الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين البلدين، وترسيخ الثقة المتبادلة والرؤية المشتركة للمستقبل.

وأوضح أن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي جرى توقيعها خلال الزيارة من شأنها أن تفتح آفاقاً جديدة للعلاقات الثنائية، بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز التعاون في مختلف القطاعات، ويسهم في دعم الاستقرار وتحقيق التنمية والازدهار في العراق والمنطقة، وشهدت الزيارة توقيع 48 اتفاقية بين العراق والولايات المتحدة، بانتظار مصادقة مجلس النواب العراقي، إلى جانب عدد من مذكرات التفاهم التي يمكن أن تدخل حيز التنفيذ دون الحاجة إلى موافقة البرلمان⁵¹.

واشنطن تشدد إجراءات سفارتها في بغداد وترفع حالة التأهب

اعتمدت السفارة الأميركية في بغداد إجراءات أمنية مشددة تقضي بحصر حركة موظفيها داخل المجمع الدبلوماسي حتى إشعار آخر، في خطوة تعكس تنامي المخاوف الأمنية على خلفية التطورات العسكرية الأخيرة في العراق، وذكرت المصادر أن عدداً من البعثات الدبلوماسية الغربية أعاد تنظيم حركة موظفيه وقُلص تنقلاتهم خارج مقر السفارات، بالتزامن مع رفع مستوى التأهب الأمني وتعزيز التدابير الوقائية. كما بدأت بعض البعثات مراجعة خطط الطوارئ وتحديثها، بما يشمل الاستعداد لتنفيذ ترتيبات إجلاء محتملة إذا استدعت الأوضاع ذلك.

وتأتي هذه الإجراءات عقب إعلان الجيش الأميركي تنفيذ ضربات عسكرية مشتركة مع القوات المسلحة السعودية داخل العراق استهدفت جماعات مسلحة موالية لإيران. وفي وقت لاحق، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن العملية نُفذت "بالتنسيق مع الحكومة العراقية"، فيما أوضحت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) مما أدى لإلغاء زيارة الزيدي المقررة يوم 30 يوليو الجاري إلى المملكة العربية السعودية.⁵²

الزيدي يوجه بفتح تحقيق في استهداف السعودية بمسيّرات انطلقت من العراق

⁵¹ حمزة مصطفى، الزيدي يُشيد بنتائج زيارته لواشنطن... وسط تأييد شعبي وانقسام سياسي، صحيفة الشرق الأوسط، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://aawsat.com>

⁵² واشنطن تشدد إجراءات سفارتها في بغداد وترفع حالة التأهب، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

أعلن رئيس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي توجيه الجهات المختصة بفتح تحقيق بشأن استهداف المملكة العربية السعودية بطائرات مسيرة انطلقت من الأراضي العراقية، وذلك وفقاً لما أفادت به وزارة الدفاع السعودية، وأكدت الحكومة العراقية، في بيان صادر عن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، التزامها الكامل بمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول، مشددة على أنها لن تسمح باستخدام الأراضي العراقية كمنطلق لتنفيذ أي هجمات تستهدف الدول الشقيقة أو الصديقة وأوضح البيان أن السلطات العراقية تعمل على جمع الأدلة والمعلومات اللازمة، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أي جهة يثبت تورطها في هذه العمليات بعد انتهاء التحقيقات.⁵³

الزبيدي إلى طهران: مصالحنا المشتركة تفرض مواصلة الحوار والتعاون

غادر رئيس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي العاصمة بغداد متوجهاً إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية ومناقشة عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وأوضح الزبيدي، في منشور عبر منصة "إكس"، أن الزيارة تتضمن عقد لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين، إلى جانب التشاور حول القضايا الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء العراقي أن العلاقات بين العراق وإيران تستند إلى روابط تاريخية وحضارية، فضلاً عن القرب الجغرافي وتشابك المصالح المشتركة، مشيراً إلى أهمية استمرار الحوار والتعاون بين الجانبين بما يخدم مصالح الشعبين ويدعم مسارات التنمية والازدهار، وأضاف أن تعزيز التنسيق بين بغداد وطهران يمثل عنصراً مهماً في دعم الاستقرار الإقليمي والدولي، من خلال تبادل وجهات النظر والتعاون في الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.⁵⁴

الزبيدي يصل تركيا في زيارة رسمية

وصل رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي إلى العاصمة التركية أنقرة على رأس وفد حكومي رفيع المستوى، في زيارة رسمية تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا وبحث عدد من الملفات المشتركة، وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء،

⁵³ الزبيدي يوجه بفتح تحقيق في استهداف السعودية بمسيرات انطلقت من العراق، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

⁵⁴ الزبيدي إلى طهران: مصالحنا المشتركة تفرض مواصلة الحوار والتعاون ، النهار بالعربي، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.annahar.com/arab-world/arabian-levant>

في بيان، أن الزيدي سيجري خلال الزيارة لقاءات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعدد من كبار المسؤولين الأتراك، لمناقشة آفاق تطوير التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد والمياه والأمن والاستثمار، إلى جانب بحث القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الزيدي، في تدوينة عبر منصة "إكس"، أن العلاقات العراقية التركية تستند إلى روابط تاريخية وجغرافية وحضارية، إضافة إلى وجود مصالح مشتركة ومتنوعة بين البلدين وأوضح أن الزيارة ستتناول ملفات الاستثمار والمياه ومشروع طريق التنمية، إلى جانب بحث الجهود الرامية إلى دعم الاستقرار الإقليمي، وتعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بما يخدم مصالح الشعبين.⁵⁵

نواف سلام بعد عودته من بغداد: متأهبون للاستفادة من جميع الخيارات

تطرق رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، خلال الاجتماع الوزاري الدوري إلى نتائج زيارته الأخيرة إلى العراق، مؤكداً أن الحكومة اللبنانية تسعى إلى الاستفادة من مختلف الفرص المتاحة لدعم مسار التعافي الاقتصادي وإعادة بناء مؤسسات الدولة، من خلال تعزيز الاستفادة من الدعم الإقليمي والدولي المتوفر وأوضح سلام أن المباحثات التي جرت خلال الزيارة تناولت إمكانية ربط لبنان بخط أنابيب البصرة - طرابلس، لما يحمله هذا المشروع من فوائد مشتركة للبلدين، خاصة في ظل الإمكانيات التي يمتلكها لبنان في مجال التخزين، إلى جانب التوجه لإنشاء مصفاة نفطية جديدة بالتزامن مع خطط العراق لزيادة إنتاجه من النفط⁵⁶

ثانيًا: الصعيد العسكري:

العراق.. إسقاط مسيرة ملغومة قرب قاعدة الحرير شرق أربيل

جرى إسقاط طائرة مسيرة مفخخة بالقرب من قاعدة الحرير الجوية في إقليم كردستان العراق، وهي قاعدة تضم قوات أميركية، من دون تسجيل أي إصابات أو أضرار مادية جراء الحادثة، ووقعت الحادثة شرق مدينة أربيل، في ظل تصاعد التوترات الأمنية في الإقليم الذي يستضيف قوات تابعة للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، إضافة إلى شركات نفط أجنبية وأحزاب كردية إيرانية معارضة لطهران.

ويأتي هذا التطور في وقت تشهد فيه المنطقة تصعيداً متجدداً بين الولايات المتحدة وإيران، وهو الأعنف منذ اتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه في أربيل، حيث شهد إقليم كردستان خلال الفترة

⁵⁵ الزيدي يصل تركيا في زيارة رسمية، شفق نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي:

[/https://shafaq.com/ar](https://shafaq.com/ar)

⁵⁶ نواف سلام بعد عودته من بغداد: متأهبون للاستفادة من جميع الخيارات، العربي الجديد، 2026، متاح على

اللينك الآتي: <https://www.aajeg.com/politics>

الأخيرة سلسلة هجمات بطائرات مسيّرة استهدفت أجواء أربيل، إلى جانب ضربات طالت جماعات كردية إيرانية معارضة، وكان حزب الحرية الكردستاني الإيراني المعارض قد أعلن إصابة ثمانية من عناصره في قصف استهدف مواقع له فجر الأحد في شمال العراق، متهمًا إيران بالوقوف وراء الهجوم، كما أعلن حزب كومه الإيراني المعارض مقتل تسعة من عناصره قبل ذلك بأيام، إثر قصف بطائرات مسيّرة وصواريخ قرب مدينة السليمانية، وحمل الحزب إيران مسؤولية الهجوم.⁵⁷

العراق يعتقل متهمين بقضية تهريب الأسلحة إلى سوريا

اعتقلت شرطة محافظة الأنبار المتهم الرئيسي في قضية تهريب الأسلحة من العراق إلى سوريا، وذلك في منطقة الصوفية، وبحسب المصادر، فإن سائق الصهريج المحمل بالأسلحة، ويدعى صالح محمد صالح، والذي ضبطته السلطات السورية، تم تجنيده من قبل ميليشيات مسلحة مقابل مبالغ مالية للمشاركة في عملية التهريب.

وأشارت التحقيقات الأولية، وفق بيان الوزارة، إلى أن الشحنة كانت معدة للعبور عبر الأراضي السورية باتجاه لبنان لصالح حزب الله من جانبها، أعلنت السلطات العراقية تشكيل لجنة عليا تضم الجهات الأمنية والجهات المختصة للتحقيق في ملابسات القضية، مؤكدة التنسيق مع الجانب السوري للكشف عن جميع تفاصيل العملية، ومحاسبة المتورطين أو المقصرين، بما يسهم في حماية أمن الحدود المشتركة ومنع أي محاولات لتهريب الأسلحة أو الإخلال بالأمن.⁵⁸

انفجارات تهرز أربيل.. والتحالف الدولي يسقط مسيرات إيرانية

شهدت مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق انفجارات عنيفة إثر تصدي الدفاعات الجوية لهجوم بطائرات مسيّرة استهدف أجواء المدينة، وقد أسقطت قوات التحالف الدولي طائرة مسيّرة إيرانية في منطقة سوران الحدودية مع إيران، ما أدى إلى سماع دوي انفجارات ناجمة عن عملية الاعتراض، دون ورود تقارير فورية عن وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية.

وفي تطور لاحق، كشف مصدر أمني أن إحدى الطائرات المسيّرة كانت تستهدف مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني شمال أربيل، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، ولا تزال التحقيقات جارية لتحديد ملابساته والجهة التي تقف وراءه، وأن الدفاعات الجوية نجحت في اعتراض وإسقاط خمس طائرات مسيّرة، في وقت تشهد فيه المنطقة تصاعداً في التوترات

⁵⁷ العراق.. إسقاط مسيّرة ملغومة قرب قاعدة الحرير شرق أربيل، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq> الآتي:

⁵⁸ العراق يعتقل متهمين بقضية تهريب الأسلحة إلى سوريا، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

الأمنية وتكرار الهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ التي تستهدف مواقع داخل العراق، ولا سيما في إقليم كردستان، حيث تنتشر قوات تابعة للتحالف الدولي.⁵⁹

إصابة 8 من البيشمركة بقصف إيراني استهدف شمال كردستان العراق

أصيب ثمانية من عناصر قوات البيشمركة إثر هجوم بطائرة مسيّرة استهدف مقراً تابعاً لحزب الحرية الكردستاني الإيراني المعارض في محافظة أربيل بإقليم كردستان العراق، ونقلت شبكة "رووداو" عن عضو قيادة الحزب، أديب خالديان، أن الطائرة المسيّرة استهدفت مقر "جمشار" التابع للحزب قرب مخيم دارشكران، ما أسفر عن إصابة ثمانية من عناصر البيشمركة، بينهم أربعة حالتهم حرجة.

وأشار خالديان إلى أن طائرات استطلاع مسيّرة تحلق بشكل مستمر فوق مقرات الحزب، لجمع المعلومات ورصد التحركات، لافتاً إلى أن الموقع تعرض في السابق لهجمات مماثلة، وفي سياق متصل، أفادت مصادر أمنية أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة مسيّرة هجومية بالقرب من القنصلية الأميركية في مدينة أربيل، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار، ويتوجب الإشارة إلى أنه سبق أن تعرضت مواقع حزب الحرية الكردستاني لعدة هجمات نسبت إلى إيران، أسفرت في هجمات سابقة عن مقتل اثنين من عناصر البيشمركة وإصابة 26 آخرين.⁶⁰

العراق يحقق في صواريخ ومسيرات مهربة إلى سوريا

أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية تشكيل لجنة تحقيقية للتحقق من ملابسات إحباط محاولة تهريب شحنة من الأسلحة والصواريخ عبر الحدود العراقية باتجاه الأراضي السورية، مؤكدة أن التحقيق سيشمل جميع الجهات المعنية بالعملية، وجاء تشكيل اللجنة بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة علي الزبيدي، وتضم ممثلين عن الأجهزة الأمنية والجهات المختصة، وتأتي هذه التطورات بعد إعلان السلطات السورية إحباط محاولة تهريب شحنة أسلحة وصواريخ عبر الحدود مع العراق، قالت إنها كانت مخبأة داخل صهريج مخصص لنقل النفط، ومعدة، وفق الرواية السورية، لصالح حزب الله اللبنانيين كما أوضحت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية

⁵⁹ انفجارات تهرز أربيل.. والتحالف الدولي يسقط مسيرات إيرانية ، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq> الآتي:

⁶⁰ إصابة 8 من البيشمركة بقصف إيراني استهدف شمال كردستان العراق، صحيفة الشرق الأوسط، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://aawsat.com>

السورية أن عملية التفتيش في معبر التنف الحدودي كشفت وجود كميات كبيرة من الأسلحة داخل صهرج نفطي كان متجهاً إلى مدينة بانياس⁶¹.

أميركا: نفذنا مع السعودية ضربات ضد مواقع إرهابية مدعومة من إيران في العراق

أعلن الجيش الأمريكي تنفيذ ضربات عسكرية مشتركة مع القوات المسلحة السعودية داخل العراق استهدفت جماعات مسلحة موالية لإيران، وذلك رداً على هجمات استهدفت القوات الأميركية والمنشآت الحيوية في المملكة العربية السعودية، وقالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، في بيان، إن الضربات الدقيقة استهدفت عناصر ومواقع لوجستية ومستودعات أسلحة تابعة لجماعات موالية لإيران في مناطق شرق العراق، مؤكدة أن تلك الجماعات كانت، وفق البيان، بتوجيه من الحرس الثوري الإيراني لتنفيذ هجمات ضد القوات الأميركية والبنية التحتية للطاقة في السعودية.

وأضافت "سنتكوم" أن العملية جاءت رداً على أكثر من 30 هجوماً بالطائرات المسيّرة نُفذت خلال الساعات الـ72 الماضية، مشيرة إلى أن جميع تلك الهجمات أحبطت ولم تحقق أهدافها، وأكدت القيادة المركزية الأميركية في ختام بيانها أن على الحرس الثوري الإيراني والجماعات المتحالفة معه وقف هجماتهم، محذرة من أن استمرارها سيقابل بإجراءات عسكرية إضافية لحماية القوات الأميركية وحلفائها في المنطقة.⁶²

السعودية: تدمير مسيرات انطلقت من أراضي العراق حاولت استهداف منشآت نفطية بالشرقية

أكدت المملكة العربية السعودية تمسكها بحقها في حماية أمنها وسيادتها والرد على أي اعتداء يستهدف أراضيها أو منشآتها الحيوية، وذلك عقب تجدد هجمات بطائرات مسيّرة أطلقتها ميليشيات موالية لإيران من الأراضي العراقية باتجاه منشآت بترولية في المنطقة الشرقية وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع، اللواء الركن تركي المالكي، إن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت ودمرت عدداً من الطائرات المسيّرة التي حاولت استهداف منشآت نفطية خلال الساعات الماضية، موضحاً أن الهجمات انطلقت من الأراضي العراقية ونفذتها ميليشيات إرهابية تابعة لإيران.

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية السعودية بأشد العبارات استمرار الهجمات التي تستهدف المنشآت البترولية في المنطقة الشرقية، مؤكدة عزم المملكة على الحفاظ على أمنها وسيادتها،

⁶¹ العراق يحقق في صواريخ ومسيرات مهربة إلى سوريا، صحيفة الشرق الأوسط، 2026، متاح على اللينك <https://aawsat.com> الآتي.

⁶² أميركا: نفذنا مع السعودية ضربات ضد مواقع إرهابية مدعومة من إيران في العراق ، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

واحتفاظها بحقها القانوني في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للرد على مصادر العدوان وردع المعتدين وأكد المجلس أن المملكة لن تتهاون في حماية أمنها ومصالحها ومقدراتها الوطنية، وستتعامل بحزم مع أي تهديد، بما يتوافق مع أحكام القانون الدولي الإنساني ومبدأ التناسب، مشدداً على استمرار اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان أمن البلاد واستقرارها.⁶³

ثالثاً: الصعيد الاقتصادي:

جلف كيستون" توقف إنتاج النفط في شمال كردستان العراق

أعلنت شركة "جلف كيستون" تعليق إنتاج النفط مؤقتاً في حقل شيخان بمحافظة دهوك في إقليم كردستان العراق، وذلك كإجراء احترازي على خلفية المستجدات الأمنية في المنطقة، وأوضحت الشركة، في بيان صحفي، أن قرار وقف الإنتاج جاء حفاظاً على سلامة العاملين والمنشآت، مؤكدة أن جميع أصولها لم تتعرض لأي أضرار، وأن الحقل كان ينتج أكثر من 45 ألف برميل من النفط يومياً قبل تعليق العمليات.

وأضافت أنها تتابع التطورات الأمنية بشكل مستمر، وستعلن أي مستجدات أو قرارات جديدة حال توافرها، ويأتي هذا القرار في أعقاب خطوات مماثلة اتخذتها شركات نفط دولية أخرى تعمل في إقليم كردستان، في ظل تصاعد المخاوف الأمنية، وكانت شركة "دانة غاز" كما أوقفت شركة "إنش كي إن" الأميركية إنتاج النفط في حقل سرسك وأتروش بمحافظة دهوك، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والمخاوف المرتبطة باستقرار المنطقة.⁶⁴

أزمة كهرباء في العراق والحكومة تطالب بترشيد الاستهلاك

أكدت وزارة الكهرباء العراقية استمرارها في تنفيذ المعالجات الفنية الرامية إلى تعزيز جاهزية محطات الإنتاج واستقرار المنظومة الكهربائية، مشيرة إلى أن شبكة الكهرباء الوطنية تواجه ظروفاً استثنائية، فيما تتواصل الجهود لزيادة ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة.

تتعرض المنظومة الكهربائية لضغوط متزامنة، أبرزها تراجع إمدادات الغاز نتيجة التطورات الأمنية والحرب الإقليمية، إلى جانب الارتفاع القياسي في الأحمال الكهربائية، واستمرار التجاوزات على الشبكة، فضلاً عن تقادم أجزاء من البنية التحتية والحاجة إلى تخصيصات مالية

⁶³ السعودية: تدمير مسيرات انطلقت من أراضي العراق حاولت استهداف منشآت نفطية بالشرقية ، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

⁶⁴ "جلف كيستون" توقف إنتاج النفط في شمال كردستان العراق، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

أكبر للإسراع في تنفيذ مشاريع التأهيل والتوسعة، وهو ما انعكس على حجم الطاقة المتاحة للتجهيز.⁶⁵

مؤسسة النفط الهندية تلغي التحميل من العراق بسبب المخاطر

كشفت مصادر أن مؤسسة النفط الهندية قررت إلغاء عمليات تحميل شحنات من النفط الخام العراقي عبر ميناء البصرة، في ظل تصاعد المخاطر الأمنية والهجمات التي استهدفت بعض السفن المارة عبر مضيق هرمز، وأضافت المصادر أن شركة **مانجالور للتكرير والبتروكيماويات المحدودة**، وهي شركة تكرير حكومية هندية أخرى، ألغت كذلك خططها لتحميل شحنة نفط عراقية على متن الناقله "**ديش جوراف**" التي ترفع العلم الهندي.

وفي إطار الإجراءات الاحترازية، أوصت السلطات الهندية شركات الملاحة وملاك السفن وشركات التوظيف بعدم إرسال بحارة هنود للعمل على السفن التي تعبر مضيق هرمز، عقب تجدد الأعمال القتالية في المنطقة، كما دعت هيئة تنظيم الملاحة البحرية قباطنة السفن إلى توخي أقصى درجات الحذر أثناء الإبحار في الخليج العربي ومضيق هرمز والمياه المجاورة، مع ضرورة متابعة التحذيرات الملاحية الصادرة بشكل مستمر، ويُعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات البحرية لنقل الطاقة في العالم، إذ كان يمر عبره نحو 20% من الإمدادات العالمية من النفط والغاز قبل اندلاع الحرب الأخيرة.⁶⁶

العراق يخطط لتصنيع ألواح الطاقة الشمسية بالتعاون مع شركات عالمية

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن العراقية توجيهها لتطوير خطوط إنتاج الألواح الشمسية، في إطار خططها لدعم الصناعة المحلية وتعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، بالتعاون مع شركات عالمية متخصصة لنقل التكنولوجيا والخبراء، وقال مدير شركة الزوراء العامة، التابعة للوزارة، مهند جبار الخرجي، إن الوزارة تعمل على توسيع قدراتها في مجال تصنيع الألواح الشمسية، وزيادة نسبة الإنتاج المحلي، إلى جانب إبرام شراكات مع شركات عالمية لتطوير التقنيات المستخدمة وتلبية احتياجات المؤسسات الحكومية.

وأضاف أنه في حال اكتمال هذه الخطوات، سيتم اعتماد منافذ بيع مباشرة أو شبكة من الوكلاء عبر شركة الزوراء العامة، مع إتاحة منظومات الطاقة الشمسية للمواطنين من خلال منصة

⁶⁵ أزمة كهرباء في العراق والحكومة تطالب بترشيد الاستهلاك، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك

الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

⁶⁶ مؤسسة النفط الهندية تلغي التحميل من العراق بسبب المخاطر، العربية نيوز، 2026، متاح على اللينك

الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

"أور"، ضمن مبادرة البنك المركزي العراقي التي تتيح شراء محطات الطاقة الشمسية بنظام الدفعات.⁶⁷

صادرات العراق في يوليو تسجل 1.5 مليون برميل يومياً بزيادة 3 أضعاف عن التوقعات

أكد وزير النفط العراقي باسم محمد خضير أن العراق تمكن من زيادة صادراته النفطية عبر مضيق هرمز خلال شهر يوليو رغم استمرار التوترات الأمنية في المنطقة وما رافقها من تداعيات على حركة الملاحة و أن متوسط صادرات النفط عبر مضيق هرمز وخط أنابيب كركوك-جيهان بلغ نحو 1.5 مليون برميل يومياً قبل تجدد التصعيد العسكري الأخير بين الولايات المتحدة وإيران، وهو مستوى لا يزال أقل من معدلات التصدير التي سبقت اندلاع الحرب وجاءت تصريحات وزير النفط في ختام زيارة وفد عراقي رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة برئاسة رئيس الوزراء علي الزبيدي، والتي شهدت توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الخاصة بقطاع النفط والغاز، من بينها مذكرة تفاهم مع سوريا لإعادة تأهيل وتشغيل خط أنابيب النفط الممتد من العراق إلى ساحل البحر المتوسط.⁶⁸

خط نفطي جديد يربط العراق وسوريا برعاية أميركية

وَقَّعَ وزير النفط العراقي باسم العبادي اتفاقية مع الجانب السوري لإنشاء خط أنابيب نفطي جديد يربط بين البلدين، في إطار مجموعة من التفاهات الاقتصادية التي أبرمت خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي علي الزبيدي إلى الولايات المتحدة، ويهدف المشروع إلى إعادة فتح مسار تصدير النفط العراقي عبر الأراضي السورية، ليكون بديلاً عن خط كركوك-بانياس القديم الذي توقف عن العمل منذ سنوات. ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الاستيعابية للخط الجديد نحو مليوني برميل يومياً، على أن تستغرق عملية تنفيذه قرابة 30 شهراً بعد توقيع الاتفاق النهائي.⁶⁹

بلغت 10.7 مليار دولار.. الحكومة العراقية تسعى لتحصيل الديون المتعثرة

أكد رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادية في العراق، عمار صبحي المشهداني، أن إجمالي الأثر المالي للديون المتعثرة المستحقة لصالح الدولة يبلغ نحو 10.7 مليار دولار، ما يعادل 14 تريليون دينار عراقي، مشدداً على أهمية تحصيل هذه المستحقات في ظل التحديات المالية التي تواجهها البلاد وفي سياق متصل، كشف المشهداني أن ديوان الرقابة المالية أحال نحو 2000

⁶⁷ العراق يخطط لتصنيع ألواح الطاقة الشمسية بالتعاون مع شركات عالمية، العربية نيوز، 2026، متاح على الينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq>

⁶⁸ صادرات العراق في يوليو تسجل 1.5 مليون برميل يومياً بزيادة 3 أضعاف عن التوقعات، صحيفة الشرق الأوسط، 2026، متاح على الينك الآتي: <https://aawsat.com>

⁶⁹ خط نفطي جديد يربط العراق وسوريا برعاية أميركية، صحيفة الشرق الأوسط، 2026، متاح على الينك الآتي: <https://aawsat.com>

تقرير رقابي إلى هيئة النزاهة والادعاء العام والمحاكم المختصة خلال السنوات الثلاث الماضية، مؤكداً أن هذه الملفات اتخذت مسارها القانوني، فيما صدرت أحكام قضائية في عدد منها، وأضاف أن الديوان أصدر خلال عام واحد 7950 تقريراً رقابياً، تضمنت ما يقارب 70 ألف صفحة، ورصدت أكثر من 200 ألف ملاحظة رقابية على أداء مختلف مؤسسات الدولة، في إطار جهود تعزيز الرقابة وحماية المال العام.⁷⁰

تطورات المشهد اليمني في يوليو 2026

شهدت الأوضاع في اليمن إبان شهر يوليو مزيجاً من التطورات الأمنية والسياسية والإنسانية، ويمكن إبراز أهم محدّدات الملف اليمني خلال هذا الشهر على النحو التالي:

الصعيد السياسي

"التحالف": الحوثيون يصرفون الأنظار عن انتهاكاتهم ضد اليمنيين

قال المتحدث باسم قوات التحالف اللواء الركن تركي المالكي، إن التصريحات التي أطلقتها الميليشيا الحوثية، الخميس 2 يوليو، ضد السعودية "لا تعدو أن تكون محاولة لصرف الأنظار عن انتهاكاتهم الجسيمة بحق الشعب اليمني الشقيق". وأضاف المالكي أن الميليشيا الحوثية تسعى من خلال هذه التصريحات إلى "تصدير المشاكل الاقتصادية ومعاناة الشعب اليمني التي تسببت فيها"، فضلاً عن "التغطية على الرفض القبلي والاجتماعي الذي تواجهه، ومحاولة نقله إلى محيط اليمن الإقليمي ودول الجوار".⁷¹

اليمن.. مجلس الدفاع الوطني يقر تدابير لردع تصعيد الحوثيين

عقد مجلس الدفاع الوطني اليمني اجتماعاً طارئاً، مساء الاثنين 20 يوليو، لمناقشة جاهزية القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية لردع تصعيد الحوثيين وحشد كافة الإمكانيات "لمعركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب"، وأقر الاجتماع، برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، تدابير وإجراءات إضافية على المستويات العسكرية والأمنية

⁷⁰ بلغت 10.7 مليار دولار.. الحكومة العراقية تسعى لتحويل الديون المتعثرة ، صحيفة العربية، 2026، متاح على الينك الآتي: <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/07/29>

⁷¹ "التحالف": الحوثيون يصرفون الأنظار عن انتهاكاتهم ضد اليمنيين، سكاي نيوز عربية، 4 يوليو 2026. <https://short-url.cc/1A5BT>

والاقتصادية والإدارية، بما يعزز جاهزية مؤسسات الدولة في الاستجابة لمختلف السيناريوهات والتحديات، ويضمن التعامل الحازم مع أي تهديداتٍ أو محاولاتٍ للمساس بأمن البلاد وسيادتها.⁷²

العلمي: الوقت حان لإنهاء انقلاب الحوثيين في اليمن

قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي والقائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية، رشاد العلمي، مساء الاثنين 20 يوليو، إن "الوقت قد حان لإنهاء المعاناة التي صنعتها الميليشيات الحوثية الإرهابية"، داعياً أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناتهم، إلى "الالتفاف حول مشروع الدولة، ودعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في معركة استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب".⁷³

العلمي للحوثيين: نهج الابتزاز والتهديد انتهى

صرّح رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العلمي، أن ميليشيا الحوثي حوّلت مناطق سيطرتها بالبلاد لأسوأ مناطق العيش على الأرض، مشدداً في الوقت ذاته على أن "نهج الابتزاز والتهديد والوعيد انتهى"، أتى ذلك، فيما بحث العلمي خلال اجتماعه، الثلاثاء 21 يوليو، مع رئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه، مستجدات الأوضاع الوطنية، وجهود الهيئة في تعزيز التوافق الوطني، وإسناد مؤسسات الدولة في مواجهة التحديات الماثلة، وفي مقدمتها التصعيد المتواصل من جانب جماعة الحوثي.⁷⁴

الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من تهديدات الحوثيين لحرية الملاحة

أعربت الأمم المتحدة عن قلقٍ بالغٍ إزاء تجدد تهديدات الحوثيين ضد حرية الملاحة، مما يُنذر بخطر حدوث تصعيدٍ إقليميٍ أوسع نطاقاً، ودعا المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في بيان نشره موقع أخبار الأمم المتحدة، مساء الاثنين 20 يوليو، إلى خفض فوري للتصعيد، وحث جميع الأطراف على تسوية خلافاتها عبر الحوار والدبلوماسية، مشدداً على ضرورة الامتثال الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2722 (2024) والقرارات اللاحقة المتعلقة بهجمات الحوثيين على السفن التجارية.⁷⁵

⁷² اليمن.. مجلس الدفاع الوطني يقر تدابير لردع تصعيد الحوثيين، العربية نت، 20 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uv67>

⁷³ العلمي: الوقت حان لإنهاء انقلاب الحوثيين في اليمن، العربية نت، 20 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1A5D4>

⁷⁴ العلمي للحوثيين: نهج الابتزاز والتهديد انتهى، العربية نت، 21 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uv8e>

⁷⁵ الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من تهديدات الحوثيين لحرية الملاحة، العربية نت، 20 يوليو 2026.

الحديدة.. وقفة قبلية لدعم خيارات الرئاسي اليمني بمواجهة الحوثيين

شهدت مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة الساحلية غرب اليمن، الاثنين 20 يوليو، وقفة قبلية مسلحة لدعم خيارات مجلس القيادة الرئاسي والمؤسسة العسكرية في مواجهة الحوثيين، والتصدي للتدخلات والانتهاكات الإيرانية التي تمس السيادة الوطنية، ورفع المشاركون لافتات تندد بالجرائم والانتهاكات التي ترتكبها جماعة الحوثي، مطالبين بإنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة والنظام الجمهوري.⁷⁶

اليمن.. احتجاجات جنوبية رفضاً لتمكين الحوثيين

شهدت محافظات عدة في جنوب اليمن، الثلاثاء 21 يوليو، احتجاجات شعبية واسعة رفضاً لأي ترتيبات تُتيح لجماعة الحوثي تقاسم مقدرات الجنوب، وذلك غداة تصريحات لرئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني أثارت ردود فعل في الأوساط الجنوبية. واحتشد آلاف المحتجين في مدن ومديريات بمحافظة حضرموت، بينها المكلا ويبعث والضليعة، حيث جابت مسيرات جماهيرية الشوارع وردد المشاركون شعارات ترفض ما وصفوه بالوصاية على القرار الجنوبي، وتندد بأي اتفاقات تمنح الحوثيين حصّة في ثروات الجنوب أو موارده دون موافقة الجنوبيين.⁷⁷

الخارجية اليمنية تثمن مواقف السعودية لضمان أمن اليمن ووحدته

رحبت وزارة الخارجية اليمنية بما ورد في بيان وزارة الخارجية السعودية الصادر، مساء الاثنين 21 يوليو، مثنئةً مواقف المملكة لضمان أمن اليمن واستقراره ووحدته. وثمّنت ما تضمنه البيان السعودي "من تأكيدات تعكس مواقف المملكة الثابتة والداعمة لليمن وشعبه وحكومته الشرعية، ودورها الأخوي في دعم مؤسسات الدولة والتخفيف من معاناة الشعب اليمني، إلى جانب جهودها السياسية والاقتصادية والإنسانية الرامية إلى تحقيق السلام الشامل والعدل، بما يعزز أمن اليمن واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه".⁷⁸

اليمن.. رفض شعبي لـ"المجالس التنسيقية" المرتبطة بالإخوان

شهدت عدة محافظات في جنوب اليمن، الخميس 23 يوليو، مسيرات جماهيرية حاشدة جدد فيها المشاركون تفويضهم لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي لقيادة تطلّعات شعب الجنوب في استعادة قراره السيادي. ورفضت الجماهير المساعي التي تعمل عليها أطراف

⁷⁶ الحديدة.. وقفة قبلية لدعم خيارات الرئاسي اليمني بمواجهة الحوثيين، العربية نت، 20 يوليو 2026. <https://short-url.cc/1A5Dz>

⁷⁷ اليمن.. احتجاجات جنوبية رفضاً لتمكين الحوثيين، سكاي نيوز عربية، 22 يوليو 2026. <https://short-url.cc/1uv6i>

⁷⁸ الخارجية اليمنية تثمن مواقف السعودية لضمان أمن اليمن ووحدته، العربية نت، 21 يوليو 2026. <https://short-url.cc/1uv3X>
<https://short-url.cc/1A5C7>

إقليمية لتفكيك النسيج المجتمعي الجنوبي من خلال إنشاء كيانات ومكونات مرتبطة بتنظيم الإخوان المسلمين في اليمن، هدفها نسف الاصطفاف الجنوبي وتمكين تنظيم الإخوان من الهيمنة على مؤسسات الدولة في جنوب اليمن لتحقيق أجندات خارجية.⁷⁹

تحذير أممي من انزلاق اليمن لنزاع أوسع إثر هجمات الحوثي البحرية

حذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ من تداعيات استئناف جماعة الحوثيين هجماتها على السفن التجارية وما نجم عنها من تجدد تعطيل الملاحة البحرية في البحر الأحمر، مؤكداً أن استمرار التصعيد يهدد بإعادة اليمن إلى دائرة الصراع الواسع، وقال المبعوث الأممي، في بيان مساء الخميس 23 يوليو، بشأن التطورات الأخيرة، إنه يشعر بقلق بالغ إزاء الهجمات الأخيرة، مشيراً إلى أنه أجرى خلال الأسابيع الماضية سلسلة مكثفة من اللقاءات والمشاورات مع أطراف يمنية وجهات فاعلة إقليمية ودولية.⁸⁰

اليمن: هجوم الحوثيين على سفينة سعودية عمل إرهابي يخدم إيران

أدانت الحكومة اليمنية بأشد العبارات الهجوم الذي نفذته ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، واستهدفت سفينة تابعة لشركة سعودية أثناء إبحارها في البحر الأحمر، ما أدى إلى اندلاع حريق في مقدمة السفينة، دون وقوع إصابات، وأكدت الحكومة، في بيان الخميس 23 يوليو، أن "تبني ميليشيا الحوثي العلني لهجمات تستهدف السفن المدنية وإمدادات الطاقة العالمية يجدد إثبات طبيعتها الإرهابية، ويكشف إصرارها على تهديد الأمن الإقليمي والدولي، والمقامرة بمقدرات الشعب اليمني ومفاخرة معاناته الإنسانية".⁸¹

في سابقة تاريخية في اليمن.. تعيين أفراح الزوبة وزيرة للخارجية

أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، الخميس 23 يوليو، قراراً جمهورياً بتعيين أفراح الزوبة وزيرة للخارجية وشؤون المغتربين، لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ اليمن، جاء هذا القرار ضمن تعديل وزاري محدود في حكومة شائع الزنداني، شمل أيضاً تعيين بدر باسلمة وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي، وعهد جعسوس وزيراً للإدارة المحلية. وتتولى أفراح الزوبة وزارة الخارجية وشؤون المغتربين خلفاً لرئيس الحكومة الذي احتفظ بحقيبة

⁷⁹ اليمن.. رفض شعبي لـ"المجالس التنسيقية" المرتبطة بالإخوان، سكاى نيوز عربية، 23 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1A5As>

⁸⁰ تحذير أممي من انزلاق اليمن لنزاع أوسع إثر هجمات الحوثي البحرية، العربية نت، 24 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1A5Eo>

⁸¹ اليمن: هجوم الحوثيين على سفينة سعودية عمل إرهابي يخدم إيران، العربية نت، 23 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1A5EC>

الخارجية، حيث كانت تشغل سابقاً منصب وزيرة التخطيط والتعاون الدولي في التشكيلة الحكومية الجديدة التي شهدت أول عودة نسائية إلى مجلس الوزراء منذ 2015.⁸²

إدانات عربية ودولية لهجوم الحوثيين على سفينة سعودية في البحر الأحمر

توالى ردود الفعل العربية والدولية المنددة بالهجوم، الذي شنته جماعة الحوثي في اليمن، واستهدف سفينة تابعة لشركة سعودية أثناء إبحارها في البحر الأحمر، وسط تحذيرات من تداعياته على أمن الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة.

من جانبها أدانت مصر التهديدات التي تستهدف أمن المملكة العربية السعودية الشقيقة، واصفة إياها بأنها تصعيد غير مسؤول من شأنه تقويض أمن واستقرار المنطقة، وتهديد سلامة الملاحة البحرية والتجارة الدولية والممرات المائية الحيوية، وأكدت مصر أن هذه التهديدات تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.⁸³

الاتحاد الأوروبي يحدّث مستوى التهديد في باب المندب إلى "مرتفع"

أجرت مهمة الأمن البحري للاتحاد الأوروبي "أسبيدس"، الجمعة 24 يوليو، تحديثاً لتقييمها الأمني للبحر الأحمر، عقب الهجوم الذي شنته الحوثيون على ناقلة سعودية في وقت سابق هذا الأسبوع، وأعلنت قيادة مهمة "أسبيدس" في مدينة لاريسا اليونانية رفع مستوى التهديد في مضيق باب المندب قبالة سواحل اليمن وفي جنوب البحر الأحمر من متوسط إلى مرتفع، في المقابل، ظل تقييم مستوى التهديد في شمال البحر الأحمر وخليج عدن عند مستوى "متوسط".⁸⁴

ألمانيا: هجمات مليشيا الحوثي على السفن التجارية تهدد حرية الملاحة والاستقرار الإقليمي

أكد المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، أن هجمات مليشيا الحوثي الإرهابية على السفن السعودية في البحر الأحمر تعرض حرية الملاحة للخطر، وتهدد بتقويض الاستقرار الإقليمي، مطالباً بوقفها فوراً.

وقال ميرتس، إن الحكومة الألمانية تدين بأشد العبارات الهجمات التي تشنها مليشيا الحوثي على السفن السعودية، مؤكداً أن أي شكل من أشكال الحصار البحري غير مقبول، وأضاف أن ألمانيا

⁸² في سابقة تاريخية في اليمن.. تعيين أفرح الزوبة وزيرة للخارجية، العربية نت، 23 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uv7C>

⁸³ مصر تدين تهديدات أمن السعودية وتؤكد دعمها الكامل لإجراءات حماية الاستقرار، سبق، 22 يوليو 2026.

<https://sabq.org/article/glp14sa>

⁸⁴ الاتحاد الأوروبي يحدّث مستوى التهديد في باب المندب إلى "مرتفع"، العربية نت، 24 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uFEa>

تتضامن مع المملكة العربية السعودية وشركائها في المنطقة، مجدداً دعم بلاده للجهود الرامية إلى حماية أمن الملاحة وضمان استقرار المنطقة.⁸⁵

الزندانى يطالب بردع دولي لوقف تهديدات الحوثيين للملاحة

جددت الحكومة اليمنية مطالبتها المجتمع الدولي باتخاذ موقفٍ أشد حزمًا تجاه الجماعة الحوثية، وذلك بالتزامن مع سقوط مقذوفٍ مجهولٍ بالقرب من ناقلة نفط في جنوب البحر الأحمر، في واقعة أعادت المخاوف من استمرار تهديد الملاحة الدولية، رغم عدم تسجيل إصاباتٍ أو أضرارٍ مباشرة بالسفينة، وأكد رئيس الحكومة اليمنية، شائع الزندانى، أن استمرار الحوثيين في استهداف السفن التجارية وتهديد أمن البحر الأحمر والممرات الملاحية الدولية يثبت مجدداً أن الجماعة «تتفد أجندةً إيرانيةً تستهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة وتقويض الأمن البحري الدولي».⁸⁶

الزُبَيْدِي يترأس أول اجتماع علني بعد أحداث يناير مع هيئة رئاسة الانتقالي الجديدة

عقد الرئيس عيدروس قاسم الزُبَيْدِي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي العربي، اجتماعاً مع أعضاء هيئة رئاسة المجلس الجدد، في أول ظهورٍ علنيٍّ له منذ أحداث يناير الماضي، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، لمناقشة تطورات المرحلة القادمة ومسارات العمل السياسي والتنظيمي، وجرى خلال الاجتماع التأكيد على أن اختيار أعضاء هيئة الرئاسة الجديدة يأتي في إطار تعزيز البناء المؤسسي للمجلس ومواصلة العمل خلال المرحلة الراهنة، وسط تحدياتٍ سياسية وعسكرية واقتصادية تشهدها الساحة الجنوبية.⁸⁷

الصعيد الأمني والعسكري

اليمن.. قصف مطار صنعاء لمنع طائرة إيرانية من الهبوط

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية، الإثنين 13 يوليو، أن القوات المسلحة استهدفت مدرج مطار صنعاء الدولي لمنع طائرة إيرانية من الهبوط، وقالت الوزارة في بيان إن ميليشيات الحوثي المدعومة من النظام الإيراني عملت على منع الطيران الوطني اليمني من الهبوط في مطار

⁸⁵ ألمانيا: هجمات مليشيا الحوثي على السفن التجارية تهدد حرية الملاحة والاستقرار الإقليمي، وكالة ديسمبر، 26 يوليو 2026.

<https://www.2dec.net/news82170.html>

⁸⁶ الزندانى يطالب بردع دولي لوقف تهديدات الحوثيين للملاحة، صحيفة الشرق الأوسط، 26 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1Ae7k>

⁸⁷ الزُبَيْدِي يترأس أول اجتماع علني بعد أحداث يناير مع هيئة رئاسة الانتقالي الجديدة، شبوة برس، 28 يوليو 2026.

<https://shabwaah-press.info/108312>

صنعاء، من جانبها نقلت "رويترز" عن المتحدث العسكري باسم الحوثيين أن غاراتٍ سعودية استهدفت المطار، مؤكداً أن هذا الاستهداف "لن يمر من دون رد".⁸⁸

الجيش اليمني يحبط هجوماً حوثياً في الجوف

أحبطت قوات الجيش اليمني، الأربعاء 15 يوليو، هجوماً شنته الحوثيون على مواقع عسكرية في جبهة قناو شرق محافظة الجوف، شمالي البلاد، في ظل استمرار الحشد القبلي المناهض للحوثيين والمستمر منذ أسابيع إلى مطرح الريان القريب من خطوط المواجهات. ونقل المركز الإعلامي للجيش اليمني عن مصدرٍ عسكري قوله إن وحدات الجيش تمكنت من التصدي للهجوم وإفشاله، وكبدت عناصر الحوثيين خسائر في الأرواح والعتاد، ما أجبرهم على التراجع والفرار.⁸⁹

الحوثيون يعلنون حظر الملاحة البحرية على السعودية

أعلنت جماعة الحوثي، الإثنين 20 يوليو، "فرض حظر الملاحة البحرية على السعودية"، وذلك بعد أيامٍ من تجدد المواجهات الحكومة اليمنية، للمرة الأولى منذ سنوات، وقال المتحدث باسم الحوثيين يحيى سريع، في بيان، إن جماعته تعلن "حظر الملاحة البحرية" على السعودية وفق ما وصفه بـ"معادلة الحصار بالحصار"، قائلاً إن هذا التهديد سيدخل حيز التنفيذ لحظة إعلانه، وتوعد المتحدث الحوثي بما وصفه بـ"التصعيد الشامل والقاسب" تجاه أي تصعيد، حسب تعبيره.⁹⁰

وزير دفاع اليمن: القوات المسلحة جاهزة لمعركة إنهاء الانقلاب

أكد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن طاهر العقيلي أن القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها "في أعلى درجات الجاهزية القتالية والمعنوية لخوض معركة التحرير والخلاص وإنهاء الانقلاب الحوثي"، وثمن وزير الدفاع اليمني، في بيان، مساء الاثنين 20 يوليو، دعوة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة رشاد العليمي أبناء الشعب اليمني الالتفاف حول القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية لأداء واجباتها الدستورية.⁹¹

⁸⁸ اليمن.. قصف مطار صنعاء لمنع طائرة إيرانية من الهبوط، سكاي نيوز عربية، 13 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uv4h>

⁸⁹ الخارجية الأردنية: مبادرة لتسيير رحلات منتظمة من عمان لصنعاء، العربية نت، 17 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uv5Q>

⁹⁰ الحوثيون يعلنون حظر الملاحة البحرية على السعودية، سكاي نيوز عربية، 20 يوليو 2026.

<https://h1.nu/1uJMm>

⁹¹ وزير دفاع اليمن: القوات المسلحة جاهزة لمعركة إنهاء الانقلاب، العربية نت، 21 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uv6J>

رويترز: إيران دعمت الحوثيين بقيادات من الحرس الثوري وعتاد عسكري

كشفت أربعة مصادر مطلعة لوكالة "رويترز"، الخميس 23 يوليو، أن إيران أرسلت خلال يوليو الجاري قيادات من الحرس الثوري ومستشارين عسكريين، إلى جانب شحناتٍ من المعدات الخاصة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، إلى اليمن، في خطوةٍ تشير إلى مساعٍ لتعزيز قدرات جماعة الحوثي على تهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر، وقالت المصادر التي تضم مصدرين إيرانيين ووزير الإعلام اليمني ومحلاً أمنياً إقليمياً، إن طهران نقلت أفراداً من الحرس الثوري الإيراني، إضافةً إلى معداتٍ عسكرية، على متن طائرةٍ انطلقت من العاصمة الإيرانية طهران إلى اليمن في 13 يوليو، في عمليةٍ لم يُكشف عنها من قبل.⁹²

تمسك حوثي بالتصعيد غداة «ضربة الحديد»

تمسكت الجماعة الحوثية بالتصعيد العسكري وأعلنت استهداف مواقع سعودية غداة تلقي الجماعة ضربةً وصفها تحالف دعم الشرعية في اليمن بـ«الحازمة والموجعة» لمواقع مرتبطة بالتهديد الذي تتعرض له السفن في البحر الأحمر، وأعلن المتحدث باسم التحالف اللواء الركن تركي المالكي مساء الجمعة 24 يوليو، أن القوات ركزت على أهدافٍ عسكريةٍ مشروعة، مشدداً على أن التحالف وضع في مقدمة أولوياته الحفاظ على مقترات الشعب اليمني.⁹³

مصادر العربية: انفجار مخازن أسلحة بمدينة الحديد في اليمن

أفادت مصادر قناتي "العربية" و"الحدث" بانفجار مخازن أسلحة في مدينة الحديد غربي اليمن مساء الجمعة 24 يوليو، وأكدت المصادر أن ميناء الحديد لم يُستهدف ولم تلحق به أي أضرار، نافيةً تصريحاتٍ حوثية في هذا الصدد، بدوره أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن استهداف مواقع عسكرية حوثية في محافظة الحديد، مؤكداً أنه لم يتم استهداف ميناء الحديد. وشدد التحالف على أن "جميع موانئ الحديد مفتوحة أمام الملاحة البحرية"، موضحاً أن الأهداف التي تم تدميرها مرتبطة بالتهديد على السفن التجارية بالبحر الأحمر.⁹⁴

غارات تستهدف تعزيزات حوثية نحو مأرب والجوف

⁹² رويترز: إيران دعمت الحوثيين بقيادات من الحرس الثوري وعتاد عسكري، العربية نت، 23 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uv7X>

⁹³ تمسك حوثي بالتصعيد غداة «ضربة الحديد»، صحيفة الشرق الأوسط، 26 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uDka>

⁹⁴ مصادر العربية: انفجار مخازن أسلحة بمدينة الحديد في اليمن، العربية نت، 24 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1Agvo>

دخلت المواجهة بين القوات الحكومية اليمنية والجماعة الحوثية مرحلة جديدة من التصعيد الميداني، مع تنفيذ غارات جوية استهدفت مواقع للجماعة في محافظتي مأرب والجوف، بالتزامن مع تحركات عسكرية واجتماعات للقيادة العسكرية ركزت على رفع الجاهزية القتالية، وتعزيز التنسيق بين مختلف التشكيلات العسكرية والأمنية، ويأتي هذا التطور بعد تصريحات لرئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي جدد فيها تحذيره للحوثيين من مواصلة التصعيد، متهماً الجماعة بخدمة الأجندة الإيرانية والمقامرة بمصالح اليمنيين.⁹⁵

الحوثيون يهاجمون سفينة سعودية بالبحر الأحمر..

واصل الحوثيون اعتداءاتهم على السفن السعودية في البحر الأحمر؛ حيث تعرضت السفينة (NCC MASA) التابعة لإحدى الشركات السعودية لاستهداف خلال إبحارها في البحر الأحمر، يوم الجمعة 25 يوليو، ما نتج عنه إصابة طفيفة في السفينة وفق تصريحات مصدر مسؤول بالهيئة العامة للنقل بالمملكة العربية السعودية؛ وأشار إلى أن السفينة وصلت إبحارها إلى وجهتها بعد التأكد من سلامة السفينة وأفراد طاقمها.⁹⁶

قصف حوثي يستهدف المجمع القضائي في تعز

استهدفت ميليشيا الحوثي، مساء السبت 25 يوليو، المجمع القضائي في حي جبل جرة وسط مدينة تعز، جنوب غربي اليمن، بقصف بقذائف الهاون، في هجوم جديد طال إحدى المنشآت المدنية، ضمن سلسلة من الاعتداءات المتكررة التي تشهدها المدينة منذ سنوات، وقالت مصادر محلية إن القصف انطلق من مواقع تركز الميليشيا شمال مدينة تعز، حيث سقطت عدة قذائف على محيط المجمع القضائي، دون تسجيل خسائر بشرية، فيما أثار الهجوم حالة من القلق بين السكان القاطنين في الأحياء المجاورة.⁹⁷

اليمن.. مواجهات عنيفة بين قبائل دهم والحوثيين في الجوف

قالت مصادر قبلية يمنية إن مواجهات مسلحة عنيفة اندلعت، مساء السبت 25 يوليو، بين قبائل دهم وميليشيا الحوثي في مديرية برط العنان بمحافظة الجوف، شمالي البلاد، عقب إقدام عناصر الميليشيا على قتل ثلاثة من أبناء قبيلة آل جعيد وإصابة آخرين في نقطة تفتيش تابعة لها، في تصعيد فجّر غضباً قبيراً واسعاً، وأفادت المصادر بأن عناصر ميليشيا الحوثي المتمركزة في نقطة المهير بمنطقة عفي أطلقت النار مباشرة على عدد من أبناء قبيلة آل جعيد

⁹⁵ غارات تستهدف تعزيزات حوثية نحو مأرب والجوف، صحيفة الشرق الأوسط، 25 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uDk5>

⁹⁶ الحوثيون يهاجمون سفينة سعودية بالبحر الأحمر..، اليوم السابع، 25 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1AdEv>

⁹⁷ قصف حوثي يستهدف المجمع القضائي في تعز، العربية نت، 25 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uFCV>

عَقَبَ مشادةً كلامية، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة شخصين آخرين، أحدهما في حالةٍ حرجة، قبل أن تقوم الميليشيا باحتجازهما ونقلهما إلى جهة مجهولة.⁹⁸

الصعيد الإنساني

منظمات إنسانية: اليمن يشهد ثالث أكبر أزمة غذاء في العالم

أكد بيانٌ مشتركٌ لعددٍ من المنظمات الدولية والمحلية العاملة في اليمن، يوم الخميس 2 يوليو، أن اليمن بات يشهد ثالث أكبر أزمة غذاء في العالم، حيث يواجه نصف السكان الجوع، ونصف الأطفال دون سن الخامسة مصابون بسوء تغذية مزمن. وقال البيان، الذي وقعت عليه أكثر من 30 منظمة، وتلقت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، نسخةً منه، «إن اليمن يشهد أزمة إنسانية غير مسبوقة، مع ازدياد أعداد من يعانون من نقص الغذاء، حيث تواجه أسرة من كل ثلاث أسر مستويات متوسطة إلى حادة من الجوع».⁹⁹

الأمم المتحدة: مئات الآلاف من المهاجرين لا يزالون عالقين في اليمن وسط أوضاع إنسانية قاسية

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، الاثنين 20 يوليو، إن مئات الآلاف من المهاجرين، بمن فيهم النساء والأطفال، لا يزالون عالقين في اليمن، ويواجهون ظروفًا إنسانيةً صعبةً في ظل محدودية الخدمات الأساسية، وأوضح المكتب، في بيان، أن المهاجرين العالقين يعانون من نقصٍ في الخدمات المنقذة للحياة، بما في ذلك الرعاية الصحية وخدمات الحماية، الأمر الذي يزيد من هشاشة أوضاعهم الإنسانية، ودعا "أوتشا" المانحين إلى التحرك العاجل لتوفير التمويل اللازم للاستجابة الإنسانية، مؤكداً أهمية تقديم المساعدات التي تُلبّي الاحتياجات الأساسية للمهاجرين وتخفف من معاناتهم.¹⁰⁰

تهديدات الحوثيين للملاحة تنذر بموجة غلاء جديدة في اليمن

في وقتٍ يواجه فيه اليمن واحدةً من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم، يُثير تجدد التهديدات التي أطلقتها الجماعة الحوثية باستهداف الملاحة التجارية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب مخاوف متزايدةً من تداعياتٍ مباشرة على حياة ملايين اليمنيين، الذين قد يجدون أنفسهم في كل مرة أمام موجة جديدةٍ من ارتفاع الأسعار وتراجع الخدمات الأساسية، وتقول

⁹⁸ اليمن.. مواجهات عنيفة بين قبائل دهم والحوثيين في الجوف، العربية نت، 25 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1Agv6>

⁹⁹ منظمات إنسانية: اليمن يشهد ثالث أكبر أزمة غذاء في العالم، صحيفة الغد، 2 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1Ae6V>

¹⁰⁰ الأمم المتحدة: مئات الآلاف من المهاجرين لا يزالون عالقين في اليمن وسط أوضاع إنسانية قاسية، يمن مونيتور، 20 يوليو 2026.

<https://www.yemenmonitor.com/Details/ArtMID/908/ArticleID/176790>

مصادر تجارية في صنعاء إن الأسواق في مناطق سيطرة الحوثيين تشهد حالياً موجة ارتفاع متصاعدة في أسعار السلع الأساسية، مع استمرار تهديدات استهداف الملاحة الدولية، وتضيق المصادر أن التجار والمستهلكين على حد سواء يواجهون ضغوطاً متزايدة جرّاء التعسف والنهب والاتاوات غير القانونية التي تفرضها الجماعة، ما يفاقم معاناة الأسر ويعمّق الأزمة المعيشية.¹⁰¹

أكثر من 6000 انتهاك حوثي للقطاع الصحي في اليمن

تسلط الانتهاكات التي يتعرض لها القطاع الصحي في مناطق سيطرة الحوثيين الضوء على أحد أكثر جوانب الحرب اليمنية تأثيراً في حياة المدنيين، مع استمرار تراجع الخدمات الطبية وتزايد الضغوط على المستشفيات والكوادر الصحية، وفي أحدث توثيقٍ حقوقي، رُصدت آلاف الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية والعاملين فيها منذ مطلع عام 2020، وسط تحذيراتٍ من انعكاساتها على حق ملايين اليمنيين في الحصول على الرعاية الصحية، وقالت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات إنها وثّقت 6231 انتهاكاً استهدفت المرافق الصحية والمستشفيات والعاملين في القطاع الصحي خلال الفترة من الأول من يناير 2020 وحتى الأول من يوليو 2026،

في مختلف المحافظات اليمنية.¹⁰²

¹⁰¹ تهديدات الحوثيين للملاحة تنذر بموجة غلاء جديدة في اليمن، صحيفة الشرق الأوسط، 23 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1Ae7H>

¹⁰² أكثر من 6000 انتهاك حوثي للقطاع الصحي في اليمن، صحيفة الشرق الأوسط، 26 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1Ae7f>

تطوّرات المشهد في جنوب السودان يوليو 2026

شَهِدَ جنوبُ السودان، خلال شهر يوليو، العديدَ من التطوّرات على مختلف الأصعدة، وسوف نقوم بتوضيحها على النحو الآتي:

أولاً: الملف السياسي

البرهان يبحث مع مستشار رئيس دولة جنوب السودان جهود دعم مسارات السلام والاستقرار

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، بمكتبه بالخرطوم، مستشار رئيس دولة جنوب السودان للشؤون الأمنية توت قلوأك، وجاء ذلك بحضور الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، مدير عام جهاز المخابرات العامة ووكيل وزارة الخارجية المُكلف السفير معاوية عثمان خالد والفريق الركن محمد علي أحمد صبير مدير هيئة الاستخبارات العسكرية والفريق عصام محمد حسن كرار، سفير السودان لدى دولة جنوب السودان¹⁰³.

السفير المصري يفتتح محطة للمياه الجوفية في جنوب السودان

قام السفيرُ حازم ممدوح فوزي، سفير جمهورية مصر العربية لدى جنوب السودان، والسيد جيمس ماويتش ماكواش، وزير الموارد المائية والرّي، بافتتاح محطة SOMBA للمياه الجوفية بمنطقة لوري بايام بولايه وسط الاستوائية المهداة من جمهورية مصر العربية لشعب جنوب السودان¹⁰⁴.

شخبوط بن نهيان يستقبل وزير خارجية جنوب السودان

استقبل معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، في ديوان عام وزارة الخارجية في "أبوظبي"، معالي الدكتور جيمس بيتيا مورغان، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية جنوب السودان، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية جنوب السودان، وسُبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، لا سيما في تطوير الشراكات الاقتصادية والتجارية وفُرص الاستثمار والتنمية المستدامة¹⁰⁵.

¹⁰³ البرهان يبحث مع مستشار رئيس دولة جنوب السودان جهود دعم مسارات السلام والاستقرار، الشروق، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1Alhh>

¹⁰⁴ السفير المصري يفتتح محطة للمياه الجوفية في جنوب السودان، وزارة الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1Alim>

¹⁰⁵ شخبوط بن نهيان يستقبل وزير خارجية جنوب السودان، وزارة خارجية الإمارات العربية المتحدة ، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1AliQ>

رئيس الوزراء يستقبل مستشار رئيس جنوب السودان لشؤون الأمن القومي

استقبل معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، اليوم، سعادة السيد توت قلواك مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشؤون الأمنية، والوفد المرافق له، وجرى خلال المقابلة، تسليم معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رسالة تعزية من فخامة الرئيس سلفاكير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان، نقل خلالها تعازيه لدولة قطر في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني¹⁰⁶.

"كير" يدعو للسلام بالتزامن مع إحياء البلاد "يوم الشهداء"

قاد رئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، في إحياء ذكرى "يوم الشهداء"؛ حيث كرم الذين قضوا نحبهم خلال نضال التحرير، داعياً المواطنين إلى تعزيز السلام، وجمع المراسم السنوية كبار المسؤولين الحكوميين، وأعضاء القوات الأمنية، والدبلوماسيين، والمحاربين القدامى، وعامة الشعب؛ لإحياء ذكرى أبطال البلاد الراحلين، بما في ذلك الزعيم المؤسس الراحل دكتور جون قرنق دي مبيور، وغيره ممن قضوا في النضال الذي توج باستقلال جنوب السودان عام 2011¹⁰⁷.

رئيس جنوب السودان يبحث مع نائب وزير الخارجية السعودي التطورات الدولية

بحث رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، اليوم، مع وليد بن عبدالكريم الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي، آخر تطورات الأوضاع على الساحة الدولية، كما جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين¹⁰⁸.

السودان يرفض ضمّ أبيي لانتخابات جنوب السودان

أعلنت وزارة الخارجية السودانية، رفض الحكومة قرار المفوضية القومية للانتخابات في جنوب السودان إدراج إدارية أبيي ضمن الدوائر الانتخابية، وتتنازع الخرطوم وجوبا على السيادة على أبيي الغنية بالنفط؛ حيث فشل البلدان في الاتفاق على من يحق له المشاركة في استفتاء تقرير مصير المنطقة، المنصوص عليه في اتفاقية السلام الشامل لعام 2005؛ بسبب رفض قبيلة الدينكا نقوك مشاركة الرُّحل من قبيلة المسيرية في الاستفتاء¹⁰⁹.

ثانيًا: الملف الاقتصادي

¹⁰⁶ رئيس الوزراء يستقبل مستشار رئيس جنوب السودان لشؤون الأمن القومي، مرسال قطر، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1Alox>

¹⁰⁷ كير يدعو للسلام بالتزامن مع إحياء البلاد "يوم الشهداء"، راديو تمازج، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1Alpb>

¹⁰⁸ رئيس جنوب السودان يبحث مع نائب وزير الخارجية السعودي التطورات الدولية، وكالة الأنباء القطرية، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1Alua>

¹⁰⁹ السودان يرفض ضمّ أبيي لانتخابات جنوب السودان، سودان تريبيون، 2026م، متاح على: <https://sudantribune.net/article/316178>

إنتاج أكبر شركة نفط في جنوب السودان يقفز لأعلى مستوى منذ 21 عامًا

سجل إنتاج أكبر شركة نفط في جنوب السودان قفزة ملحوظة، مع وصول مُعدَّلات الضخِّ إلى أعلى مستوى منذ بدء التشغيل قبل نحو عقدَيْن؛ بما يُعزِّزُ آمال جوبا في زيادة إيراداتها النفطية، وارتفع إنتاج شركة التشغيل الرائدة الكبرى "جي بي أو سي" - وفق معلوماتٍ أُطلِّعت عليها منصَّةُ الطاقة المتخصصة- إلى 60 ألف برميل يوميًا، في وقتٍ تسعى فيه جوبا إلى استعادة مستويات الإنتاج التي فقدتها البلاد، خلال سنوات الحرب الأهلية والاضطرابات الأمنية، التي أثَّرت بصورة كبيرة في قطاع الطاقة منذ انفصالها عن السودان عام 2011م¹¹⁰.

ثالثًا: الملف الأمني

جنوب السودان: انتهاكات بحق المدنيين في ولاية غرب الاستوائية

قالت "هيومن رايتس ووتش": إن جيش جنوب السودان وقوات المعارضة والميليشيات المتحالفة مع كُلِّ منهما ارتكبا انتهاكات بحق المدنيين تسبَّبت في فرار معظم السكان أثناء القتال في 2025 في مقاطعة ناجيرو بولاية غرب الاستوائية. شملت الانتهاكات القتل العمد للمدنيين، والاغتصاب والتعذيب، أو غيره من ضروب المعاملة القاسية التي ترقى إلى جرائم حرب¹¹¹.

قوة "يونيسفا" تنهي عملية نزع السلاح في منطقة أبيي

أعلنت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقَّتة لأبيي "يونيسفا" عن انتهاء عملية أمنية استمرت خمسة أيام، استهدفت الحدَّ من الظهور العلني للأسلحة وتقييد حركة الجماعات المسلحة غير المُصرَّح لها في منطقة أبيي المتنازع عليها¹¹².

ولاية غرب بحر الغزال تُجنِّد أكثر من ألف شرطيٍّ استعدادًا للانتخابات

دشَّنت ولاية غرب بحر الغزال تدريب أكثر من ألف مُجنِّدٍ جديدٍ في الشرطة لتعزيز الأمن؛ استعدادًا لانتخابات 22 ديسمبر، وحضر الفعالية، التي أقيمت في مقرِّ شرطة الولاية، مسؤولو حكومة الولاية بقيادة الحاكم اللواء شريف دانيال شريف ومفتش عام الشرطة الفريق إدوارد ديميرتي لوكاك، وقال الفريق لوكاك: إنه بعد إتمام التدريب، سيعمل رجال ونساء الشرطة على إنفاذ وأمن الانتخابات¹¹³.

رابعًا: الملف الإنساني

¹¹⁰ إنتاج أكبر شركة نفط في جنوب السودان يقفز لأعلى مستوى منذ 21 عامًا، الطاقة، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1v5Fb>

¹¹¹ جنوب السودان: انتهاكات بحق المدنيين في ولاية غرب الاستوائية، 2026 ، Watch human rights ، متاح على:

[-https://h1.nu/1v5X](https://h1.nu/1v5X)

¹¹² قوة "يونيسفا" تنهي عملية نزع السلاح في منطقة أبيي، راديو تمازج، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1v5Lw>

¹¹³ ولاية غرب بحر الغزال تجنِّد أكثر من ألف شرطيٍّ استعدادًا للانتخابات، راديو تمازج، 2026م، متاح على:

<https://h1.nu/1v5Rp>

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجنوب السودان يُطلقان مشروعًا بقيمة 41.8 مليون دولار أمريكي

أطلق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وحكومة جنوب السودان اليوم مشروعًا بقيمة 41.8 مليون دولار أمريكي يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي، وبناء القدرة على الصمود، وتحسين سُبل العيش في المناطق الريفية لأكثر من 110 آلاف شخص في جميع أنحاء البلاد¹¹⁴.

تزايد عمليات الإجلاء الطبي في جنوب السودان مع اشتداد النزاع

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر: إن عمليات الإجلاء الطبي للجرحى في جنوب السودان ازدادت بنسبة 50 % بالنصف الأول من 2026، في حين يُقوَّض النزاع الدامي إمكان تلقي الرعاية الصحية في البلاد، وتشهد الدولة الفتية تجددًا لأعمال العنف منذ أواخر العام الماضي؛ إذ تخوض القوات الحكومية الموالية للرئيس سلفا كير معارك ضد ميليشيات معارضة متحالفة مع خصمه ريك مشار، في مناطق عدة¹¹⁵.

تطور المشهد السوري في يوليو 2026م

لا تزال الإدارة السورية برئاسة أحمد الشرع، تواجه الكثير من الأزمات العالقة التي تعرقل خارطة الطريق المُعلَّنة، خاصَّةً القضايا الأمنية الممتدة عبر حدود البلاد، فيما تواصل جهودها لإصلاح أوضاع البلاد السياسية والاقتصادية:

أولاً: تطورات الصعيد السياسي

الرئيس الشرع يفتتح أولى جلسات مجلس الشعب السوري:

عقد مجلس الشعب السوري الجديد، يوم 12 يوليو 2026، أولى جلساته بحضور الرئيس أحمد الشرع، ووزراء الخارجية أسعد الشيباني، والداخلية أنس خطاب، والعدل مظهر الويس، إلى جانب رئيس اللجنة العليا للانتخابات محمد طه الأحمد¹¹⁶.

وللمرة الأولى في تاريخ مجلس الشعب السوري، أدَّى الأعضاء القسَمَ الدستوري بشكل جماعي أمام الرئيس السوري، الذي ألقى خطاباً مُقتضباً، دعا خلاله إلى جعل هذا المجلس نموذجاً في المسؤولية والكفاءة، وأن يُسهم في ترسيخ ثقافة الحوار وسيادة القانون واحترام المؤسسات.

وشهدت الجلسة الأولى تشكيل لجنة قانونية مؤقتة، للإشراف على انتخاب رئيس المجلس ونائب له وأميناً للسرِّ، تألفت من أحمد العمر ووسام زغلول وبشر حاوي، وقد جرت عملية اقتراع

¹¹⁴ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجنوب السودان يطلقان مشروعاً بقيمة 41.8 مليون دولار أمريكي، الاستثمار في السكان الريفيين، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1AlhW>

¹¹⁵ تزايد عمليات الإجلاء الطبي في جنوب السودان مع اشتداد النزاع، اندبندنت عربية، 2026م، متاح على: <https://h1.nu/1v5DD>

¹¹⁶ الشرع يفتتح الجلسة الأولى لمجلس الشعب: سوريا تكتب تاريخاً جديداً، صحيفة الشرق الأوسط، 12/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

سرّي لاختيار رئيس لمجلس الشعب، من ثلاثة مرشحين هم: عبد الحميد العواك ومؤيد القبلاوي ومحمد رامز كورج.

وقد فاز عبد الحميد العواك بعد أن حصل على 99 صوتاً من أصل 206، فيما حصل مؤيد القبلاوي على 75 صوتاً، ومحمد رامز كورج على 31 صوتاً، إضافةً إلى ورقة بيضاء واحدة. وجدير بالذكر أن؛ يبدأ مجلس الشعب السوري عمله وفي انتظاره حزمة كبيرة من الملفات المتراكمة، والمتصلة بإعادة بناء الدولة، وإدارة المرحلة الانتقالية، وتخفيف وطأة الأزمات المعيشية.

وتتمثل أهم تلك الملفات في: مراجعة التركة التشريعية للنظام السابق وتعديل القوانين والمراسيم المثيرة للجدل، لا سيما قانون مكافحة الإرهاب، ووضع قوانين صارمة لتتبع الأموال العامة، ومكافحة شبكات الفساد داخل مؤسسات الدولة، وكذلك إصدار عددٍ من القوانين ذات الصلة بعددٍ من القضايا الحساسة والمُعقّدة منها قانون العدالة الانتقالية وإنصاف الضحايا وقانون للمفقودين وقانون تجريم إنكار جرائم نظام الأسد وتمجيدها، وهي قوانينٌ جرى إنجاز مشاريعها في الوزارات المعنية، وتنتظر مناقشة مجلس الشعب قبل إقرارها.

فيما يُعدُّ الملف الأكثر إلحاحاً في المرحلة الراهنة، هو وضع سياسات مالية واقتصادية عاجلة، تعالج الانهيار الاقتصادي كأولوية قصوى، وإعادة تعديل قانون الإدارة المحلية، والتأسيس القانوني لانطلاق عملية إعادة الإعمار وترميم البنى التحتية المدمرة، وتشغيل شبكات الكهرباء والمياه والمشافي.

الرئيس الفرنسي في زيارة غير مسبقة إلى سوريا:

في زيارة هي الأولى لرئيس دولة أوروبية كبرى إلى سوريا منذ سقوط نظام بشار الأسد، وصل الرئيس ماكرون إلى العاصمة السورية دمشق، على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى، يضمُّ عددًا من كبار المسؤولين التنفيذيين في كبرى الشركات الفرنسية، ومن أبرزهم؛ رئيس مجلس إدارة شركة "سي إم إيه - سي جي إم" رودولف سعادة، والرئيس التنفيذي لشركة "توتال إنرجيز" باتريك بويانيه؛ حيث استقبله وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، في مطار دمشق الدولي.¹¹⁷

وفي اليوم الثاني من الزيارة؛ استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع، نظيره الفرنسي في قصر الشعب بدمشق؛ حيث عقد الجانبان مباحثات تناولت تطوير العلاقات الثنائية، وآفاق التعاون

¹¹⁷ ماكرون في دمشق... أول زيارة لرئيس غربي منذ فرار الأسد، صحيفة الشرق الأوسط، 6/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

الاقتصادي، وملفات إعادة الإعمار، إلى جانب قضايا الأمن الإقليمي، والتطورات في لبنان، وجهود مكافحة الإرهاب، ومستقبل التعاون بين دمشق وباريس في المرحلة المُقْبِلَة.¹¹⁸ كما التقى الشيباني نظيره الفرنسي جان نويل بارو في العاصمة دمشق؛ حيث عقد الجانبان محادثات مُوسَّعة تناولت سُبلَ تعزيز العلاقات الثنائية، وآليات تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب بحث عددٍ من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وفي ختام الزيارة؛ عقد الشرع وماكرون، مؤتمرًا صحفيًا، أكدًا خلاله على المُخْرَجَات الآتية:¹¹⁹

أ. في الجانب الاقتصادي؛ أطلق الرئيس السوري ونظيره الفرنسي، شراكة اقتصادية جديدة بين البلدين، تدعم الاستثمار وإعادة الإعمار، كما عقدا منتدى اقتصاديًا لإعادة إعمار البلاد والممرات الاستراتيجية، والذي أثمر عن الآتي:

- أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون، استعداد بلاده للمساهمة في إعادة بناء اقتصاد سوريا وقطاعها المصرفي، من خلال دعم ومساعدة مصرف سوريا المركزي.
- أعلن الجانبان تشكيل لجان اقتصادية مشتركة لدعم إعادة الإعمار، تشمل قطاعات عدة؛ من بينها "الطاقة والمصارف والنقل والخدمات اللوجستية".
- عقد الجانبان لقاءات تخصصية، شملت قطاعات "الدفاع والاقتصاد والطاقة والتعاون الدولي"، أسفرت عن توقيع إعلان إطار التعاون الشامل؛ ليشكل خارطة طريق تضمن استدامة العلاقة وتطورها، عبر آلية متابعة وزارية سنوية.
- وقَّعت عدة مؤسسات سورية، مجموعة من العقود مع كبرى الشركات الفرنسية، تشمل مشاريع تُعيد ربط سوريا بالعالم، بدءًا من الشراكة الاستراتيجية لتوسعة وتطوير المنافذ البحرية، مرورًا بتحديث منظومات الطيران والملاحة الجوية السورية واستعادة سيادتها التقنية وفق أعلى المعايير الدولية، وصولًا إلى استثمارات حيوية في قطاعات الطاقة والمياه وتأهيل المشافي الجامعية لدعم القطاع الصحي السوري.
- وقَّع الجانبان، وبحضور رئيسي البلدين، 14 مذكرة تفاهم، من أهمها:¹²⁰

✓ توقيع إعلان نوايا بين وزيرَي الخارجية أسعد الشيباني وجان نويل بارو؛ لإعادة 51 مليون يورو، من الأصول التي صادرتها فرنسا من رفعت الأسد، عم رئيس النظام السابق، بعد خروجه من سوريا في ثمانينيات القرن الماضي، واستقراره في باريس

¹¹⁸ ماكرون: فرنسا مستعدة للمساهمة بإعادة بناء اقتصاد سوريا، صحيفة الشرق الأوسط، 7/7/2026، متاح على الرابط:

<https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹¹⁹ الشرع وماكرون في مؤتمر صحفي.. شراكة متكافئة وتأكيد فرنسي على دعم سوريا الجديدة، الوكالة العربية السورية للأخبار، 7/7/2026، متاح على الرابط: <https://sana.sy/presidency/2521219>

¹²⁰ سوريا وفرنسا توقعان اتفاقيات ومذكرات تفاهم استراتيجية، الوكالة العربية السورية للأخبار، 7/7/2026، متاح على الرابط: <https://sana.sy/economy/syrian-economy/2521282>

لسنوات طويلة، وقدرتها محاكم فرنسية في وقتٍ سابقٍ، بأكثرَ من 90 مليون يورو، على أن تُخصَّصَ هذه الأموال لتمويل مشاريع تنموية.

✓ توقيع شراكة استراتيجية في مجالات عدة، ركزت على النقل البحري والجوي والخدمات اللوجستية، وقَّعها رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك قتيبة بدوي، والرئيس التنفيذي لمجموعة "سي أم أي- سي جي أم" رودولف سعادة.

✓ توقيع إعلان نوايا في مجال الطيران المدني، وبروتوكول اتفاق إدارة تداول الشحنات المنقولة جواً وتسويق خدمات الشحن الجوي.

✓ توقيع سوريا اتفاقية مع "الوكالة الفرنسية للتنمية" و"إكسبيرتيز فرانس"، وكذلك توقيع بروتوكول اتفاق تعاون في مجال حلول معالجة المياه المعيارية والحلول الطاقية في حمص.

✓ توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الصحي، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم لتطوير المشافي الجامعية السورية بين وزارة التعليم العالي السورية وشركة "Ellipse Projects SAS" الفرنسية.

✓ توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الاقتصادي وتنمية العلاقات التجارية، وأخرى للتعاون في مجال تعزيز المؤسسي والدعم الفني وبناء القدرات لمصرف سوريا المركزي.

✓ توقيع مجموعة "سي أم أي- سي جي أم" الفرنسية، اتفاقية بقيمة 200 مليون يورو؛ لرفع طاقة ميناء اللاذقية الاستيعابية.

ب. في الجانب السياسي والدبلوماسي؛ أعلن الشرع وماكرون عن اتفاق البلدين على بدء مسار تبادل السفراء المقيمين بين دمشق وباريس في أقرب وقتٍ مُمكنٍ؛ إيماناً بعودة العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها الكاملة.¹²¹

ج. في الجانب الإنساني والثقافي؛ أعلنت فرنسا إعادة 23 قطعة أثرية إلى سوريا، كانت مُعارَةً لمعهد العالم العربي عام 2010، كما أعلن الرئيس ماكرون، الاتفاق على التعاون في تأمين الأوراق الثبوتية وتأهيل المستشفيات والتعليم، إضافةً إلى إعادة إطلاق التعاون التربوي والعلمي والثقافي، عبر إعادة فتح "المعهد الفرنسي للشرق الأوسط" في دمشق، وتسهيل عودة عمل

¹²¹ الشرع وماكرون يتفقان على تبادل السفراء، صحيفة العربي الجديد، 7/7/2026، متاح على الرابط: <https://www.aajeg.com/politics/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9>

المؤسسات الفرنسية والجامعات والمدارس، إلى جانب إعادة فتح المدارس المسيحية الفرنكوفونية، وتخصيص موارد لتعليم وتأهيل الشباب السوري.

د. في شأن وحدة الأراضي السورية؛ شدد الرئيس ماكرون على رفضه كُلاً دعوات التقسيم، مؤكداً دعمه لوحدة سوريا واستقرارها بكل مكوناتها، مُشدداً على ضرورة أن تسيطر الدولة على كامل الأراضي السورية، لمصلحة السوريين، ولمصلحة الجميع.

هـ. في شأن التوغلات الإسرائيلية في جنوب سوريا؛ أدان كلاً الجانبين، الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، باعتبارها تقويضاً لأمن المنطقة، وطالبا بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في جنوب سوريا بعد 8 ديسمبر 2024، والعودة إلى اتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.

و. في الشأن اللبناني؛ توافق الجانبان على دعم استقرار لبنان وسيادة مؤسساته، وأكداً ضرورة بسط سلطة الدولة اللبنانية واحتكارها الشرعي للسلاح، كضامنٍ وحيدٍ للأمن الوطني اللبناني، كما شددًا على أن أمن المشرق كل لا يتجزأ، مع استمرار التنسيق المشترك لضمان أمن الحدود بين دمشق وبيروت.

ز. في شأن مكافحة الإرهاب؛ أكد الرئيس ماكرون، استمرار التزام فرنسا ضمن التحالف ضد تنظيم "داعش"، واستعدادها للتعاون مع السلطات السورية في مجالات "مكافحة الإرهاب، وتعزيز الأمن، والقدرات، والتدريب"، مشيراً إلى أن عودة الإرهاب، ستشكل تهديداً لفرنسا أيضاً.

الأمين العام للأمم المتحدة يزور سوريا للمرة الأولى منذ 17 عاماً:

قام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم 25 يوليو 2026، بزيارته الرسمية الأولى منذ 17 عاماً إلى سوريا؛ حيث استقبله الرئيس السوري أحمد الشرع، في قصر الشعب بالعاصمة دمشق¹²².

وخلال لقائهما، تناول الرئيس الشرع وغوتيريش، سُبُل تعزيز التعاون في المجالات الإنسانية والتنمية، ودعم جهود التعافي المبكر، إضافةً إلى التأكيد على احترام سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها¹²³.

أعقب هذا اللقاء اجتماعٌ موسَّع، جمع الأمين العام للأمم المتحدة مع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، حضره الوفد المرافق لغوتيريش، ووزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات، وحاكم مصرف سوريا المركزي صفوت رسلان، ومندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم علبي؛ حيث ناقش الاجتماع،

¹²² الشرع يستقبل غوتيريش في قصر الشعب بدمشق، روسيا اليوم، 25/7/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1814129-%D8%A7%D9%84

¹²³ غوتيريش يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته إزاء الجولان السوري، صحيفة الشرق الأوسط، 25/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

جهود التعافي المبكر، والانتقال من مرحلة الاستجابة الإنسانية إلى مرحلة التنمية المستدامة، بما ينسجم مع أولويات سوريا، وتعزيز استقرارها.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السوري في ختام الزيارة، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى وقف الانتهاكات الإسرائيلية، مؤكداً دعم سلامة واستقلال وسيادة سوريا، مُضيفاً الآتي.¹²⁴

● يجب على المجتمع الدولي أن يكون إيجابياً وفعّالاً أكثر، وأن يتحمّل مسؤولياته إزاء الجولان السوري من خلال مجلس الأمن.

● سيتمّ رفع تقريراً مفصّلاً إلى مجلس الأمن في نهاية شهر يوليو، حول الانتهاكات الإسرائيلية في سوريا.

● ستبقى سوريا دعامةً من دعائم الاستقرار في المنطقة، ولا بُدَّ من إعادة ربط سوريا بالاقتصاديين الإقليميين والدوليين، وعودة الشركاء في التنمية والمؤسسات الدولية، التي تُسهم في إطلاق الإمكانيات الاقتصادية للبلاد.

● ترحب الأمم المتحدة بالخطوات التي اتُخذت للتخفيف من العقوبات وفتح آفاق جديدة للتعافي الاقتصادي، لكن ينبغي أن تُرفع كافة هذه العقوبات على الفور.

● تستجيب المساعدات الأممية لنحو 20% فقط من احتياجات الشعب السوري؛ لذا تحتاج سوريا إلى مزيدٍ من الدعم، لاستعادة الخدمات الأساسية والبُنى التحتية، وتعزيز نظام التعليم والرعاية الصحية، وتهيئة الفرص الاقتصادية.

● تتمثّل المهمة الآن في سوريا، في ترجمة التغيير السياسي إلى تحسّن ملموسٍ في معيشة الشعب؛ حيث يشعر كل سوري أنه شريك أساسي في بناء مستقبل بلده.

من جانبه؛ طالب وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، بانسحاب إسرائيل فوراً وغير مشروط، من المناطق التي توغّلت فيها القوات الإسرائيلية في المنطقة العازلة منذ سقوط النظام السابق في ديسمبر 2024، كما ندّد بالاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، واصفاً إيّاها بتهديد للأمن والاستقرار في البلاد، مُشيراً إلى أن الأولوية الآن هي لإعادة الإعمار، ورفع العقوبات الدولية لدعم التنمية المستدامة بالدولة السورية.

وزير الخارجية السوري يزور الكويت ويلتقي ولي العهد:

قام وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، يوم 20 يوليو 2026، بزيارة رسمية إلى الكويت؛ حيث التقى ولي العهد الكويتي صباح خالد الصباح.¹²⁵

¹²⁴ غوتيريش: انتهاكات سيادة سوريا غير مقبولة وعلى المجتمع الدولي دعم دمشق في مرحلة تعافيتها، روسيا اليوم، 26/7/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1814469-%D8%BA%D9%88%D8%AA%D9

¹²⁵ ولي عهد الكويت ووزير الخارجية السوري يبحثان تعزيز التعاون الثنائي، صحيفة الشرق الأوسط، 20/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

بحث الجانبان خلال اللقاء، سُبُل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون المشترك بما يخدم مصالح البلدين، إضافةً إلى مُستجَدَّات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة لترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكدَ الشيباني خلال اللقاء، موقف سوريا الداعم لدولة الكويت واحترام سيادتها، وإدانتها لأيّ اعتداءات تستهدف الأراضي الكويتية، أو أراضي دول مجلس التعاون الخليجي. وفي ختام الزيارة، اتفق البلدان على إنشاء لجنة تنسيق عُليا مشتركة برئاسة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ووزير الخارجية الكويتي جراح جابر الأحمد الصباح.¹²⁶ كما اتفق الجانبان على تفعيل اللجان المشتركة لمتابعة مختلف ملفات التعاون الثنائي، وكذلك على إنشاء مجلس أعمال سوري - كويتي، وتفعيل التعاون بين غرف التجارة ومجالس رجال الأعمال في البلدين.

الرئيس السوري يلتقي نظيره التركي والأمريكي في أنقرة:

وصل الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم 8 يوليو 2026، إلى العاصمة التركية أنقرة؛ حيث التقى نظيره التركي رجب طيب أردوغان، والأمريكي دونالد ترامب.¹²⁷ وقد تزامنت زيارة الرئيس السوري، مع استضافة تركيا لأعمال القمة الـ 36 لحلف شمال الأطلسي "الناتو"، وعلى هامش هذه القمة، التقى الشرع بالرئيس الأمريكي. وفي المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، عقد الرئيس الشرع، لقاءً مع المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص إلى سوريا والعراق توم باراك، وذلك بحضور وفد من أعضاء الكونجرس الأمريكي، ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني.¹²⁸

ثانياً: تطورات الصعيد الأمني

سوريا تكثف جهودها لمواجهة الأسلحة المهربة عبر حدودها:

- يوم 16 يوليو؛ أفادت وزارة الداخلية السورية، بأن الوحدات المختصة أحبطت محاولة إدخال شحنة أسلحة نوّعية وصواريخ عبّر مُنفذ التنف الحدودي مع العراق، مشيرةً إلى أن التحقيقات الأوليّة أثبتت أن الشحنة المضبوطة كانت مُعدّة لعبور الأراضي السورية لصالح حزب الله اللبناني.¹²⁹
- أوضحت الوزارة، أن العملية جاءت بعد رصد مركبة متوقفة ضمن النطاق الحدودي في ظروف أثارت الاشتباه؛ حيث جرى إخضاعها للتفتيش؛ ما أسفر عن ضبُط شحنة من

¹²⁶ سوريا والكويت لتبادل السفراء ومجلس أعمال من البلدين، صحيفة الشرق الأوسط، 20/7/2026، متاح على الرابط:

<https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹²⁷ وصول الشرع إلى أنقرة حيث يلتقي ترمب على هامش قمة «ناتو»، صحيفة الشرق الأوسط، 8/7/2026، متاح على الرابط:

<https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹²⁸ الشرع يلتقي المبعوث الأمريكي باراك على هامش قمة "الناتو" في أنقرة، روسيا اليوم، 8/7/2026، متاح على الرابط:

<https://arabic.rt.com/world/1808319-%D8%B9%D9%84%D9%89>

¹²⁹ سوريا تحبط مرور صواريخ ومسيرات عبر الحدود العراقية الى «حزب الله»، صحيفة الشرق الأوسط، 16/7/2026، متاح على

الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

الأسلحة، شملت صواريخ بعيدة المدى، فضلاً عن صواريخ مُوجَّهة مضادة للدروع، وطائرات مُسيَّرة، كانت مُخبَّأة داخل الصهريج بطريقة احترافية؛ بهدف التمويه وتجاوز إجراءات الرقابة الجمركية.

- من جانبها؛ أوضحت مصادر أمنية عراقية، أن الشحنة نُقلت من العراق إلى سوريا داخل صهريج مخصص لنقل النفط، بعد تسجيلها رسمياً على أنها حمولة من النفط الأسود، وختمها جمركياً، مشيرةً إلى أن الشحنة كانت مرفقةً بتعليمات تقضي بعدم فتحها إلا عند وصولها إلى الجهة المستلمة؛ بدعوى الحفاظ على سلامة إجراءات التسليم.¹³⁰
- يوم 21 يوليو؛ أعلنت الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية، ضبط شحنة أسلحةٍ مخبأةٍ في سيارة متجهة إلى لبنان عبر معبر "جديدة يابوس" الحدودي في ريف دمشق، موضحةً أن المضبوطات شملت 226 قنبلةً من نوع "RGC"، كانت مخبأةً بإحكام ضمن مخابئ سرّية داخل إحدى السيارات المتجهة إلى الأراضي اللبنانية.¹³¹

إسرائيل تُوسّع توغلاتها البرية في الجنوب السوري:

- يوم 15 يوليو؛ قامت قوة عسكرية إسرائيلية مؤلّفة من خمس آليات عسكرية، بالتوغّل في قرية المعلقة بريف القنيطرة الجنوبي في سوريا، كما أقامت القوة حاجزاً مؤقتاً، وأخضعت المارة للتفتيش الإجباري.¹³²
- يوم 17 يوليو؛ توغّلت قوات إسرائيلية مؤلّفة من أربع آليات عسكرية وجرافة، في محيط قرية عابدين بمنطقة حوض اليرموك في ريف محافظة درعا الغربي، فيما ألقت طائرة مُسيَّرة إسرائيلية، قنبلة بالقرب من مجموعة من الأهالي كانوا يحاولون إغلاق طريق معرية - عابدين بالحجارة، دون أن يُسفر ذلك عن وقوع إصابات أو أضرار مادية.¹³³
- يوم 19 يوليو؛ توغّلت قوة إسرائيلية في بلدة الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة جنوب غربي سوريا، وذلك بالتزامن مع إطلاق قذيفتين باتجاه محيط بلدة الحميدية في ريف المحافظة الأوسط؛ إذ سقطت إحدى القذيفتين في الأراضي الزراعية المحيطة ببلدة

¹³⁰ مصادر: أسلحة هُربت من العراق إلى سوريا بوثائق نظامية، صحيفة الشرق الأوسط، 16/7/2026، متاح على الرابط:

<https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹³¹ سوريا.. ضبط شحنة سرية من القنابل في طريقها إلى لبنان (فيديو+صور)، روسيا اليوم، 21/7/2026، متاح على الرابط:

https://arabic.rt.com/middle_east/1812732-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A

¹³² الجيش الإسرائيلي يتوغّل مجدداً في ريف القنيطرة السورية، روسيا اليوم، 15/7/2026، متاح على الرابط:

https://arabic.rt.com/middle_east/1810728-%D8%A7%D9%84

¹³³ توغل إسرائيلي جديد بريف درعا، صحيفة الشرق الأوسط، 17/7/2026، متاح على الرابط:

<https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

الحميدية؛ ما أدّى إلى سماع دوي انفجار في المنطقة، قبل أن تطلق القوات الإسرائيلية المتمركزة في قاعدة الحميدية، قذيفة ثانية سقطت في محيط البلدة.¹³⁴

● يوم 20 يوليو؛ أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية، إصابة طفلين بجروح؛ جرّاء إطلاق الجيش الإسرائيلي النار باتجاه مواطنين في قرية جملة بمنطقة حوض اليرموك بريف درعا، وذلك أثناء محاولة تلك المواطنين، منع تقدّم الجيش الإسرائيلي نحو القرية، عبر إلقاء الحجارة عليه.¹³⁵

● يوم 22 يوليو؛ قام الجيش الإسرائيلي بإطلاق نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه الأراضي الزراعية في محيط قرية معرية بمنطقة حوض اليرموك في الريف الغربي لدرعا، وذلك بالتزامن مع تحليق مكثّف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية في أجواء المنطقة.¹³⁶

● يوم 24 يوليو؛ توغّلت قوة إسرائيلية مؤلّفة من أربع آليات، في وادي الرقاد بمنطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي؛ حيث توغّلت القوة من بوابة تل أبو الغيثار باتجاه وادي الرقاد، وتمركزت على جسر الوادي، قبل أن تتقدم إلى أطراف بلدة جملة بالقرب من طريق صيصون - جملة.¹³⁷

● يوم 26 يوليو؛ قام الجيش الإسرائيلي باستهداف محيط قرية طرنجة الواقعة في الريف الشمالي لمحافظة القنيطرة بأربع قذائف مدفعية؛ إذ وقع الاستهداف بالقرب من الشريط الحدودي مع الجولان السوري المحتلّ، وبالتزامن مع تحليق الطيران المُسيّر والاستطلاعي في أجواء المنطقة.¹³⁸

3الرئيس السوري يصدر حزمة تعيينات أمنية جديدة:

أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم 19 يوليو 2026، حزمة تعيينات جديدة في المؤسسات الأمنية، شملت عدداً من المناصب القيادية.¹³⁹ تضمّنت التعيينات، تعيين المهندس أنس خطاب مديراً لمكتب الأمن الوطني، إضافة إلى مهامه وزيراً للداخلية، وتعيين حسين السلامة معاوناً لمدير مكتب الأمن الوطني، وتعيين ملهم الشنتوت

¹³⁴ سوريا.. توغل إسرائيلي في ريف القنيطرة وسقوط قذيفتين دون تسجيل إصابات، روسيا اليوم، 19/7/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1812035-%D8%B3%D9%88%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D9%85

¹³⁵ إصابة طفلين بجروح جراء إطلاق الجيش الإسرائيلي النار باتجاه مواطنين جنوب سوريا، روسيا اليوم، 20/7/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1812570-%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D9%85

¹³⁶ سوريا.. الجيش الاسرائيلي يستهدف بالرشاشات الثقيلة أراضي المواطنين الزراعية غرب درعا، روسيا اليوم، 23/7/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1813463-%D8%A7%D9%85

¹³⁷ توغل إسرائيلي جديد في ريف درعا السورية، صحيفة الشرق الأوسط، 24/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹³⁸ سوريا.. الجيش الإسرائيلي يستهدف ريف القنيطرة الشمالي بـ4 قذائف مدفعية، روسيا اليوم، 26/7/2026، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1814409-%D8%A7%D9%85

¹³⁹ الشرع يعيّن خطاب مديراً لمكتب الأمن الوطني... وطحان للاستخبارات العامة، صحيفة الشرق الأوسط، 19/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

معاونًا لوزير الداخلية للشؤون الأمنية، فضلًا عن تعيين عبد القادر طحان رئيسًا لجهاز الاستخبارات العامة.

وجدير بالذكر أن؛ جاءت هذه التعيينات بعد فترة وجيزة من إصدار مرسوم رئاسي يقضي بإحداث الجامعة السورية للعلوم الأمنية، ومقرّها الرئيسي دمشق، لتضمّ كليات ومعاهد في الأمن السيبراني والدراسات الأمنية، في تطوّر هو الأول من نوعه في سوريا، يعكس توجه دمشق نحو إدارة أمنية للبلاد، تعتمد على كوادر أكاديمية مدربة في مجالات الأمن السيبراني والدراسات الاستراتيجية الحديثة، إلى جانب الأمن الميداني.

الشيخ حكمت الهجري يجدد المطالبة باستقلال السويداء عن الدولة السورية:

أكّد الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ حكمت الهجري، يوم 13 يوليو الماضي، مرةً جديدةً على المُضيّ في مشروع استقلال محافظة السويداء، مُصرّحًا بأن "المحافظة قد تكون مستقبلًا تحت رعاية دولة أخرى أو تنضم إلى دولة أخرى"، وذلك تزامنًا مع الذكرى السنوية الأولى لأحداث السويداء.¹⁴⁰

كما وجّه الهجري، الشكرَ لإسرائيل، معتبرًا أنها "وقفت إلى جانب السويداء"، لافتًا إلى "قربها الجغرافي" في سياق ثنائيه لمواقفها خلال الفترات الماضية.

وجدير بالذكر أن؛ شهدت محافظة السويداء، يومي 2 و3 يوليو الماضي، اشتباكات عنيفة بين قوى الأمن الداخلي الحكومية ومجموعة مسلحة تتبع لما يُعرف بـ"الحرس الوطني"، المُشكّل من قبِل الهجري، سقط خلالها 18 مسلحًا بين قتيل وجريح.¹⁴¹

ويُذكر أن؛ شهدت السويداء اشتباكات دامية في منتصف يوليو 2025، أدّت إلى مقتل وإصابة المئات من الطائفة الدرزية والبدو والعناصر المسلحة التابعة للشيخ حكمت الهجري.

الإدارة السورية تواصل جهود مجابهة الخطر الداعشي:

- يوم 9 يوليو؛ نفّذت وزارة الداخلية السورية، وبالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، سلسلة عمليات أمنية نوعية، أسفرت عن تفكيك خلايا عدة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في المنطقة الجنوبية، وإلقاء القبض على القيادي البارز في التنظيم فراس الداغر، وعدد من أبرز المسؤولين عن الاغتيالات والتمويل.¹⁴²

¹⁴⁰ الهجري يجدد المطالبة بـ«انفصال» السويداء أو الانضمام لدولة أخرى، صحيفة الشرق الأوسط، 13/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹⁴¹ بعد يوم من تفجير دمشق... هجوم يستهدف عناصر الأمن على مدخل «جرمانا» واشتباكات عنيفة في السويداء، صحيفة الشرق الأوسط، 3/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹⁴² «الداخلية» السورية تقبض على «والي لبنان وفلسطين» في «داعش»، صحيفة الشرق الأوسط، 9/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

- وأشارت الوزارة، أن التحقيقات كشفت عن أن الداغر تدرج في مواقع قيادية داخل التنظيم؛ بدءًا من تولّيه ما يُسمّى "قطاع الجيدور" و"المنطقة الغربية"؛ حتى أصبح ما يُسمّى بـ"والي لبنان وفلسطين"، ثمّ عمل مرافقًا شخصيًا لخليفة التنظيم.
- وخلال الحملة ذاتها؛ تمكّنت وزارة الداخلية السورية، من إلقاء القبض على كامل أفراد الخلية المتهمة بتنفيذ التفجيرات التي استهدفت العاصمة دمشق في الـ7 من يوليو 2026، ووقعت في محيط منطقة جسر فكتوريا وسط العاصمة، قُرب الفندق الذي كان يُقيم فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى سوريا.¹⁴³
- يوم 10 يوليو؛ أعلنت الداخلية السورية، أن التحقيقات مع أفراد الخلية المسؤولة عن تفجير السباع من يوليو في دمشق، قادت إلى الكشف عن مخبأ سري، خصّصته الخلية لتخزين المتفجرات؛ تمهيدًا لتنفيذ سلسلة من الهجمات الإرهابية.¹⁴⁴
- وأشارت الوزارة إلى أن قوى الأمن الداخلي، قد نفّذت عملية مدهامة دقيقة للموقع بعد اعترافات أفراد الخلية؛ حيث ضبطت عددًا من العبوات الناسفة، فيما تمكّنت الفرق الهندسية من تفكيكها وإبطال مفعولها وإتلافها.
- يوم 13 يوليو؛ نفّذت الأجهزة الأمنية السورية، عملية أمنية مشتركة مع الاستخبارات التركية، أسفرت عن القبض على القيادي في تنظيم داعش الإرهابي طالب غولر، والذي يحمل الاسم الحركي "عبد السلام التركي".¹⁴⁵
- كان غولر على صلة بـ"مكتب الفاروق"، الذي يستخدمه تنظيم داعش ستارًا له في تركيا، كما أنه شقيق قاسم غولر، الذي كان يشغل منصب "رئيس ولاية تركيا" والمسؤول المالي "في" مكتب الفاروق" التابع للتنظيم، والذي أُلقي القبض عليه عام 2021 في سوريا، وأُعيد أيضًا إلى تركيا.
- وقد كشفت التحقيقات عن أن طالب غولر تسلّل إلى سوريا بطريقة غير شرعية في يناير 2014، وتولّى أنشطة التنظيم في سوريا، بالتنسيق مع قادة التنظيم، وفي مقدمتهم شقيقه الأكبر قاسم غولر.

قرار أمريكي بإلغاء تصنيف سوريا كدولة راعية للإرهاب:

¹⁴³ سوريا تعلن القبض على كامل خلية تفجيرات دمشق، سكاى نيوز عربية، 10/7/2026، متاح على الرابط:

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1880053-%D8%B3%D9%>

¹⁴⁴ الداخلية السورية: ضبط مستودع متفجرات للخلية المتورطة بتفجيرات 7 يوليو في دمشق، روسيا اليوم، 10/7/2026، متاح على

الرابط: <https://arabic.rt.com/middle-east/1809162-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%>

¹⁴⁵ تركيا تلقي القبض على قيادي «داعشي» في عملية أمنية داخل سوريا، صحيفة الشرق الأوسط، 13/7/2026، متاح على الرابط:

<https://aawsat.com/%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-%D8%A5%D9%82%D9%84%>

أعلنت الولايات المتحدة، يوم 8 يوليو 2026، أنها بدأت إجراءات إزالة سوريا من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وذلك بعدما أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القرار لنظيره السوري أحمد الشرع، خلال لقاءهما على هامش قمة حلف شمال الأطلسي "الناتو"، والتي عُقدت في العاصمة التركية أنقرة.¹⁴⁶

وفي هذا السياق؛ أوضح وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أن الولايات المتحدة بدأت إجراءات إزالة سوريا من قائمة الدول الراحية للإرهاب، مشيرًا إلى أنه أبلغ الكونجرس رسميًا ببء هذه الإجراءات، على أن يصبح إلغاء التصنيف نافذًا في غضون 45 يومًا.¹⁴⁷ كما أكد روبيو، أن رفع العقوبات عن سوريا سيفتح المجال أمام التجارة والاستثمار الدوليين، ويمنح سوريا فرصة لإعادة البناء، ويفتح فصلًا جديدًا للشعب السوري. وجدير بالذكر أن؛ فرض هذا التصنيف على سوريا للمرة الأولى عام 1979، وكان يُشكّل عائقًا أمام إبرام الصفقات التجارية التي تحتاج إليها البلاد للتعافي من آثار الحرب الأهلية التي شهدتها الدولة السورية على مدار سنوات طويلة.

ثالثًا: تطورات الصعيد الاقتصادي والإنساني

1 الصادرات التركية إلى سوريا ترتفع بـ26%:

ارتفعت صادرات تركيا إلى سوريا خلال النصف الأول من العام 2026 بنسبة 26.4%، مقارنةً بالفترة نفسها من العام 2025، لتبلغ مليارًا و284 مليونًا و328 ألف دولار.¹⁴⁸

ووفقًا لبيانات مجلس المصدرين الأتراك؛ فقد صدرت تركيا إلى سوريا خلال الفترة بين يناير-يونيو 2026، 3 ملايين و182 ألفًا و61 طنًا من المنتجات، بزيادة بلغت 36.6% على أساس سنوي، من حيث الكمية.

وأشارت بيانات المجلس إلى أنه تصدرت منتجات المطاحن، قائمة الصادرات إلى سوريا بقيمة 103 ملايين و879 ألف دولار، تلتها صادرات الأسمنت بقيمة 102 مليون و256 ألف دولار، ثم منتجات الكهرباء والطاقة بقيمة 80 مليونًا و107 آلاف دولار.

وقد بلغت حصة منطقة جنوب شرقي الأناضول من إجمالي الصادرات إلى سوريا، 461 مليونًا و823 ألف دولار، بزيادة نسبتها 34.6% من حيث الكمية، و11.4% من حيث القيمة، مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي.

¹⁴⁶ ترمب يلغي تصنيف سوريا «راحية للإرهاب»، صحيفة الشرق الأوسط، 9/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

¹⁴⁷ ترامب يبلغ الكونجرس بنيتة رفع سوريا من قائمة الإرهاب، سكاي نيوز عربية، 9/7/2026، متاح على الرابط: <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1879917-%D8%AA%D8%>

¹⁴⁸ صادرات تركيا إلى سوريا ترتفع بـ 26% خلال 6 أشهر، صحيفة الشرق الأوسط، 26/7/2026، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8>

وفي هذا الإطار؛ أكَدَّ عضو مجلس إدارة مجلس المصدرين الأتراك، ورئيس مكتب سوريا في المجلس، جلال قاضي أوغلو، أن الصادرات التركية إلى السوق السورية، قد ارتفعت بنحو 70% خلال العام 2025، مُشِيرًا إلى أن دمج النظام المصرفي السوري في النظام المالي الدولي، وتحسُّن الأوضاع الأمنية، والاستعدادات لتشغيل معبري "إصلاحية ونصيبين" الحدوديين بكامل طاقتهما، سيُسهم إيجابًا في تنشيط التجارة بين البلدين.

سوريا والعراق يُوقَّعان مذكرتي تفاهم لإحياء خط نفط كركوك – بانياس:

وقَّعت سوريا والعراق، يوم 17 يوليو 2026، مذكرتي تفاهم لإحياء خط أنابيب كركوك - بانياس النفطي، وإعادة ضخِّ مليوني برميل يوميًا، وذلك خلال اجتماعات عُقدت في الولايات المتحدة، على هامش زيارة رئيس مجلس الوزراء العراقي على الزيدي، وبحضور وزير الطاقة الأمريكي، وعدد من كبار المسؤولين.¹⁴⁹

تتضمن المذكرة الأولى، التي وقَّعتها الشركة السورية للبترول ممثلةً برئيسها التنفيذي يوسف قبلاوي، مع شركة نفط البصرة ممثلةً برئيسها باسم عبد الكريم ناصر، إعادة تأهيل وإحياء خط الأنابيب "الحديثة – بانياس" المرتبط تاريخيًا بمسار خط كركوك – بانياس؛ وذلك بهدف استعادة ممر حيوي لنقل النفط العراقي إلى مرافئ التصدير السورية على ساحل البحر المتوسط.

فيما تشمل المذكرة الثانية، تعاون الشركة السورية للبترول مع ائتلافٍ دوليٍّ يضمُّ شركات "Chevron" و"UCC Holding" و"TI Capital"؛ للمباشرة بإعداد الدراسات الفنية والمالية اللازمة، ووضع الأسس التنفيذية لإعادة تأهيل الخط والمنشآت المرافقة، وفق المعايير المعتمدة؛ تمهيدًا للمراحل التنفيذية.

وفي هذا السياق؛ أكَدَّ وزير الطاقة السوري محمد البشير، أن هذا المشروع يُعدُّ خطوةً استراتيجيةً لإعادة تشغيل أحد أهم خطوط نقل النفط في المنطقة، وتعزيز مكانة سوريا كمرٍّ إقليميّ للطاقة، مُشِيرًا إلى أنه سيُسهم في فتح آفاق جديدة للتكامل الاقتصادي والاستثماري، ويدعم أمن الطاقة، ويعزز دور سوريا المحوري في منظومة نقل الطاقة الإقليمية نحو البحر المتوسط.

انعقاد النسخة الأولى من منتدى الأعمال «السوري – الأمريكي»:

شهدت العاصمة السورية دمشق، يوم 13 يوليو 2026، انطلاق فعاليات منتدى الأعمال «السوري – الأمريكي» الأول، في خطوة تهدف إلى بحث آفاق التعاون الاقتصادي، وفتح المجال أمام شراكات استثمارية جديدة، في عددٍ من القطاعات.¹⁵⁰

¹⁴⁹ سوريا والعراق يوقعان مذكرتي تفاهم لإحياء خط نفط كركوك بانياس، روسيا اليوم، 18/7/2026، متاح على الرابط:

<https://arabic.rt.com/business/1811772-%D8%A5%D8%AD%D9%8A%D8>

¹⁵⁰ منتدى الأعمال السوري - الأمريكي الأول في دمشق.. دعوات لتعزيز الاستثمار والتعاون الاقتصادي، روسيا اليوم، 13/7/2026، متاح على الرابط: <https://arabic.rt.com/business/1809982-%D9%85%D9%86%D8>

جرى انعقاد المنتدى بمشاركة مسؤولين ورجال أعمال وممثلين عن شركات من سوريا والولايات المتحدة؛ حيث عُقدت وفي هذا الإطار؛ أكد الرئيس التنفيذي للشركة السورية للبترول يوسف قبلأوي، أن المنتدى يُشكّل محطة مهمة في مسار التعاون الاقتصادي بين سوريا والولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن قطاع النفط والغاز يضمُّ فرصًا استثمارية واعدة، موضحًا أن الشركة تعمل على توسيع التعاون مع الشركات العالمية.

من جانبه؛ أوضح نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي جاكوب ماكغي، أن سوريا تدخل مرحلة جديدة من الانفتاح الاقتصادي، لافتًا إلى أن إزالة العوائق أمام النمو، ستنجح الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية المتاحة، مشيرًا إلى وجود اهتمام متزايد من الشركات الأمريكية باستكشاف فرص الاستثمار في السوق السورية، والعمل على تعزيز اندماج سوريا في النظام المالي العالمي، وتطوير البيئة المصرفية والتنظيمية؛ بما يدعم الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدين.

تطورات المشهد الليبي في يوليو 2026

شهدت الأزمة الليبية عددًا من التطورات المهمة، خلال شهر يوليو 2026، على مختلف الأصعدة (السياسية – العسكرية – الاقتصادية)، والتي من أبرزها **الآتي:**

1- الصعيد السياسي

عقيلة يؤكد لتيته وخوري موقف مجلس النواب بشأن العملية السياسية

بحَثَ رئيسُ مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، الخميس، في القبة، مع المبعوثة الأممية هانا تيتيه ونائبتها ستيفاني خوري، آخر تطورات العملية السياسية وسُبل دفع الجهود الرامية إلى إنهاء الأزمة الليبية، وقد أكد عقيلة موقف مجلس النواب الداعم لمسار ديمقراطيٍّ توافقيٍّ يهيئ الظروف لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، مُشدِّدًا على أهمية دعم الجهود الدولية بما يُلبّي تطلُّعات الشعب الليبي نحو الاستقرار.

من جانبها، أشادت تيتيه بدور مجلس النواب في العملية السياسية، مؤكدة استمرار التزام الأمم المتحدة بالوساطة وتقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية للحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها، ويأتي اللقاء في ظلِّ صمت عقيلة تجاه التحركات الأمريكية الأخيرة بقيادة مسعد بولس، وخريطة الطريق الثلاثية المُعلَّنة في يونيو، مع استمرار تمسُّكه بصلاحيات مجلس النواب في تشكيل السلطة التنفيذية ومنح الثقة للحكومة وإقرار المسار الانتخابي.¹⁵¹

عقيلة صالح يستقبل رئيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط لتوقيع مذكرات تفاهم

استقبل رئيسُ مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، في بنغازي، رئيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط جوليو سينتيميرو ووفدًا مرافقًا له؛ لبحث تعزيز الحوار البرلماني والشراكات

¹⁵¹ عقيلة يؤكد لتيته وخوري موقف مجلس النواب بشأن العملية السياسية، بوابة الوسط، 9 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://alwasat.ly/news/libya/524241>

المؤسسية، ومن المُقرَّر أن تشهد الزيارة توقيع مذكرات تفاهم لشراكات استراتيجية بين الجمعية ومجلس النواب الليبي، إلى جانب المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي. وتأتي الزيارة في سياق تعزيز الحضور البرلماني الليبي ضمن الأطر الإقليمية والدولية، خصوصاً بعد اختيار عقيلة صالح رئيساً للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، منتصف يونيو الماضي، في بنغازي، كما تعكس التحركات توجُّه مجلس النواب إلى توسيع قنوات التعاون البرلماني مع مؤسسات متوسطة وآسيوية أفريقية، في ملفات تشمل الحوار السياسي، والتعاون المؤسسي، والأمن، والاقتصاد، وقضايا التنمية.¹⁵²

إعادة انتخاب تكالة رئيساً لمجلس الدولة بـ80 صوتاً من أصل 139

انتخب أعضاء مجلس الدولة، محمد تكالة رئيساً للمجلس، بعد منافسة محتدمة في جولة الإعادة التي جمعت مع منافسه بلقاسم قزيط، بحضور مائة وسبعة وثلاثين عضواً من أصل مائة وتسعة وثلاثين عضواً مسجلاً، بعد اكتمال النصاب القانوني. وحسم تكالة رئاسة المجلس لدورة جديدة عقب حصوله على ثمانين صوتاً مقابل ستة وخمسين صوتاً لقزيط في الجولة الثانية، مع تسجيل ورتنين بيباوين.¹⁵³

خطة مسعد بولس لإعادة توحيد ليبيا

كثَّف مسعد بولس، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون أفريقيا والشرق الأوسط، تحركاته للتقريب بين شرق ليبيا وغربها، عبر مبادرة تستهدف إنهاء الانقسام السياسي وتوحيد المؤسسات، في ظلّ تداول سيناريو يقوم على بقاء عبد الحميد الدبيبة رئيساً للحكومة، وتولّي صدام حفتر رئاسة المجلس الرئاسي، وهو ما يصفه بولس بأنه مسارٌ «ليبي - ليبي» ومُكَمِّلٌ لجهود الأمم المتحدة، وتأتي هذه التحركات بالتوازي مع اهتمام أمريكيٍّ متزايدٍ باستقرار ليبيا، خاصّةً في ظلّ الرهان على زيادة إنتاج النفط وفتح المجال أمام استثمارات أمريكية أوسع.

غير أن المبادرة تُثيرُ جدلاً واسعاً؛ إذ يرى مؤيدوها أنها تتعامل مع موازين القوى الفعلية على الأرض، وقد تفتح الباب أمام تسوية مؤقتة تنهي الانقسام، بينما يُحذّرُ منتقدوها من أنها قد تؤدي إلى تأجيل الانتخابات وإعادة تعويم شخصيات مثيرة للجدل لا تحظى بتوافقٍ شعبيٍّ واسع، ويتركز القلقُ خصوصاً في غرب ليبيا؛ حيث قد تواجه أيّ ترتيبات تمنح صدام حفتر دوراً سيادياً اعتراضات من قوى محلية ومسلحة؛ بما يجعل المبادرة الأمريكية رهاناً محفوفاً بالمخاطر بين فرصة توحيد السلطة واحتمال إنتاج أزمة جديدة.¹⁵⁴

¹⁵² عقيلة صالح يستقبل رئيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط لتوقيع مذكرات تفاهم، بوابة الوسط، 22 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://alwasat.ly/news/libya/525578>

¹⁵³ إعادة انتخاب تكالة رئيساً لمجلس الدولة بـ80 صوتاً من أصل 139، الحدث الليبي، 29 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://tinyurl.com/e42t3ubm>

¹⁵⁴ خطة مسعد بولس لإعادة توحيد ليبيا... «رهان محفوف بالمخاطر»، صحيفة الشرق الأوسط، 16 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://tinyurl.com/bddyfy39>

السياسي والديبية يبحثان تعزيز التعاون في الطاقة والرّبط الكهربائي

بحث الرئيسُ المصريُّ عبد الفتاح السيسي، في مدينة العلمين، مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، سُبُلَ تعزيز التعاون بين مصر وليبيا، لا سيما في ملفات "الكهرباء والطاقة والبنية التحتية وإعادة الإعمار"، إلى جانب تطوّرات العملية السياسية، وأكّد السيسي حرصَ مصر على دعم استقرار ليبيا ووحدة أراضيها، فيما شدّد الدبيبة على محورية العلاقات بين البلدين، وأهمية مواصلة التنسيق لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

كما عقّد الدبيبة اجتماعاً مع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، بحضور مسؤولين من الجانبين، ركّزَ على التعاون في مجالات "الغاز الطبيعي، وتكرير المنتجات البترولية، والاستكشافات النفطية، والرّبط الكهربائي"، إضافةً إلى مشاركة الشركات المصرية في مشروعات التنمية وإعادة الإعمار داخل ليبيا، واتفق الجانبان على التحضير لانعقاد اللجنة العليا «الليبية – المصرية» المشتركة، وتحديث الاتفاقيات القائمة، وتنظيم منتدى اقتصادي مشترك لتوسيع الشراكات والإعلان عن مشروعات جديدة، في وقتٍ تواجه فيه حكومة الدبيبة احتجاجات داخلية متصاعدة؛ بسبب أزمة الكهرباء في غرب ليبيا.¹⁵⁵

الديبية يتحرك لامتناس غضب المحتجين... واستئناف ضخّ الغاز

شهدت طرابلس اتساعاً في نطاق الاحتجاجات والعصيان المدني، بعدما أغلق محتجون عدداً من المقار الحكومية والمرافق الحيوية، بالتزامن مع توقّف مؤقت لتدفّق الغاز من مجمع مليّة الصناعي؛ ما فاقم أزمة الكهرباء وهدّد الشبكة بانقطاع واسع، وأعلنت حكومة الوحدة الوطنية لاحقاً تأمين المجمع واستئناف ضخّ الغاز تدريجياً، فيما أكّدت المؤسسة الوطنية للنفط عودة الإنتاج والعمليات التشغيلية إلى طبيعتها، وأشارت شركة الكهرباء إلى بدء تحسّن تدريجيّ في التغذية الكهربائية.

وتأتي هذه التطوّرات وسط تصاعّد الغضب الشعبي في طرابلس ومناطق غرب ليبيا؛ بسبب تدهور الخدمات وانقطاع الكهرباء ونقص الوقود، مع مطالبات برحيل حكومة الدبيبة وإنهاء الأجسام السياسية القائمة.

وفي المقابل، حاول الدبيبة امتناس الاحتقان، عبر إجراءات إدارية ولقاءات مع قيادات محلية، بينما دخل المجلس الرئاسي على خطّ المتابعة الأمنية، في وقتٍ شدّد فيه خليفة حفتر من شرق البلاد على ضرورة إيجاد حلولٍ عاجلةٍ وجذريّةٍ لأزمة الكهرباء.¹⁵⁶

2- الصعيد الأمني والعسكري

¹⁵⁵ السيسي والديبية يبحثان تعزيز التعاون في الطاقة والرّبط الكهربائي، صحيفة الشرق الأوسط، 30 يوليو 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/us7lu>

¹⁵⁶ الديبية يتحرك لامتناس غضب المحتجين... واستئناف ضخّ الغاز، صحيفة الشرق الأوسط، 28 يوليو 2026، انظر الرابط:

<https://shorturl.at/YniQk>

وزير الخارجية التركي هاكان فيدان يلتقي نائب قائد الجيش الليبي صدام حفتر في أنقرة

التقى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في أنقرة، الجنرال صدام حفتر، نائب قائد «الجيش الوطني» الليبي، وذلك في إطار زيارة رسمية يُجريها حفتر إلى تركيا، وبَحَثَ الجانبان آخر التطورات الإقليمية والدولية، إلى جانب سُبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك، مع التأكيد على أهمية استمرار التنسيق بما يدعم الشراكة بين الطرفين.

وتأتي الزيارة في سياق تطوّر ملحوظ في العلاقات بين تركيا والقيادة العامة للجيش الوطني الليبي، بعد سلسلة لقاءات واتصالات ركّزت على تعزيز التعاون السياسي والأمني والعسكري، كما تعكس التحركات التركية توجُّهاً لتوسيع قنوات التواصل مع أطراف شرق ليبيا؛ بما يواكب انخراط أنقرة المتزايد في مسارات الأزمة الليبية ومحاولات إعادة ترتيب التوازنات بين الشرق والغرب.¹⁵⁷

القيادة العامة: اتفاق «ليبي - أمريكي» على استضافة تمرين «فلينتلوك 2027»

بَحَثَ نائب القائد العام لقوات «القيادة العامة» صدام حفتر، ورئيس الأركان العامة خالد حفتر، في بنغازي، مع وفدٍ من أعضاء الكونغرس الأمريكي، سُبل تعزيز التعاون العسكري ودعم جهود توحيد المؤسسة العسكرية الليبية. وأسفر اللقاء عن الاتفاق على استضافة ليبيا الجزء الرئيسي من تمرين «فلينتلوك 2027»، والبَدْء في إنشاء غرفة عمليات عسكرية مشتركة في سِرْت، تضمُّ عناصر من شرق البلاد وغربها؛ بهدف تعزيز التنسيق بين الوحدات العسكرية المختلفة.

كما شَمَلَ الاتفاقُ العمل على إنشاء قيادة جوية ليبية مُوحَّدة، وتأسيس مركزٍ وطنيٍّ للتميز في تدريب القوات الجوية داخل الأكاديمية الجوية بمدينة مصراتة، وأكَّد صدام حفتر، أن الزيارة تعكس استمرار الدعم الأمريكي لمسار توحيد الجيش الليبي، مشيراً إلى أن نجاح تمرين «فلينتلوك 2026» أظهر وجود إرادة لدى العسكريين الليبيين لتجاوز الانقسام وبناء مؤسسة عسكرية وطنية مُوحَّدة، بالتعاون مع القيادة الأمريكية في أفريقيا.¹⁵⁸

الجيش الليبي يُوقّع اتفاقية مع «إيريني» لتعزيز التعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات

وَصَلَ الأمين العام للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي، الفريق أول خيرى التميمي، إلى العاصمة الإيطالية روما على رأس وفدٍ رسميٍّ؛ حيث عقد لقاءً مُوسَّعاً مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو، وقائد عملية «إيريني» البحرية الأدميرال ماركو كاسبيري، بحضور عددٍ من سفراء دول الاتحاد الأوروبي وممثليها.

¹⁵⁷ وزير الخارجية التركي هاكان فيدان يلتقي نائب قائد الجيش الليبي صدام حفتر في أنقرة، تي آر تي بالعربي، 25 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://www.trtarabi.com/article/1bbab073863c>

¹⁵⁸ «القيادة العامة»: اتفاق ليبي - أمريكي على استضافة تمرين «فلينتلوك 2027»، بوابة الوسط، 28 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://alwasat.ly/news/libya/526200>

وشهد اللقاء توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين القيادة العامة وعملية «إبريني»، تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات، وتنفيذ دورات لرفع كفاءة منتسبي القوات المسلحة.

وتأتي الخطوة في إطار توسيع قنوات التعاون العسكري والأمني بين القيادة العامة للقوات المسلحة والاتحاد الأوروبي؛ بما يعكس تناميًا في الانخراط الأوروبي مع مسارات بناء القدرات العسكرية الليبية.¹⁵⁹

إغلاق مقار لسلطات العاصمة الليبية باللحام المعدني... والدببية يلجأ لـ«الردع»

شهدت العاصمة الليبية طرابلس انتشارًا مفاجئًا لعناصر «جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة» في عددٍ من الشوارع والميادين الرئيسية، بالتزامن مع تصاعد الاحتجاجات الليلية ضد حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدببية؛ على خلفية أزمة الكهرباء وسياسة تخفيف الأحمال، وجاء الانتشار في مواقع عدة، بينها ميدان الشهداء وزاوية الدهماني وفشلوم وفندق المهاري، بعد قيام محتجين بإغلاق عددٍ من المقار الحكومية باللحام، من بينها مقار تابعة للمجلس الرئاسي ومجلس النواب ووزارة الرياضة.

ويعكس لجوء الدببية إلى «جهاز الردع» بقيادة عبد الرؤوف كارة محاولة لاحتواء الاحتجاجات واستعادة السيطرة الأمنية في طرابلس، رغم التوتر السابق بين الطرفين ومحاولات الحكومة تقليص نفوذ الجهاز، ويرى مراقبون، أن عودة «الردع» إلى تركزاته تمنح الحكومة وقتًا إضافيًا في مواجهة موجة غضب شعبي متزايدة في غرب ليبيا، لكنها لا تعالج جذور الأزمة المرتبطة بتدهور الخدمات، وتنامي الاحتقان الشعبي، واستمرار تعقيدات المشهد الأمني والسياسي في العاصمة.¹⁶⁰

الطرابلسي يبحث مع السفير التركي تعزيز التعاون الأمني بين البلدين

بحث وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، عماد الطرابلسي، اليوم الأربعاء، مع السفير التركي لدى ليبيا، غوفين بيجيتش، والوفد المرافق له، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين ليبيا وتركيا في المجالات الأمنية، وتناول اللقاء آفاق تطوير الشراكة بين الجانبين، مع التركيز على تعزيز التعاون في مجالات التدريب والتأهيل الأمني، وتبادل الخبرات والتجارب؛ بما يسهم في رفع كفاءة منتسبي وزارة الداخلية ودعم قدراتهم.

¹⁵⁹ الجيش الليبي يوقع اتفاقية مع «إبريني» لتعزيز التعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات، الشاهد الليبي، 31 يوليو 2026، انظر

الرابط: <https://shorturl.at/SVvi9>

¹⁶⁰ إغلاق مقار لسلطات العاصمة الليبية باللحام المعدني... والدببية يلجأ لـ«الردع»، صحيفة الشرق الأوسط، 31 يوليو 2026،

انظر الرابط: <https://shorturl.at/piCgT>

وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق المشترك وتوسيع مجالات التعاون الأمني؛ بما يخدم المصالح المشتركة ويُعزّزُ الشراكة بين ليبيا وتركيا في مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك.¹⁶¹

3- الصعيد الاقتصادي والتجاري

بدء اختبارات تشغيل صوامع الحبوب بميناء المنطقة الحرة مصراته بعد توقف دام أكثر من 15 عامًا.

انطلقت في ميناء المنطقة الحرة مصراته اختبارات وتجارب تشغيل مشروع تجديد وتطوير منظومة التحكم الخاصة بصوامع الحبوب؛ تمهيداً لإعادة تشغيلها لأول مرة منذ أكثر من 15 عاماً، وشمل المشروع تحديث منظومة التحكم باستخدام نظام Siemens S7-1500 PLC، وتطوير برنامج المراقبة WinCC، وربط مكونات الصوامع بشبكة اتصال متكاملة تشمل شفاطات الحبوب وضواغط الهواء، إلى جانب تجديد أنظمة قياس الحرارة والرطوبة ومناسيب الحبوب داخل الخلايا.

ومن المتوقع أن يُسهم التشغيل الكامل للصوامع في تحسين كفاءة مناولة وتخزين الحبوب داخل الميناء، واستمرار العمليات على مدار الساعة، وتقليص زمن مناولة السفن بنحو 50% مقارنةً بالسابق.

وشهدت اختبارات التشغيل تفريغ حمولة السفينة Kemet Star بسلاسة وكفاءة؛ بما يعكس جاهزية المنظومة للانتقال إلى مرحلة التشغيل الكامل وتعزيز القدرة الاستيعابية للميناء.¹⁶²

مؤسسة النفط الليبية: مضاعفة إنتاج بئر بحقل أبو الطفل بنسبة 198%

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط تحقيق زيادة ملحوظة في إنتاج البئر A-24 بحقل أبو الطفل، بعد نجاح الفرق الفنية بشركة مليتة للنفط والغاز في تنفيذ أعمال صيانة، شملت استبدال معدات الإكمال وإعادة تنقيب الطبقات المنتجة، وأسفرت هذه الأعمال عن رفع إنتاج النفط من 403 إلى 1201 برميل يوميًا، بزيادة بلغت نحو 198%، إلى جانب ارتفاع إنتاج الغاز من 3.20 إلى 6.42 مليون قدم مكعب قياسي يوميًا.

وأكدت المؤسسة، أن اختبارات الجريان أظهرت استقرارًا في أداء البئر، مع استمرار عمليات المراقبة والتقييم للحفاظ على معدلات الإنتاج، ويعكس هذا الإنجاز - وفق المؤسسة - كفاءة الكوادر الوطنية ونجاح الحلول الهندسية المُطبَّقة؛ بما يدعم خطتها الاستراتيجية لزيادة إنتاج النفط والغاز وتعزيز مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني.¹⁶³

¹⁶¹ الطرابلسي يبحث مع السفير التركي تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، الشاهد الليبي، 29 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://tinyurl.com/5e3u64h5>

¹⁶² بدء اختبارات تشغيل صوامع الحبوب بميناء المنطقة الحرة مصراته بعد توقف دام أكثر من 15 عامًا، وال، 15 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://lana.gov.ly/post.php?lang=ar&id=361720>

¹⁶³ مؤسسة النفط الليبية: مضاعفة إنتاج بئر بحقل أبو الطفل بنسبة 198%، الشاهد الليبي، 30 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://tinyurl.com/49sw5ssr>

المنطقة الحرة مصراته توقع مذكرتي تفاهم مع جهات إيطالية لتعزيز الاستثمار والتعاون الاقتصادي.

وقَّعت المنطقة الحرة بمصراته مذكرتي تفاهم مع اتحاد الصناعيين الإيطاليين لأفريقيا والبحر المتوسط، والغرفة التجارية الليبية الإيطالية المشتركة، في إطار مساعيها لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين ليبيا وإيطاليا. وتهدف المذكرتان إلى وضع إطار مؤسسي للتعاون في مجالات الاستثمار والتجارة والخدمات اللوجستية والموانئ والصناعة؛ بما يساعد على جذب الاستثمارات الإيطالية وتشجيع تنفيذ مشروعات مشتركة داخل المنطقة الحرة.

وتشمل الاتفاقيتان تنظيم منتديات اقتصادية ولقاءات أعمال، وتبادل الوفود التجارية والاستثمارية، وإقامة ورش عمل مشتركة، إلى جانب تعزيز الترويج المؤسسي للفرص المتاحة، وتأتي الخطوة ضمن مخرجات الجولة التعريفية التي نظمتها المنطقة الحرة بمصراته في روما؛ بهدف ترسيخ مكانتها كمركز لوجستي واستثماري يربط أوروبا بأفريقيا، ودعم حركة التجارة والتنمية الاقتصادية بين البلدين.¹⁶⁴

¹⁶⁴ المنطقة الحرة مصراته توقع مذكرتي تفاهم مع جهات إيطالية لتعزيز الاستثمار والتعاون الاقتصادي.، وال، 9 يوليو 2026، انظر الرابط: <https://lana.gov.ly/post.php?lang=ar&id=361356>

تطورات المشهد اللبناني في يوليو 2026

شهدت الأوضاع في لبنان، إبان شهر يوليو، مزيجًا من التطورات الأمنية والسياسية والاقتصادية، ويمكن إبراز أهمّ مُحدّدات الملف اللبناني خلال هذا الشهر على النحو الآتي:

الصعيد السياسي

اليونيفيل: نواصل عملنا في جنوب لبنان ونواجه قيودًا تُحدّ من حركتنا

أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل"، في بيان يوم الأربعاء 1 يوليو، أن عناصرها يواصلون مراقبة الوضع في جنوب لبنان، ويواجهون قيودًا تُحدّ من حرية حركتهم، وقالت القوة الأممية: "يواصل حفظة السلام التابعون لليونيفيل وجودهم على الأرض، لمراقبة الوضع ورفع تقارير عن الانتهاكات التي يرصدونها؛ بما يتماشى مع ولايتنا، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701".¹⁶⁵

فرنسا تكشف خطة لنشر قوة دولية جديدة في جنوب لبنان

كشفت وزارة الخارجية الفرنسية، في تصريحاتٍ خاصّة لـ "العربية" و "الحدث"، عن استعدادات جارية مع إيطاليا؛ لتشكيل قوة دولية جديدة تنتشر في جنوب لبنان، بعد انتهاء مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، وأكّدت الخارجية الفرنسية، أن القوة متعددة الجنسيات ستنتشر في جنوب لبنان بدعمٍ أمريكي، ومشاركة عددٍ من الدول الأوروبية، مشيرةً إلى أن نشرها سيتمّ بناءً على طلب السلطات اللبنانية، وبهدف دعم الجيش اللبناني في تنفيذ مهامه وتعزيز الاستقرار.¹⁶⁶

لبنان وسوريا يفتحان صفحة جديدة لتجاوز "إرث الأسد"

أعلن لبنان وسوريا، خلال زيارة وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، إلى بيروت، التوجّه نحو إعادة بناء العلاقات الثنائية على أسسٍ جديدةٍ تقوم على حُسن الجوار والمصالح المشتركة؛ في محاولةٍ لتجاوز إرث المرحلة السابقة في حقبة الأسد، وتنظيم الملفات العالقة بين البلدين، وقال رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، خلال مؤتمر صحفيٍّ مشتركٍ مع الشيباني، يوم

¹⁶⁵ اليونيفيل: نواصل عملنا في جنوب لبنان ونواجه قيودًا تُحدّ من حركتنا، العربية نت، 1 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-yK>

¹⁶⁶ فرنسا تكشف خطة لنشر قوة دولية جديدة في جنوب لبنان، العربية نت، 2 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-Bs>

الخميس 2 يوليو: إن بيروت أعادت إرساء العلاقات مع دمشق على قاعدة المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، كما أعلن توقيع اتفاق لإنشاء لجنة لبنانية سورية عُليا تتولّى متابعة الملفات الثنائية.¹⁶⁷

وزير الخارجية اللبناني: حزب الله بحالة نُكْران لكُفّة الحرب

اعتبر وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي، أن حزب الله في حالة نُكْران للوقائع ولكُفّة الحرب ضد إسرائيل على البلاد، وأكد "رجي" في منشور على إكس، يوم الجمعة 3 يوليو، بعد لقائه عدداً من سفراء الدول الفرنكوفونية، أن "حصر السلاح بيد الدولة ليس مطلباً خارجياً بل هو حاجة لبنانية مُلحّة؛ لإقامة دولة طبيعية، قادرة على حماية جميع أبنائها وصون مصالحهم وفتح صفحة جديدة من الاستقرار والازدهار"¹⁶⁸

عون: الاتفاق الإطار لا يُشرّع بقاء إسرائيل في لبنان

أكّد الرئيس اللبناني جوزاف عون، يوم الجمعة 3 يوليو، أن الاتفاق الإطار الموقّع برعاية أمريكية مع إسرائيل لا يُشرّع بقاء القوات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، مُشدّداً على أن هدفه تمكين الجيش اللبناني من بسط سلطته على كامل الأراضي اللبنانية بعد الانسحاب الإسرائيلي، وقال عون، خلال استقباله وفوداً من رابطة جامعات لبنان ونقابة أطباء لبنان والرهبانية اللبنانية المارونية: إن "صيغة الاتفاق الإطار لا تُشرّع بقاء الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، بل تُنصّ على تمكين الجيش اللبناني من بسط سيطرته على كامل الأراضي اللبنانية".¹⁶⁹

الرئيس اللبناني: بقاء الاحتلال الإسرائيلي يمنع انتشار الجيش جنوباً

شدّد الرئيس اللبناني، جوزيف عون، على أهمية عودة الجيش اللبناني على طول الحدود، وعلى أهمية الضغط على إسرائيل للانسحاب من المناطق التي تحتلها في لبنان؛ "لأن بقاء الاحتلال يُفوّض شرعية الدولة ويمنع انتشار الجيش، وأسس تحقيق السلام العادل والدائم"، وقال: "الجيش والقوى الأمنية اللبنانية هما حَجَر الأساس للاستقرار والأمن في الجنوب، وعودة الأهالي إلى مناطقهم ومنازلهم". مؤكّداً أن لا مكان للحرب الأهلية في لبنان، وأن عودتها إلى السّاحة غير مطروح، على الرّغم من كُُلّ المحاولات التي يبذلها البعض من أجل إيقاظ الفتنة.¹⁷⁰

عون: اخترت المفاوضات كي لا أترك لبنان يُقَاد نحو الهاوية

¹⁶⁷ لبنان وسوريا يفتحان صفحة جديدة لتجاوز "إرث الأسد"، العربية نت، 2 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-Bk>

¹⁶⁸ وزير الخارجية اللبناني: حزب الله بحالة نكران لكفة الحرب، العربية نت، 3 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-y1>

¹⁶⁹ عون: الاتفاق الإطار لا يشرّع بقاء إسرائيل في لبنان، العربية نت، 3 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-xj>

¹⁷⁰ الرئيس اللبناني: بقاء الاحتلال الإسرائيلي يمنع انتشار الجيش جنوباً، العربية نت، 6 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-y9>

أعلن الرئيس اللبناني جوزيف عون، يوم الأربعاء 8 يوليو، أنه اختار المفاوضات (مع إسرائيل)؛ "لأنه لا يمكنني أن أقف مُتفرِّجاً على وطني وهو يُقَادُ إلى الهاوية؛ خدمةً لمصالح بلد آخر"، وقال عون، أمام وفد الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين: "كان عليّ أن أقوم بخطوة بإمكانها وقّف آلة الدمار والإبادة الإسرائيلية، والحدّ من الخسائر في الأرواح والقرى، وإزالة الاحتلال في نهاية المطاف".¹⁷¹

عون: يجب إنهاء حالة العداء مع إسرائيل بعد تحقيق كل مطالب لبنان

أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون، الخميس 9 يوليو، أهمية الوصول إلى إنهاء حالة العداء مع إسرائيل بعد تحقيق كل المطالب اللبنانية، وشدّد عون، خلال لقائه وفداً في قصر بعبدا، على "أهمية الوصول إلى إنهاء حالة العداء مع إسرائيل، بعد تحقيق كل المطالب اللبنانية في أسرع وقت ممكن؛ بحيث تنتفي الحاجة إلى اندلاع الحروب، وتعود الدولة إلى القيام بواجباتها وحماية الجميع، ومراعاة مصالحهم بدل الطوائف والأحزاب التي كانت تتولّى هذه المهمة".¹⁷²

إسرائيل: نتناهاو اتفق مع ترامب هاتفياً على مواصلة التنسيق

ذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه اتفق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في اتصالٍ هاتفيٍّ، الخميس 9 يوليو، على مواصلة التنسيق بين الجانبين على مختلف الجبهات، وجاء في بيان لمكتب نتنياهو: "في إطار الاتصالات المستمرة بين نتنياهو وترامب، جرت محادثة أخرى تمّ خلالها تعزيز التنسيق بين البلدين في مختلف المجالات. وأضاف البيان، أن ترامب أطلع نتنياهو على "التحرّكات الأمريكية في الخليج".¹⁷³

عون: واشنطن باتت تُصنّغي إلينا وملف لبنان على طاولة ترامب

قال الرئيس اللبناني جوزيف عون، يوم الأربعاء 15 يوليو: إن "واشنطن باتت تُصنّغي إلينا وملف لبنان على طاولة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب"، مشيراً إلى أن صيغة إطار الاتفاق مع إسرائيل "أفضل الممكن"، وشدّد "عون" على أن لبنان لن يتساهل في حقوقه، وأن أهدافه واضحة، داعياً اللبنانيين إلى اختيار من يحمي وطنهم من أطماع الآخرين.¹⁷⁴

مفاوضات روما تتفق على بدء انسحاب إسرائيل من لبنان.. واجتماع عسكري لحسم آلية التنفيذ

بعد يومين من مناقشة آلية تنفيذ بنود "الاتفاق الإطاري"، الذي وقّع في واشنطن، في 26 يونيو الماضي، بين لبنان وإسرائيل، برعاية أمريكية، اختتمت في روما، الأربعاء 15 يوليو، الجولة السادسة من المفاوضات «اللبنانية – الإسرائيلية»، والتي ركّزت على البند المتعلق ببدء تنفيذ

¹⁷¹ عون: اخترت المفاوضات كي لا أترك لبنان يُقاد نحو الهاوية، العربية نت، 8 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-x5>

¹⁷² عون: يجب إنهاء حالة العداء مع إسرائيل بعد تحقيق كل مطالب لبنان، العربية نت، 9 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-x1>

¹⁷³ إسرائيل: نتنياهو اتفق مع ترامب هاتفياً على مواصلة التنسيق، العربية نت، 9 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-wl>

¹⁷⁴ عون: واشنطن باتت تصنّغي إلينا وملف لبنان على طاولة ترامب، العربية نت، 15 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-BB>

المرحلة الأولى، والانسحاب الإسرائيلي من منطقتين نموذجيتين، والجدول الزمني لهذا الانسحاب. واعتبرت مصادر في الرئاسة اللبنانية لـ"الشرق"، أن الإيجابية الوحيدة التي نتجت عن الاجتماع تمثلت في تحديد الانسحاب من "المنطقتين النموذجيتين" (التجريبية).¹⁷⁵

الأمير محمد بن سلمان يبحث مع جوزيف عون التطورات في لبنان والمنطقة

تلقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء، اتصالاً هاتفيًا، من الرئيس اللبناني جوزيف عون، بحسب ما ذكرته وكالة "واس"، الإثنين 20 يوليو، وجرى خلال الاتصال استعراض آخر المُستجدّات في لبنان والمنطقة، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار، وقد أعرب الرئيس اللبناني عن بالغ تقديره للمواقف السعودية الداعمة للبنان، ولجهود المملكة في تحقيق الاستقرار والسلام بالمنطقة.¹⁷⁶

ترامب يفتح باب التواصل مع حزب الله خلال لقائه عون في البيت الأبيض

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إنه مستعدٌ للتحدّث إلى حزب الله إذا طلب منه الرئيس اللبناني جوزيف عون ذلك، وذلك خلال أول لقاء يجمع الرئيسين في البيت الأبيض، وجاءت تصريحات ترامب فيما سعى "عون" إلى حشد دعم أمريكي لاستكمال الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، وتعزيز قدرات الجيش اللبناني، ومعالجة ملف سلاح حزب الله، ودعا عون نظيره الأمريكي إلى مواصلة دعم الجيش اللبناني، مُحذّرًا من أن وقف المساعدات قد يؤدي إلى عودة حالة الفوضى التي شهدتها جنوب لبنان، خلال سبعينيات القرن الماضي.¹⁷⁷

ترامب يُوجّه باستئناف الرحلات الجوية الأمريكية إلى لبنان

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، توجيه إدارته بالسماح لجميع شركات الطيران الأمريكية باستئناف الرحلات الجوية المباشرة إلى لبنان، وذلك عقب لقائه الرئيس اللبناني جوزيف عون في البيت الأبيض، مُشيدًا بما وصفها بالجهود التي يبذلها "عون" لتحويل مسار البلاد، وقال ترامب، في منشور عبر منصّة "تروث سوشال": إنه بعد اجتماعه مع الرئيس اللبناني، الذي "قام بعمل رائع في العمل على تحويل بلاده"، فقد وجّه إدارته إلى السماح لجميع الناقلات الجوية الأمريكية بتسيير رحلات مباشرة إلى لبنان؛ حتى يتمكن الأمريكيون من زيارة "هذا البلد الجميل" بسهولة، مُعربًا عن أمله في أن تحذو دول أخرى حذو الخطوة نفسها.¹⁷⁸

سلام يغرس علم لبنان في زوطر الغربية.. "ماضون بانسحاب إسرائيل من الجنوب"

¹⁷⁵ مفاوضات روما تتفق على بدء انسحاب إسرائيل من لبنان.. واجتماع عسكري لحسم آلية التنفيذ، صحيفة الشرق، 15 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1zy4C>

¹⁷⁶ الأمير محمد بن سلمان يبحث مع جوزيف عون التطورات في لبنان والمنطقة، العربية نت، 20 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1AkSS>

¹⁷⁷ ترامب يفتح باب التواصل مع حزب الله خلال لقائه عون في البيت الأبيض، بي بي سي بالعربي، 20 يوليو 2026.

<https://www.bbc.com/arabic/articles/c0rdgvr7kvpo>

¹⁷⁸ ترامب يوجه باستئناف الرحلات الجوية الأمريكية إلى لبنان، العربية نت، 20 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1AkZX>

أكدَّ رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، الأربعاء 22 يوليو، من بلدة زوطر الغربية، غداة انتشار الجيش اللبناني فيها، أن بيروت ستواصل "حشد" الجهود كافة؛ من أجل تأمين انسحاب إسرائيلي كامل من جنوب البلاد، بموجب اتفاق الإطار الذي وقَّعه الجانبان، وقال سلام بعد غرُسُه العلم اللبناني في ساحة البلدة التي وصلَّها صباحًا بمواكبة من الجيش: "سنواصل حشد كلِّ جهودنا السياسية والدبلوماسية؛ من أجل تأمين الانسحاب الكامل من كامل الأراضي اللبنانية".¹⁷⁹

رئيس حكومة لبنان في العراق... وخط أنابيب النفط إلى المتوسط أولوية

تصدرت زيارة رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إلى العراق، الأحد، واجهة التطوُّرات اللبنانية؛ كونها تُعدُّ أبعدَ من زيارة أمنية، وتشمل في أحد جوانبها الرئيسية، مباحثات مع رئيس الوزراء العراقي علي الزبيدي، تتصل مباشرةً بمشروع خطِّ النفط «العراقي - السوري - اللبناني»، وتأتي الزيارة إلى بغداد في ظلِّ مباحثات إقليمية حول الطاقة وطرق العبور، وجهود لبنانية لتطوير التعاون الاقتصادي مع "سوريا والعراق وتركيا"، وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع المحيط العربي. وضمَّ الوفد اللبناني إلى بغداد، شخصيات وزارية وأمنية، من بينها وزيراً "المالية ياسين جابر، والطاقة جو الصدي"، والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير.¹⁸⁰

عون وماكرون يبحثان تطوُّرات جنوب لبنان ومرحلة ما بعد "اليونيفيل"

تصدرت الأوضاع في جنوب لبنان المباحثات الهاتفية بين الرئيس اللبناني جوزيف عون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، في وقت تتصاعد فيه النقاشات، بشأن ترتيبات المرحلة المقبلة، مع بدء تنفيذ الاتفاق الإطار مع إسرائيل، والذي جرى التوصل إليه بوساطة أمريكية، هذا وأعلنت الرئاسة اللبنانية، في بيان، أن الرئيسين عون وماكرون، استعرضا خلال الاتصال الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة، موضحةً أن الرئيسين استعرضا مرحلة ما بعد انتهاء عمل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" في الجنوب، وأهمية المواكبة الدولية لاستقرار الوضع فيه.¹⁸¹

عون: ملتزمون بـ"صيغة الإطار" لكن ممارسات إسرائيل تهدد فعاليتها

أعلن الرئيس اللبناني جوزيف عون، الإثنين 27 يوليو، أن بلاده ملتزمة بتنفيذ "صيغة الإطار" الموقعة مع إسرائيل، مُحذراً من أن الممارسات الإسرائيلية قد تُقوّضُ فعاليتها، ومؤكِّداً رفضه استمرار خرق بنودها، وشدَّدَ "عون" خلال لقاء مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في قصر بعبدا، على أن "مواصلة إسرائيل تدمير المنازل وجرف القرى في

¹⁷⁹ سلام يغرس علم لبنان في زوطر الغربية.. "ماضون بانسحاب إسرائيل من الجنوب"، العربية نت، 22 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uJYU>

¹⁸⁰ رئيس حكومة لبنان في العراق... وخط أنابيب النفط إلى المتوسط أولوية، صحيفة الشرق الأوسط، 25 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1AkU5>

¹⁸¹ عون وماكرون يبحثان تطوُّرات جنوب لبنان ومرحلة ما بعد "اليونيفيل"، العربية نت، 26 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uJY8>

الجنوب، تُشكّل انتهاكًا مباشرًا لحقوق الإنسان ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية؛ ما يستوجب تحرُّكًا دوليًا لوضع حدٍّ لها".¹⁸²

الصعيد الأمني والعسكري

الجيش الإسرائيلي يُنشئ بوابات عبور بعدة مناطق في جنوب لبنان

أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، يوم الأربعاء 1 يوليو، بإنشاء الجيش الإسرائيلي بوابات عبور في عدة مناطق بجنوب البلاد، وبحسب الوكالة اللبنانية، فإن البوابات أقيمت بين "النسق الأول والثاني والمنطقة الصفراء والمنطقة الحدودية ومنطقة جنوب نهر الليطاني"، وأضافت أن الجيش الإسرائيلي قام أيضًا بتجريف الطُّرُق، وخاصَّةً الطريق من منطقة حامول أول بلدة الناقورة وحتى بلدة عيتا الشعب.¹⁸³

الجيش الإسرائيلي: هاجمنا بُنى تحتيّة لحزب الله جنوب لبنان

أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه شنَّ غارات على عدّة بلدات في جنوب لبنان، مستهدفًا ما قال؛ إنها "بُنى تحتيّة لحزب الله"، فقد أشارت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي، إيلا واوية في بيان، يوم الجمعة 3 يوليو، إلى أن "الجيش هاجم نحو 10 بُنى تحتيّة تابعة لحزب الله في مناطق بنت جبيل، وبيت ياحون، وكونين وبرعشيت في جنوب لبنان". وأضافت أن "هذه البُنى استخدمت من قِبَلِ الحزب لدفع مخططات إرهابية ضد قوات الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية".¹⁸⁴

إسرائيل تعلن القضاء على 20 من عناصر حزب الله جنوب لبنان

قالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي، إيلا واوية: إن قوات خاصّة إسرائيلية قامت بتمشيط بلدة حدّاثا في جنوب لبنان، وحَيَّدَتْ ما لا يقلُّ عن 20 عنصرًا من عناصر "حزب الله"، وأشار البيان إلى أن قوات الفريق القتالي للواء 401، بقيادة الفرقة 91، فرضت على مدار الشهر الأخير، سيطرة عملياتية على منطقة بلدة حدّاثا، الواقعة ضمن المنطقة الأمنية التي تعمل فيها قوات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.¹⁸⁵

كاتس ردًّا على ترامب: لم نطلب إذنًا للبقاء في لبنان

ردّ وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، على تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قال فيه الأخير: إنه يعتقد أن إسرائيل ستسحب من لبنان بموجب الاتفاقية؛ حيث كتب كاتس على منصّة "إكس"، الخميس 9 يوليو، قائلًا: "لم نطلب إذنًا من أيّ طرفٍ لدخول لبنان، ولا نحتاج

¹⁸² عون: ملتمزون بـ"صيغة الإطار" لكن ممارسات إسرائيل تهدد فعاليتها، العربية نت، 27 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1AkXU>

¹⁸³ الجيش الإسرائيلي ينشئ بوابات عبور بعدة مناطق في جنوب لبنان، العربية نت، 1 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-yw>

¹⁸⁴ الجيش الإسرائيلي: هاجمنا بنى تحتيّة لحزب الله جنوب لبنان، العربية نت، 3 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-xD>

¹⁸⁵ إسرائيل تعلن القضاء على 20 من عناصر حزب الله جنوب لبنان، العربية نت، 6 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-yo>

إلى إذنٍ لكي نَبْقَى فيه"، ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، اليوم الخميس، عن كاتس القول: "من حقنا وواجبنا حماية سكان الجليل والمواطنين الإسرائيليين من تهديدات حزب الله، المنظمة "الإرهابية" التي تسعى إلى تدمير دولة إسرائيل".¹⁸⁶

مسؤول أمريكي: سنُسرف على انسحاب إسرائيل من "مناطق تجريبية" في لبنان

أفادت مصادر لبنانية وأمريكية، الخميس 9 يوليو، بأن وفدًا عسكريًا أمريكيًا سيُسرف على بدء انسحاب إسرائيل من "منطقتين تجريبيتين" في جنوب لبنان، تطبيقًا لمضمون اتفاق الإطار الهادف لإنهاء الحرب، وأعلنت الرئاسة اللبنانية، أن الرئيس جوزيف عون قد بلّغ ميشال عيسى - سفير الولايات المتحدة في لبنان - أن الوفد العسكري سيصل قريبًا إلى لبنان للإشراف على بدء هذا الانسحاب تطبيقًا لمضمون الاتفاق.¹⁸⁷

مُسيرة إسرائيلية تقصف شاحنة بجنوب لبنان وعون يبحث مع قائد الجيش المناطق التجريبية

بحسب ما أعلنت "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية الرسمية، استهدفت طائرة مُسيرة إسرائيلية، قرابة السادسة صباحًا من يوم الجمعة 10 يوليو، شاحنة "بيك أب" خلال قيامها بإفراغ كمية من النفايات عند أطراف بلدتي "شوكين- كفر دجال" في قضاء النبطية؛ ما أدى إلى وقوع إصابتين، كما أُلقت طائرة مُسيرة إسرائيلية صباحًا، قنبلة صوتية على محيط بلدة المنصوري في جنوب لبنان.

وبحث الرئيس جوزيف عون، الجمعة، مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل التحضيرات الجارية؛ لتنفيذ ما ورد في صيغة اتفاق الإطار، الذي تمّ توقيعه بين لبنان وإسرائيل، فيما يُخصّص المناطق التجريبية، بحسب بيانٍ صادرٍ عن رئاسة الجمهورية.¹⁸⁸

عون: لن نترجع عن قرار التفاوض المباشر مع إسرائيل

أكّد الرئيس اللبناني جوزيف عون، يوم الجمعة 10 يوليو، عدم تراجع عن قرار التفاوض المباشر مع إسرائيل، مشيرًا إلى أن الانتقادات لهذا المسار لا تستحقُّ الردَّ، وتنطلق من رغبة إعادة الملف اللبناني ورقة في يد إيران، وقال "عون"، خلال استقباله كتلة "الجمهورية القوية" النيابية برئاسة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع: "أؤكد لكم أنني لن أترجع عن قرار

¹⁸⁶ كاتس ردًا على ترامب: لم نطلب إذنًا للبقاء في لبنان، العربية نت، 9 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-xb>

¹⁸⁷ مسؤول أمريكي: سنُسرف على انسحاب إسرائيل من "مناطق تجريبية" في لبنان، العربية نت، 9 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-wR>

¹⁸⁸ مُسيرة إسرائيلية تقصف شاحنة بجنوب لبنان وعون يبحث مع قائد الجيش المناطق التجريبية العربية نت، 10 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-wA>

التفاوض الذي اتخذته، مع إصراري على أن تتضمن كل مواقف توضيحات للشعب اللبناني حول أهمية المسار الذي نسير فيه، وتمسك لبنان بسيادته في كل الخطوات التي نقوم بها".¹⁸⁹

وزير الخارجية الألماني يعلن عن مبادرة مع فرنسا لتحقيق السلام في لبنان

أعلن وزير الخارجية الألماني، يوهان فاديفول، أن برلين وباريس تعترضان إطلاق مبادرة مشتركة تهدف إلى تحقيق السلام في لبنان، قال فاديفول في مقابلة مع صحيفة "دير تاغسبيغل": "نحن (ألمانيا) وفرنسا نريد صياغة سياسة مشتركة تجاه لبنان؛ من أجل زيادة فرص تحقيق السلام في الشرق الأوسط"، ولم يقدم وزير الخارجية أية تفاصيل إضافية.¹⁹⁰

غارات وهجمات إسرائيلية على بلدات في جنوب لبنان

أغار طائرة مُسيّرة إسرائيلية، بعد ظهر يوم الثلاثاء 14 يوليو، مستهدفة بلدة النبطية الفوقا في جنوب لبنان. وقامت القوات الإسرائيلية بعملية تفجير في بلدتي "النبطية الفوقا وكفرتبنيت" في جنوب لبنان، ونفّذت طائرة مُسيّرة إسرائيلية، بعد ظهر اليوم، غارة على بلدة النبطية الفوقا في جنوب لبنان، وأفيد بوقوع إصابتين، سبق ذلك بأقل من نصف ساعة قيام الجيش الإسرائيلي بعملية تفجير في بلدتي "النبطية الفوقا وكفرتبنيت" في جنوب لبنان.¹⁹¹

أكسيوس: ترامب طلب من نتنياهو سحب القوات من سوريا ولبنان

أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بضرورة سحب قواته من لبنان وسوريا، وفقًا لما أفاد موقع "أكسيوس" الإخباري، ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، لم يكشف عن هوياتهم، أن ترامب أبلغ نتنياهو بموقفه هذا، خلال اتصال هاتفي جرى بينهما في التاسع من يوليو الجاري، وذكر التقرير، أن ترامب أكّد لرئيس الحكومة الإسرائيلية، أنه يتعين على إسرائيل البدء في إعادة انتشار قواتها والانسحاب من سوريا، كما دعا في الوقت ذاته إلى "اتخاذ الخطوة نفسها في لبنان".¹⁹²

مقترحات أوروبية جديدة بديلة لقوات اليونيفيل في لبنان

اقترح وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول، إرسال بعثة تابعة للاتحاد الأوروبي لتحل محلّ قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) بعد انتهاء ولايتها، في وقت كشفت فيه تقارير إسرائيلية عن مقترح مواز لنشر قوات إيطالية في جنوب لبنان؛ للإشراف على تنفيذ

¹⁸⁹ عون: لن نتراجع عن قرار التفاوض المباشر مع إسرائيل، العربية نت، 10 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1tZCx>

¹⁹⁰ وزير الخارجية الألماني يعلن عن مبادرة مع فرنسا لتحقيق السلام في لبنان، العربية نت، 11 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1tZCd>

¹⁹¹ غارات وهجمات إسرائيلية على بلدات في جنوب لبنان، العربية نت، 14 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-Ce>

¹⁹² أكسيوس: ترامب طلب من نتنياهو سحب القوات من سوريا ولبنان، العربية نت، 14 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1zz72>

الترتيبات الأمنية، وبحسب تصريحات نقلتها صحف شبكة "دويتشلاند" الألمانية، دعا فاديفول إلى بحث تفويض أوروبي يمنع حدوث فراغ أمني عقب انتهاء مهمة يونيفيل، معتبراً أن ذلك قد يُهيئ الظروف لانسحاب الجيش الإسرائيلي "من دون عودة حزب الله بإرهابه" إلى المناطق الحدودية.¹⁹³

إسرائيل: بدء المرحلة التجريبية لمشروع المنطقة الآمنة بجنوب لبنان

قال الجيش الإسرائيلي: إن المرحلة التجريبية لمشروع المنطقة الآمنة في جنوب لبنان بدأت، الإثنين، بالتعاون مع القيادة المركزية الأمريكية والجيش اللبناني، وأفاد التقرير، بأنه "كجزء من هذه المرحلة التجريبية، تجري فرق من "الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي والجيش اللبناني" عمليات تنسيق وتخطيط لمواصلة تنفيذ الاتفاق. وسيتصدى الجيش الإسرائيلي بقوة لأي خرق لهذا الاتفاق".¹⁹⁴

الصعيد الاقتصادي

وزير الاقتصاد اللبناني: كلفة الحرب قد تفوق 8 مليارات دولار

في مكاشفة رقمية وسياسية شاملة، استعرض وزير الاقتصاد عامر البساط الفاتورة الاقتصادية للحرب الأخيرة التي فتحتها حزب الله بمعزل عن الدولة اللبنانية، بالإضافة الى آليات التمويل، وقدر البساط حجم هذه الخسائر، منذ شهر مارس وحتى اليوم، بنحو 7% من الناتج المحلي الإجمالي؛ أي ما يعادل حوالي ملياري دولار كإنتاج محلي ضائع كان يفترض تحقيقه ولم يتحقق.¹⁹⁵

وزير اقتصاد لبنان السابق: قانون «الفجوة المالية» لا يكفي لإنقاذ البلاد

في حوارٍ خاصٍّ مع «إرم بزنس»، تناول وزير الاقتصاد اللبناني السابق آلان حكيم، أبرز الملفات الاقتصادية والمالية المطروحة في لبنان حالياً، من مصير المؤتمر الاقتصادي المرتقب في أكتوبر، مروراً بقانون الفجوة المالية والخلاف الدستوري حوله، وصولاً إلى واقع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وكلفة إعادة الإعمار، وشدد حكيم على أن الإصلاح الحقيقي، لا التواريخ المعلنة، هو المفتاح الوحيد لإنقاذ لبنان من أزمة تمتد منذ سبع سنوات دون حل.¹⁹⁶

¹⁹³ مقترحات أوروبية جديدة بديلة لقوات اليونيفيل في لبنان، العربية نت، 17 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1uJ-8>

¹⁹⁴ إسرائيل: بدء المرحلة التجريبية لمشروع المنطقة الآمنة بجنوب لبنان، العربية نت، 20 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1AkZC>

¹⁹⁵ وزير الاقتصاد اللبناني: كلفة الحرب قد تفوق 8 مليارات دولار، العربية نت، 2 يوليو 2026.

<https://short-url.cc/1t-yV>

¹⁹⁶ وزير اقتصاد لبنان السابق: قانون «الفجوة المالية» لا يكفي لإنقاذ البلاد، إرم بزنس، 5 يوليو 2026.

<https://www.erembusiness.com/special-interviews/cx4e49d>

تطور المشهد المالي في يوليو 2026

شهدت مالي، خلال شهر يوليو، تصعيداً أمنياً وعسكرياً لافتاً، مع استمرار الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة ضد الجيش المالي وحلفائه؛ حيث شهد شمال البلاد واحدة من أعنف جولات القتال، بعد هجوم واسع شنته جبهة تحرير أزواد، بالتعاون مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، واستهدف عدة مواقع عسكرية، إلى جانب مقتل 100 مسلح في عمليات عسكرية منفصلة، وفي المقابل، برزت تطورات على صعيد حقوق الإنسان، بعدما دعت منظمة العفو الدولية إلى فتح تحقيق مستقل في مزاعم إعدامات وجرائم حرب منسوبة إلى جنود ماليين؛ مما يعكس استمرار تدهور الأوضاع الأمنية واتساع نطاق الصراع في البلاد.

هجوم لجبهة تحرير أزواد يستهدف قافلة تضم نحو 200 جندي روسي

في 4 يوليو، تعرضت قافلة تضم جنوداً من مالي ومقاتلين من "فيلق أفريقيا" الروسي شبه العسكري لهجوم في شمال مالي، كانت تقل أكثر من 200 مقاتل روسي وأكثر من 100 جندي مالي، وكانت متجهة إلى بلدة "أنيفيس"؛ حيث استمر القتال منذ تعرضها لإطلاق النار، فيما أعلن المتحدث باسم "جبهة تحرير أزواد" مسؤولية الجماعة عن الهجوم، دون اتضاح مدى مشاركة "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين"، بأن النيجر قدمت دعماً جويًا لمالي خلال القتال، وذلك بعد أيام من هجمات منسقة شنتها "جبهة تحرير أزواد" و"جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" على مواقع للجيش في أنحاء مالي.¹⁹⁷

مقتل 50 عسكرياً في هجوم شنته متطرفون شمال مالي

أسفر هجوم شنته انفصاليون من الطوارق ومتطرفون على قافلة للجيش المالي، كانت تغادر مدينة "النفيس" الاستراتيجية في الشمال، عن مقتل 50 عسكرياً، وكانت الحصيلة الأولية للهجوم فادحة جداً؛ حيث قُتل أكثر من خمسين عسكرياً وأُسِرَ 24 آخرون على الأقل، وتأتي هذه التطورات، في ظل تصاعد نشاط الجماعات المسلحة واتساع المواجهات مع الجيش في مناطق عدة من مالي.¹⁹⁸

العفو الدولية تدعو للتحقيق في إعدام جنود بمالي للاشتباه بوقوع جرائم حرب

أظهرت مقاطع فيديو نشرت مؤخراً حجم العنف الذي مورس ضد جنود ماليين من قبيل متمردين مسلحين، عقب الهجوم الذي استهدف قافلة عسكرية، ووثقت انتهاكات خطيرة، قالت منظمة العفو الدولية: إنها قد ترقى إلى جرائم حرب بعدما حُلَّت 12 مقطع فيديو، بينها ثلاثة تتضمن

¹⁹⁷ مالي.. "جبهة تحرير أزواد" تستهدف قافلة تقل 200 جندي روسي، العربية، 10 يوليو 2026، [مالي.. "جبهة تحرير أزواد" تستهدف قافلة تقل 200 جندي روسي](#).

¹⁹⁸ مقتل 50 عسكرياً بهجوم لمتطرفين في مالي، العربية، 19 يوليو 2026، [مقتل 50 عسكرياً بهجوم لمتطرفين في مالي](#).

أدلة على إعدام ما لا يقل عن 19 جنديًا ماليًا بعد خروجهم من القتال، كما أظهرت اللقطات جنودًا في حالة استسلام قبل العثور عليهم قتلًا، وأخرى لمسلحين يطلقون النار على رجال مُدَّعين على الأرض، ودعت المنظمة إلى فتح تحقيق مستقلٍّ ومحايدٍ؛ لكشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين، مؤكدةً أن القانون الدولي الإنساني يُوفّر حمايةً كاملةً للأسرى والمستسلمين، ويحظرُ قتلهم أو إساءة معاملتهم، كما أشارت إلى ظهور رايةٍ تنسب إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في اثنتين من المقاطع التي حلَّلتها.¹⁹⁹

مالي تعلن مقتل نحو 100 مسلح في عمليات عسكرية شمال البلاد

أعلن الجيش المالي، مقتل نحو 100 مسلح، خلال عمليات عسكرية نفذتها بالتنسيق مع شركائه في منطقتي "أنيف" و"تبرشات شمال" البلاد، وقال: إن العمليات استهدفت مسلحين تابعين "الجماعة نصرة الإسلام والمسلمين" و"جبهة تحرير أزواد" وشملت 13 ضربةً جويةً، أسفرت أيضًا عن تدمير ستّ مركباتٍ قتاليةٍ وشاحنةٍ، مؤكدًا مواصلة حملته العسكرية ضد الجماعات المسلحة، وفي السياق نفسه، أعلن "فيلق أفريقيا" التابع للقوات المسلحة الروسية تدمير عددٍ من مركبات المسلحين الأزواد وإحراقها خلال عمليات مشتركة مع الجيش المالي.²⁰⁰

المتوردون الطوارق يُصعدون هجماتهم والمرتزة الروس يكافحون لاحتوائها في شمال مالي

في 4 يوليو، شنّ تحالف "جبهة تحرير أزواد" و"جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" هجومًا مُنسَّقًا على عدة مواقع عسكرية في شمال ووسط مالي، وتمكّن من السيطرة على مدينة أنيفيس الإستراتيجية، بينما تحصّن الجيش المالي وعناصر من فيلق أفريقيا الروسي داخل القاعدة العسكرية؛ حتى وصول تعزيزات من غاو بعد ستة أيام، واستعادة السيطرة على المدينة بدعمٍ جويٍّ، كما تعرّضت قافلتان عسكريتان قادمتان من غاو لكمائن خلال محاولة الوصول إلى أنيفيس.²⁰¹

منظمة حقوقية تتهم فيلق أفريقيا الروسي بقتل مدنيين في هجوم عشوائي بمالي

في 31 يوليو، اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" عناصر من فيلق أفريقيا الروسي بتنفيذ غارات جوية عشوائية على قرية "كيرنيا" وسط مالي، يوم 15 يونيو، أسفرت عن مقتل ثمانية مدنيين بينهم ثلاثة أطفال دون استهداف أيّ أهداف عسكرية واضحة، بحسب المنظمة التي

¹⁹⁹ منظمة العفو الدولية تطالب بتحقيق مستقل في إعدام جنود في مالي بشبهة ارتكاب جرائم حرب، فرانس 24، 29 يوليو 2026، [منظمة العفو الدولية تطالب بتحقيق مستقل في إعدام جنود في مالي بشبهة ارتكاب جرائم حرب - فرانس 24 / 24](https://www.france24.com/fr/mali/20260729-organisation-de-l-impunité-dans-le-nord-du-mali).

²⁰⁰ الجيش المالي يعلن مقتل نحو 100 مسلح في شمال مالي، صحراء ميديا، 9 يوليو 2026، [الجيش المالي يعلن مقتل نحو 100 مسلح في شمال مالي، صحراء ميديا، 9 يوليو 2026](https://www.saharadaily.com/news/le-armee-malienne-annonce-la-mort-de-100-combattants-dans-le-nord-du-mali).

²⁰¹ José Naranjo, Mercenarios rusos resisten a duras penas la ofensiva de los rebeldes tuaregs en el norte de Malí, EL PAISE, 12 JUL 2026, https://elpais.com/internacional/2026-07-12/mercenarios-rusos-resisten-a-duras-penas-la-ofensiva-de-los-rebeldes-tuaregs-en-el-norte-de-mali.html?utm_source=chatgpt.com.

قالت: إن الضربة أصابت منزل زعيم القرية وسوقاً للماشية، كما أشارت إلى أن مقاتلي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين الذين يسيطرون على القرية لم يسقط منهم قتلى ودعت المنظمة الحكومة المالية إلى إجراء تحقيق مستقلٍّ ومحاسبة المسؤولين، مؤكّدةً أن السلطات المالية تتحمّل مسؤولية أيّ انتهاكات ترتكبها القوات المتحالفة معها، فيما لم تتمكن رويترز من التحقق بشكلٍ مستقلٍّ من الواقعة، ولم يصدر تعليقٍ فوريٍّ من حكومتَي "مالي وروسيا".²⁰²

²⁰² Portia Crowe, Russia's Africa Corps kills Mali civilians in 'indiscriminate' attack, rights group says, Reuters, 31 july 2026, https://www.reuters.com/world/africa/russias-africa-corps-kills-mali-civilians-indiscriminate-attack-rights-group-2026-07-31/?utm_source=chatgpt.com.